فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية في تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية

إعداد

د/ أحمد محمد إبراهيم السيد معين

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية

كلية التربية بتفهنا الأشراف- جامعة الأزهر

فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية في تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية

أحمد محمد إبراهيم السيد معين .
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية بتفهنا الأشراف- جامعة الأزهر.
البريد الإلكتروني: ahmedaraby687@gmail.com

مستخلص البحث.

هدف البحث إلى تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية من خلال برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية، واستخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتمثلت مواد البحث وأدواته في قائمة مهارات تصحيح أخطاء التلاوة، والبرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية، واختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة، ومعيار التقدير المتدرج لأداء المعلمين لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة، وطُبّقت هذه المواد والأدوات على مجموعة البحث المكونة من (٣٠) معلمًا من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وأظهرت أهم نتائج البحث فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية في تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى مجموعة البحث، وفي ضوء ذلك تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التعلم الذاتي- الموديولات الرقمية- مهارات تصحيح أخطاء التلاوة.

The Effectiveness of a Self-Learning Training Program Using Digital Modules in Developing Correcting Recitation Errors Skills Among the Holy Qur'an Teachers at Primary Stage

Ahmed Mohamed Ibrahim El Sayed Moein.
Department of Psychology, Faculty of Humanities - Tefna El Ashraf - Al-Azhar University.
Email: ahmedaraby687@gmail.com

ABSTRACT

The purpose of the current research was to develop correcting recitation errors skills errors among teachers of the Holy Qur'an at the primary stage through a training program based on self-learning using digital modules. To attain the purpose of the research, the researcher utilized both descriptive and experimental approaches (quasi-experimental design). The descriptive approach was utilized in preparing the study instruments and materials and writing its theoretical framework, and the experimental approach (quasi-experimental design) was used in implementing the training program procedures through one-group-based design and measuring the differences between the pre/post-measurements. Instruments and materials of the research were (a) a list of correcting recitation errors skills, (b) a cognitive achievement test for correcting recitation errors skills, (c) accompanied with a scoring rubric to assess teachers' performance for correcting recitation errors skills, and (d) a training program based on self-learning using digital modules. Participants of the research comprised (30) teachers of the Holy Qur'an at the primary stage institutes. Data was statistically analyzed using the SPSS program. Consequently, results confirmed the effectiveness a self-learning training program using digital modules in developing correcting recitation errors skills among the Holy Qur'an teachers at primary stage. In light of this, a set of recommendations were presented, and a set of research suggestions related to the topic of the research were presented.

Keywords: Self-Learning, Digital Modules, Correcting Recitation Errors Skills.

مقدمة البحث:

القرآن الكريم هو كلامُ اللهِ- تعالى- المُنزَّل على نبيه مُحمَّدٍ- صلى الله عليه وسلم، بواسطة جبريل- عليه السلام- بلسان عربي مبين، المُعْجِز بلفظه ومعناه، المتحدى بأقصر سورة منه، المُتعبَّد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المكتوب بين دفتي المصحف، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس.

وقد توافر للقرآن الكريم ما لم يتوافر للكتب السابقة؛ فقد تعهد الله بحفظه بقوله: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر: ٩)، واختُصَّت الأُمَّةُ بحفظه في الصدور، فهو محفوظ في الصدور والسطور.

وتحدَّى الله به الإنس والجنّ؛ فتحداهم أن يأتوا بمثله فعجزوا، قال تعالى: (قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا) (الإسراء: ٨٨)، وتحداهم أن يأتوا بعشر سور مثله فعجزوا، قال تعالى: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) (هود: ١٣)، وتحداهم أن يأتوا بسورة مثله أو سورة من مثله ولو أقصر سورة منه فعجزوا، قال تعالى: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) (يونس: ٣٨)، وقال تعالى: (وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُواْ شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ) (البقرة: ٢٣)، وهذا مع توافر دواعي معارضته لدى أعدائه، فهم أهل الفصاحة والبلاغة والبيان.

وتلاوة القرآن الكريم أجرها عظيم عند الله- تعالى؛ إذ بكل حرف يتلوه المسلم له به حسنة؛ قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم: " منْ قرأَ حرفًا من كتابِ اللهِ فله به حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها لا أقولُ آلم حرفٌ، ولَكِن ألِفٌ حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ" (أخرجه الترمذي في سننه، حديث رقم ٢٩١٠، حسن صحيح)، وحسن التلاوة وسلامتها، وبذل الجهد في ذلك أجره أعظم؛ قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم: "الْماهِرُ بالقُرْآنِ مع السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ، والذي يَقْرَأُ القُرْآنَ ويَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وهو عليه شاقٌّ، له أجْرانِ" (صحيح مسلم، حديث رقم: ٧٩٨).

والتلاميذ مطالبون بتصحيح ألفاظ القرآن الكريم، وإقامة حروفه على الوجه الذي تلقاه النبي- صلى الله عليه وسلم- عن جبريل- عليه السلام- وتلقاه عنه الصحابة- رضي الله عنهم- وتلقاه عنهم التابعين، ثم مَنْ بَعْدهم إلى يومنا هذا.

ويعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، إذ يقع عليه العبء الأكبر في نقل الخبرات وتكوين الاتجاهات لدى التلاميذ، ولذلك تحتل قضية إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة وأثناءها اهتماما متزايدًا لدى المؤسسات التعليمية والبحثية، يدل على ذلك كثرة البحوث والدراسات التي تناولت هذه القضية، والتي تسعى إلى تنمية المهارات المختلفة لدى المعلمين.

ويشير نصر (٢٠٠٧) إلى أن نجاح عملية التعلم تتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا أن وجود معلم كفء يعد عنصرًا أساسيًا لهذا النجاح؛ لذلك تُولي الدول جُل اهتمامها لإيجاد معلم ذي كفايات تعليمية وصفات شخصية متميزة يستطيع من خلالها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة (ص ٦).

وتعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل النظام التعليمي؛ إذ يتم فيها إعداد النشء وتزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية والاتجاهات الصحيحة التي تؤهلهم للمراحل التعليمية اللاحقة، ويعد إعداد معلم المرحلة الابتدائية وتأهيله قبل الخدمة وتدريبه أثناءها مع الاستفادة من المساهمات التي قدمها التطور التكنولوجي من أهم الإجراءات التربوية التي ينبغي أن تقوم بها المؤسسات المعنية بذلك؛ وذلك نظرًا للتقدم المعرفي والتكنولوجي والتطور الذي تعاصره المجتمعات والذي ينعكس بدوره على النظام التعليمي والذي يعد المعلم من أهم عناصره.

ويعد تدريب معلمي المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة من أهم الاهتمامات التي تشغل الباحثين التربويين والمؤسسات التعليمية؛ حيث إن هؤلاء المعلمين هم المنوط بهم تنشئة أجيال المستقبل وبنائهم وتأسيسهم على المستوى المعرفي والمهاري والوجداني.

وانطلاقًا من ذلك؛ فقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث بضرورة التنمية المهنية المستمرة لمعلمي المرحلة الابتدائية: فقد أشارت دراسة Belzer (2005) إلى أهمية التنمية المهنية، والاستجابة لاحتياجات التنمية المهنية للمعلمين، وأشارت دراسة Hunzicker (2010) إلى أن التطوير المهني الفعَّال يعمل على إشراك المعلمين في فرص التعلم الداعمة والمرتبطة بعملهم والموجهة نحو التعليم المستمر، وأوصت دراسة عسيري ووزة (٢٠١١) بتقديم برامج تدريبية متطورة لمعلي المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة، وتبني سياسات تعليمية تمكن المعلمين والطلاب من الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، وأوصت دراسة الموجي ومختار (٢٠١١) بتصميم وإعداد برامج تنمية مهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بما يفي باحتياجاتهم، وينمي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لديهم، واستخدام أساليب متعددة ومتنوعة عند إعداد هذه البرامج، وأوصت دراسة السيد (٢٠١٧) بالاهتمام ببرامج التنمية المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية، والعمل على إدخال أنماط تدريبية جديدة تصل إلى أماكن عمل المعلمين أنفسهم حتى يمكن تقليل كلفة التنمية المهنية، ونشر ثقافة التعليم المستمر لدى المعلمين بالمعاهد الأزهرية، وكذلك أوصت دراسة كل من: النشوان والصيخان (٢٠١٧)، وصالح (٢٠٢١)، وعلى وحامد (٢٠٢٢) بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة.

ويولي الأزهر الشريف اهتماما بالغًا بتدريس القرآن الكريم وتحفيظه في المراحل الدراسية المختلفة، وتعيين معلمين خاصين بذلك من خريجي معاهد القراءات، والتخصصات الشرعية والعربية وشعبتي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية التربية جامعة الأزهر، ويعد هذا استمرارًا لعناية الأمة بالقرآن الكريم؛ فقد عني المسلمون على مر العصور عناية بالغة بالقرآن الكريم.

ومعلمو القرآن الكريم مهمتهم من أصعب المهام وأعظمها؛ إذ إنهم يحفِّظون التلاميذ كتاب الله- عز وجل- القرآن الكريم الدستور الأول للأمّة ومصدر تشريعها الأساسي، وتكمن الصعوبة في مهمتهم في ضرورة تقويم ألسنة التلاميذ في النطق الصحيح وإتقان التلاوة برسم المصحف الشريف؛ إذ الخطأ في التلاوة قد يترتب عليه خطأ في الأحكام المستمدة من هذه الآيات.

فالمعلم ضعيف الإعداد المهني من أهم أسباب ضعف التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم وحفظه، بل وعزوفهم عن ذلك، فمعلم القرآن الكريم- بجانب إعداده الأكاديمي وإتقانه لحفظ القرآن الكريم وأحكام تجويده- يحتاج أيضًا إلى الإعداد المهني من حيث مهارات التدريس، ومهارات

تصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ، وإدارة العملية التعليمية، وتعرف خصائص التلاميذ في مراحل النمو المختلفة... وغيرها.

ورغم أهمية تدريس القرآن الكريم وأهمية إعداد معلميه، إلا أنَّ هناك قصورًا واضحًا في جوانب إعداد هؤلاء المعلمين قبل الخدمة؛ حيث إنهم خريجو كليات شرعية وعربية ومعاهد القراءات، وهي تُعنى بالجوانب الأكاديمية فقط دون الجوانب المهنية، وخريجو شعبتي الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية التربية؛ ولا يدرس لهم مهارات تصحيح أخطاء التلاوة ومعالجتها ضمن تدريس القرآن الكريم؛ ولذلك كان من الضروري إعداد برنامج تدريبي لهم لإكسابهم مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى تلاميذهم؛ حيث إنَّ تحسين نوعية تعليم القرآن الكريم يتوقف بصفة أساسية على الاهتمام بكفاءة إعداد معلمه أكاديميًّا ومهنيًّا، كما أنّ هذا ينعكس إيجابًا على مستوى التلاميذ من حيث صحة التلاوة وحُسن الأداء والحفظ، كما أنَّ تهاون المعلم في تصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ يجعلهم يتهاونون في ذلك ولا يشعرون بخطورة الأخطاء التي يقعون فيها، فالتغاضي عن أخطاء تلاوة التلاميذ في مراحلهم الأولى يرسخ هذه الأخطاء في أذهانهم وتلاوتهم ويجعل من الصعوبة معالجتها وتصحيحها بعد ذلك.

ويُعد تصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ فور وقوعها، ومعرفة طرق معالجتها من أهم كفايات معلم القرآن الكريم، كما أشارت إلى ذلك العديد من البحوث والدراسات السابقة، مثل: دراسة الهرش (٢٠٠٤، ص ٨٣)، والمحيلاني والظفيري (٢٠١١، ص ٣٢)، وعسيري (٢٠١٥، ص ٢٩٨)، والفهيقي (٢٠١٥، ص ١٩٩)، والكلثم (٢٠١٦، ص ٤٠٠)، والغامدي (٢٠١٧، ص ٢٩٠)، وسليم والمعجل (٢٠١٦، ص ٤١، ٤٢)، والزهراني (٢٠٢٠، ص ٣١٩)، والعمري والسيد (٢٠٢١، ص ٣٥٠).

كما يُعد التدريب على مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ من أهم الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم؛ حيث أكدت نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٢، ص ٢١٨) أن من الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في الجانب التربوي المهني في مجال التنفيذ: معالجة الأخطاء المكتشفة لفظيا وكتابيا، وطرق المعالجة الجماعية والفردية للحن، وأساليب التحقق من تجاوز الخطأ، وأشارت دراسة الثمالي (٢٠٢٠، ص ٢١٠، ٢١١) إلى أن من الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم التدريب على مهارات تدريس القرآن الكريم، والإتقان في تدريسه، ومهارات تدريس القرآن الكريم هذه والإتقان فيه يتطلب- بالضرورة- تدريب معلم القرآن الكريم على مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى الطلاب.

ويعد من أهم أسباب ضعف التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم إهمال المعلم لأخطاء التلاميذ في التلاوة، وعدم انتباهه لهذه الأخطاء، وعدم تصحيح الأخطاء فور وقوعها، وعدم استخدام الطرق والمهارات المناسبة لتصحيح هذه الأخطاء؛ كما أشارت الدراسات والبحوث السابقة، مثل: دراسة القضاة (٢٠٠٠)، والحيار (٢٠٠٩) والعباسي (٢٠١٦)، ومعين (٢٠٢٣).

والناظر إلى عملية إعداد المعلمين وتدريبهم يجد أنها ليست كافية؛ لأنها تعتمد بشكل كبير على الجانب النظري، كما أنَّ البرامج التدريبية لمعلمي القرآن الكريم ليس منها برامج خاصة بتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى المعلمين، ولكن تتناول بعض أخطاء التلاوة وبعض أساليب معالجتها بشكل مختصر ضمن برامج التدريب المهني لهؤلاء المعلمين.

وقد أشارت دراسة الحيار (٢٠٠٩) إلى أنَّ من أسباب ضعف التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم: عدم عقد دورات تدريبية أثناء الخدمة لمعلمي التربية الإسلامية لتدريبهم على إتقان أحكام التلاوة، وأوصت دراسة السدحان (٢٠١١) بإلزام المعلم الذي يظهر ضعف في تدريسه بالالتحاق ببرامج ودورات تدريبية من أجل رفع كفايته في مهارات تدريس القرآن الكريم، والعمل على إيجاد دليل مرشد لمعلم القرآن الكريم يبين فيه أفضل طرائق ووسائل تدريس القرآن الكريم، وأشارت أهم نتائج دراسة العجمي والظفيري (٢٠١٢) إلى أنَّ برامج التدريب تحتاج إلى إعادة نظر فيما يتعلق بتأهيل المعلمين للإلمام بالطرق الحديثة في تدريس القرآن الكريم، وأوصت دراسة النعيري (٢٠١٢) بإعادة النظر في برامج إعداد معلمي القرآن الكريم وتأهيلهم وتطوير مهاراتهم، وأوصت دراسة أحمد (٢٠١٤) بإعادة التفكير في طرق التدريس الخاصة بتدريس القرآن الكريم، وإعادة النظر في برامج التأهيل التربوي لمعلمي القرآن الكريم، وأوصت دراسة الغامدي (٢٠١٩) بالعمل على تطوير النمو المهني لمعلمي الصفوف الأولية في معالجة أخطاء تلاوة القرآن الكريم، وتضمين دليل المعلم أساليب معالجة أخطاء التلاوة والتجويد، وأشارت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) إلى أن من متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية: بناء برنامج تدريبي خاص بمعلمي القرآن الكريم، وأوصت دراسة الغامدي والغامدي (٢٠٢٠) بتدريب معلمي القرآن الكريم بالصفوف الأولية بما يسهم في تحسين مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى التلاميذ، وأوصت دراسة معين (٢٠٢٣) بتدريب معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية على أساليب معالجة أخطاء التلاوة لدى التلاميذ.

وبناءً على ما سبق؛ سعى البحث إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية يكسبهم مهارات خاصة بتصحيح أخطاء التلاوة لدى تلاميذهم، ويمكِّنهم من إعادة النظر في طريقة وأساليب تعاملهم مع أخطاء التلاوة لدى تلاميذهم من الطرق التقليدية إلى ممارسة مهارات معينة تساعدهم في معالجة هذه الأخطاء؛ مما ينعكس إيجابًا على صحة تلاوة التلاميذ، فقد أشار Hunzicker (2010, p. 5) إلى أنَّ الهدف النهائي للتنمية المهنية للمعلمين هو زيادة تحصيل التلاميذ.

وقد اعتمد هذا البرنامج التدريبي على التعلم الذاتي؛ إذ يعد التعلم الذاتي واحدًا من أهم الأساليب الحديثة التي تستخدم في تدريب المعلمين؛ نظرًا لأنه يُتيح لهم النمو المهني في جو من الحرية بما قد يسهم في تطويرهم معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا بشكل مستمر؛ إذ من خلاله يكتسب المتدرب الخبرات بطريقة ذاتية، أي يعلم نفسه بنفسه، كما يسهم في رفع كفاءة المعلمين ومستوى أدائهم، وتحديث معلوماتهم وتنمية مهاراتهم بصورة مستمرة، وينمي اتجاهاتهم نحو تقدير قيمة عملهم، ويرضي طموحاتهم في اكتساب المعارف والمهارات بشكل مستمر، كما أنَّه يساعدهم على الاعتماد على أنفسهم في الوصول إلى المعارف والتدريب على المهارات، وحل المشكلات التي تواجههم، ويُكسب المتعلمين اتجاهات إيجابية نحو التعلم مدى الحياة والسعي نحو اكتساب كل جديد في مجال تخصصهم من خلال التعلم الذاتي المستمر.

وقد أشار Billett (2010) إلى أنه ينبغي أن يرتكز توفير التعلم مدى الحياة على مراعاة كيفية تعلم الأفراد، ومراعاة الفروق الفردية، وكذلك الظروف المرتبطة بكيفية تقديم هذا التعلم، والتعلم الذاتي يراعي هذه الأمور ويحققها (p. 410).

ولكي يكون الفرد متعلمًا ذاتيا يجب أن يكون لديه نظرة ثاقبة حول تطوره ومستوى تقدمه، وتتوفر هذه النظرة من خلال التقييم الذاتي الذي يساعد المتدرب على مراقبة سلوكه وأدائه بشكل منهجي، وإدارة عملية التعلم الخاصة به، وربط التعلم باحتياجاته الحقيقية، ويتفق التقييم الذاتي كمحفز للسلوك المستقبلي مع نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية للتنظيم الذاتي، على افتراض أنه يمكن للشخص أن يصبح على دراية بقدراته ومهاراته (Theunissen & Stubbe, 2014, PP. 313, 314).

والتعلم الذاتي الإلكتروني يمثل خطوة أساسية في تطوير معارف المعلمين وتنمية مهاراتهم الرقمية، ورفع مستوى كفاءتهم باستمرار، كما يتصف بالمرونة والتفاعل؛ حيث يمكن للمعلمين تحديد مساراتهم التعليمية وتنظيمها والتقدم في التعلم وفق قدراتهم الشخصية، ويوفر لهم الاستفادة من مصادر تعلم متعددة ووسائل تعلم متنوعة ومتاحة عبر شبكة الإنترنت.

وتوجد العديد من أساليب التعلم الذاتي التي تعطي قدرًا من الحرية والاستقلالية للمتعلم، ومنها: التعليم المبرمج، والحقائب التعليمية، والتعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت، والتعليم بمساعدة الحاسوب، والموديولات التعليمية، وقد اعتمد البحث على الموديولات الرقمية.

وتُقَدم الموديولات التعليمية في شكلين رئيسيين، فإما أن تقدم في شكل كتيبات مطبوعة، وإما أن تقدم إلكترونيا محملة على شكل أقراص مدمجة، أو مرفوعة على شبكة الويب كموقع تعليمي بحيث يدرسها الطالب بمفرده في شكل متزامن أو غير متزامن، وأهم ما يميز التعلم باستخدام الموديولات التعليمية الإلكترونية عبر شبكة الويب هي سهولة الاستخدام، وإمكانية الوصول لهذه الموديولات في أي وقت ومن أي مكان ولأي شخص، مع سرعة الوصول للمحتوى التعليمي على شبكة الإنترنت (الغامدي، ٢٠١٣، ص ١٩١).

وتعد الموديولات الرقمية من أفضل أساليب التعلم الذاتي وطرقه التي لا تتطلب تفرغ المتدرب؛ وبالتالي فهي من أنسب الأساليب لتدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ إذ أصبح من الضروري الاستفادة من التقدم التكنولوجي؛ لمواكبة الانفجار المعرفي المتزايد، وتدريب المعلمين على كيفية الاستمرار في التعلم بأنفسهم مدى الحياة.

وقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية في الوقت الحاضر جزءا أساسيا في عملية التعلم، إذ تُعد أداة فعّالة لاكتساب المعرفة وتعزيز القدرة على التعلم، وتحفيز الدافعية، كما تعمل على إزالة حواجز الزمان والمكان في التعلم، وتعزيز القدرات والإبداع والاستقلالية، كما تعمل بيئة التعلم الرقمية على تحسين التفاعل الذي يرتكز على التعلم والقدرة على التفكير الإبداعي Sarker (at al, 2019, P. 543).

ويوفر التدريب عبر الإنترنت المرونة للمتدربين في تسريع دراستهم، وتوفر هذه المرونة مزيدًا من الحرية للمتدربين، وتوفر ميزة التدريب غير المتزامن عبر الإنترنت القدرة للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان على تنفيذ أنشطتهم في الوقت والمكان الأكثر ملاءمة لهم، على عكس التدريب التقليدي حيث يتم ترتيب وقت ومكان وجدول زمني محدد مع التواجد الفعلي للمتدربين واتباعهم نفس الجدول، لكن التدريب عبر الإنترنت يوفر قدرًا كبيرًا من التحكم للمتدربين لإنشاء مساحة التعلم الخاصة بهم، وكذلك تحديد وتيرة التعلم الخاصة بهم (Song & Hill, 2007, P. 35).

والتدريب الرقمي هو أسلوب قائم على التكنولوجيا يسهل على المتدرب الحصول على الدورات التدريبية مع التحكم في الزمان والمكان، والوقت المحدد للتدريب، فيمكنه الحصول على التدريب في أي وقت وأي مكان حسب قدراته الخاصة في التعلم والتدريب، فهو يوفر وسيلة للوصول إلى محتوى التعلم من أي مكان وفي أي وقت.

وقد أشارت دراسة Basioudis et al. (2009) إلى أن التدريب الإلكتروني يتيح للمعلمين المشاركة، ويدعمهم بطرق ليست متاحة في نماذج التدريب التقليدية، وأشارت دراسة Gasević, et al. (2014) إلى أن التدريب عبر الإنترنت أثبت أنه بديل فعال للتدريب التقليدي (P. 135)، وأشارت- أيضًا- إلى أنَّ المتدربين ذاتيا في بيئات التعلم عبر الإنترنت يحتاجون إلى تحفيز إضافي وأن يتمتعوا بمستوى معزز من الوعي والمعرف (P. 168) .

وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى فاعلية التعلم الذاتي في تدريب المعلمين، مثل: دراسة شوكت (٢٠٠٩) التي كان من أهم نتائجها أنَّ تمكين المعلم من أداء عمله بنجاح وتطوير أدائه لا يتم إلا بإعداد برامج تدريبية تسهم في تعزيز وتفريد التعليم والتعلم الذاتي، ودراسة الحربي (٢٠١٥) التي أوصت ببناء برامج تعليمية بطريقة الموديولات التعليمية، وعقد دورات تأهيلية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام طريقة الموديولات التعليمية، ودراسة المقبل وعلي (٢٠١٧) والتي أوصت بضرورة استخدام الموديولات التعليمية كأسلوب تعلم ذاتي في تطوير الأداء المهني التدريسي للمعلمين، ودراسة متولي (٢٠١٩) والتي أوصت بالاهتمام ببرامج التنمية المهنية المستدامة المختلفة للمعلمين، وتدريب المعلمين على استخدام أساليب التدريب الحديثة، مثل: التدريب الذاتي والتعلم عن بعد والإلكتروني، ودراسة سبحي والجهني (٢٠٢٢) والتي أوصت بتوفير برامج تدريبية قائمة على التعلم الذاتي ضمن برامج التنمية المهنية للمعلمين.

وأشارت العديد من البحوث والدراسات إلى فاعلية الموديولات الرقمية في تنمية المهارات المختلفة، مثل: دراسة الغامدي (٢٠١٣) التي أوصت بتصميم أنشطة تعليمية تعتمد على أسلوب التعلم الذاتي القائم على الموديولات التعليمية الإلكترونية ودمجها في البرنامج التعليمي الأكاديمي بكليات التربية، ودراسة فايد، والسقا (٢٠١٦) التي أوصت بضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام الموديول الرقمي وتفعيل التكنولوجيا في العملية التعليمية، ودراسة فودة، وأبو الخير (٢٠١٧) التي أوصت بتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، ودراسة فودة، ورضوان (٢٠٢٠): التي أوصت بإدخال بيئات التعلم الرقمية في تحسين التعلم، ودمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم، وكذلك دراسة فايد، وفرج (٢٠١٦)، وزغلول وآخران (٢٠١٩)، وفودة، وبلال (٢٠٢١)، ومحي الدين (٢٠٢١)، وسخيل، ومحمد (٢٠٢٣).

ولما سبق؛ فإنَّ هذا البحث يُعنَى ببناء برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال مجموعة من الشواهد منها ما يلي:

١- الخبرة الشخصية للباحث: حيث لاحظ الباحث أن معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية لا يصححون أخطاء التلاوة فور وقوعها لدى التلاميذ بالمهارات والأساليب المناسبة، مثل: تهجي الكلمة مع التشكيل وتحليلها، والمقارنة بين الكلمة المقروءة وأخرى، والإتيان بوزن الكلمة؛ والاكتفاء بالطريقة التقليدية التي تعتمد على مجرد التلقين، وأحيانًا إغفال المعلمين لهذه الأخطاء وإهمال تصحيحها؛ مما يترتب عليه ترسيخ هذه الأخطاء في أذهان التلاميذ، وقد لاحظ الباحث ذلك من خلال اهتمامه بمجال تعليم القرآن الكريم وتدريسه وتحفيظه.

٢- مراجعة البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية: حيث تبين من خلالها عدم وجود برامج تدريبية رقمية لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية الأزهرية، كما أنَّ البرامج التدريبية يتم الإشارة فيها بشكل مقتضب لبعض أخطاء التلاوة وبعض أساليب تصحيحها، ولا توجد برامج تدريبية مخصصة لتدريب المعلمين على مهارات تصحيح أخطاء التلاوة، رغم أنهم في حاجة ضرورية إلى ذلك.

٣- المقابلات الشخصية: حيث أجرى الباحث مقابلات شخصية مع (٢٠) معلما من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، و(٥) من موجهي القرآن الكريم، دارت حول سؤالهم: هل حصل معلمو القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية على دورات تدريبية حول مهارات تصحيح أخطاء التلاوة؟ وهل معلمو القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية بحاجة إلى دورات تدريبية لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لديهم؟، واتفقت جميع آرائهم على أنَّ معلمي القرآن الكريم لم يحصلوا على دورات تدريبية مخصصة لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة، وأنَّهم في حاجة ملحة لمثل هذه البرامج التدريبية؛ لكثرة الأخطاء الشائعة في تلاوة التلاميذ.

٤- نتائج وتوصيات الدراسات التي اهتمت بتحسين تلاوة التلاميذ، وتشخيص أخطائهم ومعالجتها، مثل دراسة: آل داود (٢٠١٢)، والشهري (٢٠١٧)، والغامدي (٢٠١٩)، والمرواني (٢٠١٩)، والغامدي والغامدي (٢٠٢٠)، ومعين (٢٠٢٣)، والدراسات التي توصلت إلى أنَّ من كفايات معلم القرآن الكريم: تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء التلاوة، مثل دراسة: الهرش (٢٠٠٤)، والمحيلاني والظفيري (٢٠١١)، والفهيقي (٢٠١٥)، وعسيري (٢٠١٥)، والكلثم (٢٠١٦)، وسليم والمعجل (٢٠١٦)، والغامدي (٢٠١٧)، والعمري والسيد (٢٠٢١)، والدراسات التي أشارت إلى أنَّ من الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم: التدريب على مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ، مثل دراسة: العتيبي (٢٠١٢)، والثمالي (٢٠٢٠)، والدراسات التي توصلت إلى أنَّ من متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم المتعلقة بالمعلم: متابعة كل تلميذ أثناء القراءة مع التصحيح، وبناء برنامج تدريبي خاص بمعلمي القرآن الكريم مثل: دراسة الزهراني (٢٠٢٠)، والدراسات التي أشارت إلى أنَّ من أسباب ضعف التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم: عدم تصحيح المعلمين أخطاء التلاميذ في التلاوة عند وقوعها، مثل دراسة: العباسي (٢٠١٦)، ومعين (٢٠٢٣).

٥- نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي أشارت إلى فاعلية التعلم الذاتي والموديولات التعليمية في تدريب المعلمين، مثل دراسة: شوكت (٢٠٠٩)، والمقبل وعلي (٢٠١٧)، ومتولي

(٢٠١٩)، وأبو طالب (٢٠٢٢)، وسبحي والجهني (٢٠٢٢)، وكذلك الدراسات والبحوث التي توصلت إلى فاعلية الموديولات الرقمية في تنمية المهارات المختلفة لدى عيناتها، مثل دراسة الغامدي (٢٠١٣)، وفايد وفرج (٢٠١٦)، وفودة وأبو الخير (٢٠١٧)، وزغلول وآخران (٢٠١٩)، وفودة وبلال (٢٠٢١)، وفودة ورضوان (٢٠٢٠)، ومحي الدين (٢٠٢١)، وسخيل ومحمد (٢٠٢٣).

٦- نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة، مثل دراسة: عسيري ووزة (٢٠١١)، والموجي ومختار (٢٠١١)، والنصار (٢٠١٦)، والنشوان والصيخان (٢٠١٧)، وصالح (٢٠٢١)، وعلي وحامد (٢٠٢٢).

٧- الدراسة الاستطلاعية: حيث قام الباحث بملاحظة أداء (١٠) من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية؛ وتبيَّن من خلال هذه الملاحظة أنهم يصححون أخطاء التلاميذ في التلاوة بطريقة تقليدية تعتمد على مجرد التلقين المعتمد على التكرار للكلمات والآيات، دون توظيف الأساليب المناسبة، مثل: تهجي الكلمة مع التشكيل وتحليلها، المقارنة بين الكلمة المقروءة وأخرى، الإتيان بوزن الكلمة، ويؤكد هذا: نتائج دراسة معين (٢٠٢٣) التي توصلت إلى ضعف توظيف معلمي القرآن الكريم الأساليب المناسبة في معالجة أخطاء التلاوة لدى التلاميذ.

٨- ندرة البحوث والدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؛ حيث لا توجد دراسة- في حدود اطلاع الباحث- اهتمت بتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

وبناءً على ما سبق استشعر الباحث ضرورة إجراء هذا البحث والحاجة الملحة إليه؛ لأهميته في تطوير أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية من خلال تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لديهم.

تحديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؛ مما يؤكد احتياجهم إلى تنمية هذه المهارات لديهم، لما لذلك من أهمية في معالجة هذه الأخطاء لدى تلاميذهم.

وللتغلب على هذه المشكلة سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية في تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟

وتفرع عنه الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات تصحيح أخطاء التلاوة اللازم تنميتها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟
٢- ما مستوى أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة؟

٣- ما صورة البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟
٤- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟
٥- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية في تنمية أداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟
٦- ما العلاقة بين تحصيل المعلمين المتدربين مجموعة البحث التجريبية وأدائهم لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ؟
٧- ما آراء المعلمين المتدربين مجموعة البحث في البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية بعد تطبيقه عليهم؟

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمعيار التقدير المتدرج لأداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة ودرجات التطبيق البعدي لمعيار التقدير المتدرج لأداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة.

هدف البحث:

تمثل الهدف الرئيس للبحث في: تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث فيما يمكن أن يفيده للفئات الآتية:

١- معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية: حيث يسهم البحث في تطوير الجانب المهني لديهم من خلال إكسابهم مهارات تصحيح أخطاء التلاوة؛ مما يؤدي إلى رفع مستوى تلاميذهم في صحة التلاوة والحفظ.
٢- القائمين على برامج إعداد معلمي القرآن الكريم: من خلال تقديم قائمة بمهارات تصحيح أخطاء التلاوة اللازم تنميتها لدى معلمي القرآن الكريم، وبناء برنامج تدريبي يمكنهم الاستفادة منه ومن أسس تصميمه وبنائه.
٣- القائمين على التنمية المهنية لمعلمي القرآن الكريم: من خلال تقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى المعلمين، يمكنهم الاستفادة منه من خلال تعميم تطبيقه على معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

٤- الباحثين: وذلك من خلال فتح المجال أمام دراسات أخرى مرتبطة بمهارات التلاوة، ومهارات تصحيحها، ومعالجة أخطائها، والإفادة من مواد البحث وأدواته، أو تطويرها وتطبيقها على مجموعات بحثية أخرى غير مجموعة هذا البحث.

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية.

٢- المتغير التابع: مهارات تصحيح أخطاء التلاوة.

حدود البحث:

١- **الحدود الزمنية:** طبقت مواد البحث وأدواته خلال العام الدراسي: ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م.

٢- **الحدود المكانية:** المعاهد التابعة لمنطقة الشرقية الأزهرية.

٣- **الحدود البشرية:** مجموعة من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية بلغ عددهم (٣٠) معلمًا ومعلمة للدراسة التشخيصية، و (٣٠) معلما ومعلمة مجموعة البحث التجريبية.

٤- **الحدود الموضوعية:** التدريب على مهارات تصحيح أخطاء التلاوة دون النظر إلى مهارات التدريس الأخرى من تخطيط وتنفيذ وتقويم.

مواد البحث وأدواته:

تمثلت مواد البحث وأدواته في الآتي:

١- قائمة مهارات تصحيح أخطاء التلاوة اللازم تنميتها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

٢- البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

٣- اختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

٤- معيار تقدير متدرج لأداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة.

٥- استبانة آراء المعلمين المتدربين حول البرنامج التدريبي.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي الإلكتروني:

يُعرَّف البرنامج التدريبي الإلكتروني إجرائيًا بأنَّه: محتوى علمي منظم ومخطط ومصمم إلكترونيا وفق الموديولات التعليمية متعددة الوسائط، ويتعلم معلمو القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية محتواه ذاتيًا من خلال الانتقال من موديول إلى آخر حسب متطلبات اجتياز كل موديول، وذلك بهدف اكتساب المعارف والمهارات المتعلقة بتصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ، دون تدخل مباشر من القائم بالتدريب.

التعلم الذاتي:

يُعرَّف إجرائيا بأنه: أسلوب يقوم فيه معلمي القرآن الكريم بتعليم أنفسهم من خلال دراستهم للبرنامج التدريبي باستخدام الموديولات الرقمية، وذلك بما يتوافق مع استعداداتهم وإمكاناتهم وقدراتهم وسرعتهم في التعلم، مع توجيه بسيط من معد البرنامج التدريبي.

الموديولات الرقمية:

تُعرَّف إجرائيًا بأنها: وحدات تعليمية مصغرة تقدم من خلال الحاسوب وتسمح للمتدربين بالتعلم الذاتي حسب قدراتهم وسرعتهم في التعلم واستعداداتهم الخاصة؛ لتحقيق الأهداف المحددة، وتصمم بطريقة مستقلة ومكتفية بذاتها في شكل مزيج من الوسائط التعليمية المتعددة المترابطة والمتفاعلة في شكل من أشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل مثل: النصوص المكتوبة، والصوت، والصورة، وتبدأ بمقدمة الموديول، ثم أهداف دراسته، ثم الاختبار القبلي، ثم المادة العلمية يتخللها مجموعة من الأنشطة والتدريبات ومصادر التعلم، وتنتهي بالاختبار البعدي، ولا ينتقل المتدرب إلى دراسة الموديول التالي إلا بعد وصوله إلى مستوى إتقان لا يقل عن (٩٠%) من درجات الاختبار البعدي في محتوى الموديول.

تلاوة القرآن الكريم:

تُعرَّف إجرائيًا بأنها: قراءة تلاميذ المرحلة الابتدائية الآيات القرآنية المقررة عليهم قراءة سليمة خالية من الأخطاء، مع مراعاة أحكام القراءة الصحيحة.

أخطاء التلاوة:

تُعرَّف إجرائيًا بأنها: أخطاء تلاوة القرآن الكريم التي يقع فيها تلاميذ المرحلة الابتدائية، والمتعلقة بحروف الكلمة، وحركاتها، ورسمها، وأحكام التجويد.

مهارات تصحيح أخطاء التلاوة:

تعرف إجرائيا بأنها: مجموعة الإجراءات والأساليب التي يقوم بها معلم القرآن الكريم في أدائه عند تصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ معتمدا على تعرف الخطأ، وتشخيصه، وتعرف سببه، ثم تصحيحه وفق استراتيجية تتناسب مع نوعية الخطأ وسببه ومستوى التلاميذ.

إجراءات البحث:

١- إعداد قائمة مهارات تصحيح أخطاء التلاوة اللازم تنميتها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.
٢- إعداد البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة لابتدائية.
٣- إعداد اختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة لابتدائية.
٤- إعداد معيار تقدير متدرج لأداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة.
٥- إعداد استبانة آراء المعلمين المتدربين حول البرنامج التدريبي.
٦- تطبيق أدوات البحث تطبيقًا قبليًا على المعلمين مجموعة البحث.
٧- تطبيق البرنامج التدريبي على المعلمين مجموعة البحث.
٨- تطبيق أدوات البحث تطبيقيا بعديًا على المعلمين مجموعة البحث.
٩- معالجة النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها.
١٠- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: تدريس تلاوة القرآن الكريم:

لقد أمر الله- تعالى- نبيه- صلى الله عليه وسلم- بتلاوة القرآن الكريم وترتيله، فقال تعالى: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا) (المزمل: ٤)، واهتم الصحابة- رضوان عليهم- وتابعيهم بتعلم القرآن الكريم وتعليمه، وعلموه لأبنائهم منذ الصغر.

وتعاقبت العصور، ولا زال تعليم القرآن الكريم وتعلمه صفة سائدة تميز بها المجتمع المسلم عن غيره من المجتمعات، ولا زال التركيز منذ الصغر على تعليم القرآن الكريم في العصر الحاضر كما كان من قبل، مع اختلاف وسائل التعليم وتنوع أماكنه (الفهيقي، ٢٠١٥، ص. ١٨٩)؛ فتنوعت أماكن تعليم القرآن الكريم من المعاهد الأزهرية والأروقة والكتاتيب التابعة للأزهر الشريف، وفي المدارس والمساجد والمراكز التعليمية التي أسست لهذا الغرض.

تعريف التلاوة:

التلاوة في اللغة:" تلا: تلوته تُلُوّا: تبعته... وتتالت الأمور: تلا بعضها بعضًا، وأتليته إياه: أتبعته... وهذا يتلو هذا: أي تَبَعُه، وتلوت القرآن تلاوة: قرأته، وتلا يتلو تلاوة: قرأ قراءة" (ابن منظور، د.ت، ١٤/ ص. ١٠٢- ١٠٤).

وتعرف اصطلاحًا بأنّها:" القراءة المتأنية بترسل وتحقق وتبيُّن وتمهُل في الأداء، ويتحقق ذلك بإقامة الحروف، وبيان الحركات، وتحقيقهما، والتمكن منهما في النطق من غير مبالغة، ولا تكلف" (الطويل، ج١/ ١٩٩٩، ص. ١٣١).

وعرفت الدراسات والبحوث السابقة التلاوة على النحو الآتي:

عرَّفها العباسي (٢٠١٦) بأنَّها:" تلاوة القرآن الكريم تلاوة بحروف وكلمات تُخرج من مخارجها وتُنطق بصورة صحيحة سليمة، يجب على قارئ القرآن الكريم مراعاتها أثناء تلاوته؛ ليتمكن من ربط عقله من خلال النظر للآيات، ولسانه من خلال نطقه الكلمات، وقلبه من خلال تدبر الآيات، فيكون قد جمع بينهم في تلاوته تلك ويحظى بالمزيد من الفهم والتدبر" (ص ٢٩).

وعرَّفها الغامدي (٢٠١٩) بأنها:" تلاوة آيات من سور القرآن الكريم رسمًا وترتيبًا وفق قواعد التجويد وعلاماته دون تقديم بعضه على بعض، أو تأخير بعضه عن بعض، أو إضافة، أو نقصان، أو تغيير، أو تبديل، أو وضع لفظ موضع آخر، أو دمجه بغيره من المحفوظات والمقروءات وكلام البشر أو الكتب" (ص ٦٧٣).

وعرَّفها مدخلي (٢٠١٩):" بأنها قراءة آيات القرآن الكريم بطريقة صحيحة وسليمة من الأخطاء، مع مراعاة أحكام التجويد" (ص ٤٥٠).

ويتبين مما سبق أنَّ التلاوة الجيدة للقرآن الكريم لابد أن تكون تلاوة صحيحة خالية من الأخطاء المتعلقة بالحروف والكلمات، مع ضبط الحركات والسكنات، وإخراج الحروف من مخارجها.

أهمية تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية:

تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية له أهمية كبيرة، وتأثير إيجابي كبير على التلاميذ، وتتمثل هذه الأهمية في الآتي:

١- غرس القيم: حيث يسهم تدريس القرآن الكريم في غرس القيم في نفوس التلاميذ منذ سن مبكرة من خلال التخلق بأخلاقه وآدابه والسلوك تبعًا لها؛ مما يساعد في تكوين شخصياتهم على أسس سليمة.
٢- الشعور بالطمأنينة: تعلم القرآن الكريم يمنح التلاميذ الشعور بالطمأنينة والراحة، ويساعدهم في التعامل مع الضغوط النفسية.
٣- تعزيز الهوية الإسلامية وتنمية الوازع الديني لدى التلاميذ: من خلال تعلم القرآن الكريم، وتوثيق الصلة بينهم وبين كتاب الله تعالى؛ يتعرف التلاميذ تعاليم دينهم ويزداد ارتباطهم واعتزازهم بهويتهم الإسلامية.
٤- تحقيق الخشوع القلبي وحب الطاعة والعبادة لدى التلاميذ: تعلم القرآن الكريم يغرس في نفوس التلاميذ حب الطاعة والعبادة، ويحقق الخشوع والخضوع لله، ويقوي عقيدة التلاميذ، ويوطد علاقتهم بربهم.
٥- تنمية التفكير والتأمل والتدبر: دراسة القرآن الكريم تشجع التلاميذ على التفكير والتأمل في الآيات القرآنية، وفهم معاني القرآن الكريم وتدبرها والتأثر بها، وتمثُّل أحكامه والسلوك تبعًا لها.
٦- تنمية اللغة العربية وإجادة النطق والكتابة بها: دراسة القرآن الكريم، وإجادة التلاوة وإتقانها على الوجه الصحيح تمكن التلاميذ من تعرف الكلمات والألفاظ ونطقها نطقًا سليمًا من حيث البنية والإعراب؛ مما يسهم في تنمية الثروة اللغوية لديهم، ويسهم في

تعزيز مهارات التلاميذ اللغوية، مثل: طلاقة القراءة، وضبط النطق، وسلامة المخارج، والكتابة، والفهم.

٧- تنمية القدرات الذهنية لدى التلاميذ: حفظ القرآن الكريم يساعد على تقوية الذاكرة، وتنمية ملكة التذكر والقدرة على الاستدعاء المنظم للمعلومات؛ مما ينعكس إيجابيًا على الأداء الأكاديمي للتلاميذ في المواد الدراسية الأخرى، كما ينمي لديهم مهارات التفكير وعملياته مثل: الحفظ، والترتيب، والتركيز.

أسس تدريس تلاوة القرآن الكريم:

تتلخص بعض أسس تدريس التلاوة في الآتي: (الكعبي، ٢٠١٣، ص ص ٥٢- ٥٤)

١- جعل التلاوة الهدف الأساسي للحصة، والحرص على إتقان التلاميذ قراءة الآيات قراءة صحيحة.
٢- تلاوة الآيات تلاوة نموذجية خالية من اللحن الجلي أو الخفي؛ تدريبًا للتلاميذ على تلاوة الآيات تلاوة صحيحة من خلال المحاكاة.
٣- نطق الكلمات الصعبة أمام التلاميذ وتدريبهم على نطقها مع تكرارها حتى قراءتها قراءة سليمة.
٤- توضيح الكلمات الغامضة، وتبسيط المعاني الواردة في الآيات دون أن يستغرق ذلك وقتًا كبيرا من الحصة؛ إذ ينبغي أن يكون معظم وقت الحصة للتلاوة.
٥- تلاوة الآيات من قبل التلاميذ مع البدء بالمجيدين منهم.
٦- الانتباه لتلاوة التلاميذ لتصحيح أخطائهم فور وقوعها، مع التركيز على تكرار الكلمات أو الآيات موضع الخطأ؛ للتأكد من تلاوتها تلاوة صحيحة.
٧- إرشاد التلميذ إذا أخطأ إلى موضع خطئه، وتصحيح هذا الخطأ فور وقوعه.
٨- إشراك التلاميذ في متابعة تلاوة بعضهم بعضًا، وتصحيح أخطائهم.

مفهوم أخطاء تلاوة القرآن الكريم:

الخطأ في اللغة ضد الصواب، وفي التنزيل: (ولَيسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُمْ بِهِ)، وأخطأ الطريق: عَدَل عنه، وأخطأ الرامي الغرض: لم يصبه، وأخطأ: إذا لم يُتعمد، ويقال لمن أراد شيئًا ففعل غيره أو فعل غير الصواب: أخطأ (ابن منظور، د.ت، ١/ ص ص ٦٥، ٦٦).

ويقصد بالأخطاء في تعلم التلاوة:" انحراف نطقي عما هو مقبول في التجويد والتلاوة حسب المقاييس التي يتبعها المقرئون بالتواتر". (العالم، ٢٠١٥، ص ٢٦٤)

ويعرفها الغامدي (٢٠١٩) بأنها:" الأخطاء التي يقع بها التلاميذ والتي تتمثل في (تهجي بعض الكلمات، وتقديم حرف أو تأخير حرف آخر، أخطاء المطل وتوليد حرف من حركة، وأخطاء الحروف، أخطاء نطق بعض الكلمات، والأخطاء المتعلقة بقواعد الرسم العثماني في حذف أحرف المد من بعض الكلمات، والأخطاء المتعلقة بعلامات الإعراب من فتح وضم وكسر وإسكان، وأحكام التلاوة والتجويد" (ص ٦٧٣).

ويعرفها معين (٢٠٢٣) بأنها:" الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم، والمتعلقة بحروف الكلمة، وحركاتها، ورسمها، وأحكام التجويد" (ص ٤٦٧).

ولذلك ينبغي التركيز في تعليم التلاميذ في السنوات التعليمية الأولى أن تكون تلاوتهم للآيات القرآنية تلاوة صحيحة من حيث ضبط الحروف، وإعطاء كل حرف حقه ومستحقه، حتى لا يحدث تصحيف، أو تحريف، أو حذف بعض الحروف، أو إبدال حرف مكان حرف.

وينبغي التركيز عند تعليم القرآن الكريم للتلاميذ على مراعاة آلة النطق لديهم وما يعتريها من خلل ظاهر، سواء في نطق الحروف، أو عدم التفريق بين الحروف المتشابهة؛ نظرًا لصغر سنهم من ناحية، ومن ناحية أخرى تهمل الأسرة تعديل مخارج بعض الحروف لدى أبنائها، وهذا يتطلب من المعلمين ضرورة تعليم التلاميذ منذ السنوات الأولى بالمرحلة الابتدائية أصول النطق الصحيح لكلمات القرآن الكريم، وكيفية إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة؛ لمعالجة الأخطاء الشائعة لديهم في التلاوة (الغامدي، ٢٠١٩، ص ٦٦٩).

وتلاوة القرآن الكريم من المهارات اللفظية التي تتطلب مران وتدريب وتكرار للوصول بالتلاميذ إلى درجة الإتقان، ورغم ذلك يوجد ضعف لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية في تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة، مما يتطلب وضع برامج تدريبية للمعلمين لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لديهم؛ مما ينعكس إيجابا على صحة تلاوة التلاميذ وسلامتها.

أمثلة لبعض الأخطاء الشائعة التي يقع فيها التلاميذ أثناء التلاوة:

أشارت العديد من الكتابات والدراسات والبحوث إلى بعض الأخطاء التي يقع فيها القارئ للقرآن الكريم، مثل: (نصر، ١٩٩٤؛ والجريسي، ٢٠١١؛ والشكرجي، ٢٠١٤؛ والحلواتي، ١٤٣١؛ التويجري، ١٤٤١؛ معين، ٢٠٢٣)، وتُصنَّف هذه الأخطاء على النحو الآتي:

أولا: الأخطاء المتعلقة بحروف الكلمة:

١. كون الكلمة جديدة وصعبة على التلميذ، مثل قوله تعالى: (يئسن، تضاروهن).
٢. وجود همزة في وسط الكلمة، مثل قوله تعالى: (برءآؤا).
٣. تبديل حرف بحرف، مثل: تبديل الطاء دالا بترك إطباقها واستعلائها، أو تبديلها تاءً بتركهما وبإعطائها همسًا.
٤. تبديل حركة بأخرى أو بالسكون، مثل: ضم التاء أو كسرها في: (أنعمتَ عليهم)، وضم الدال في قوله: (لم يلدْ ولم يولدْ).
٥. تفخيم ما حقه الترقيق، مثل تفخيم: التاء حتى تصير طاء، وتفخيم الذال حتى تصير ظاء.
٦. الخلط بين مخارج الحروف، مثل: الخلط بين مخرج الذال والزاي، والثاء والسين.

ثانيا: الأخطاء المتعلقة بحركات الكلمة:

١. إسكان المتحرك، في مثل: قراءة (كُفُوًا) بسكون الفاء.
٢. كسر المضموم ابتداء، في مثل: قراءة (وُجْدِكُمْ)، (وُسْعَهَا) بكسر الواو.
٣. سكون المضموم الثاني عند التوالي، في مثل: قراءة (حُمُرٌ) بسكون الميم.
٤. سكون المكسور المتبوع بياء، في مثل: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّين)، أو المضموم المتبوع بواو، في مثل: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِين).
٥. إشباع الحركة حتى يتولد منها حرف مد من جنسها، مثل قوله تعالى: (إياكَ) يقرؤها التلميذ (إياكا) بإشباع الفتحة حتى تنقلب ألفًا.

٦. جهل التلميذ بكيفية البدء بالكلمة المبدوءة بهمزة وصل، وهي إما أن تقرأ بالفتح أو بالضم أو بالكسر.

ثالثًا: الأخطاء المتعلقة برسم الكلمة:

١. الجهل بكيفية الوقف على ما رسم في المصحف بالتاء المربوطة، وما رسم بالتاء المفتوحة.
٢. عدم معرفة اصطلاحات الضبط والمراد بها وخصوصًا: الصفر المستدير الموضوع فوق حرف علة، والصفر المستطيل القائم فوق ألفٍ بعدها متحرك، والألف الصغيرة (الألف الخنجرية) فوق الياء الواو أو بعدها.
٣. عدم التفريق بين الياء الأخيرة والألف المقصورة حيث لا توجد نقاط أسفل الياء.

رابعًا: الأخطاء المتعلقة بأحكام التجويد:

١. التهاون في مقدار المد: مثل عدم إعطاء المدود حقها من الإطالة خاصة في المد اللازم، نحو: (من دآبّة) (الحآقّة)، أو نقصانه عن الحد الطبيعي في مثل: (فيقولوا هل) فيقرأها التلميذ كأنها للمفرد (فيقولُ هل).
٢. ترك الإظهار أو الإدغام أو الإخفاء.
٣. الإخلال بالقلقلة: أي عدم أدائها بالشكل الصحيح في الحروف التي تستحقها.
٤. قلقلة السواكن من غير حروف (قطب جد): فبعض التلاميذ يقلقل الغين الساكنة في مثل قوله: (المغضوب)، أو الهمزة والغين في مثل قوله: (شأن يغنيه)، وبعض التلاميذ يقلقل معظم الحروف الساكنة.
٥. التقصير في الغُنّة: أي عدم إعطاء الغنّة وقتها الكافي في الإدغام أو الإخفاء.
٦. التهاون في التفخيم والترقيق: مثل تفخيم الحروف المرققة أو ترقيق الحروف المفخمة، مثل ترقيق خاء (خالدين) والصواب تفخيمها، أو تفخيم هاء (الأنهار) ونون (النار) والصواب ترقيقهما.
٧. ترقيق الراء أو تفخيمها في غير محلها.

أمثلة لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ:

تتمثل بعض المهارات والأساليب التي ينبغي أن يوظفها المعلمون في تصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ في الآتي:

(الدهيشي، ١٤٢٧؛ والتويجري، ١٤٢٤؛ التويجري، ١٤٤١، معين، ٢٠٢٣)

١. توضيح النطق بالكلمة وتبيين الحروف حتى لا يأتي التلميذ بحرف مكان حرف آخر، وذلك مثل: قراءة التلميذ قوله تعالى: (مسغبة) بالزاي (مزغبة)، وقراءة (يسجدون) بالزاي (يزجدون).
٢. تدريب التلاميذ على نطق الكلمة من خلال نطق أمثلة أخرى على وزنها، وذلك مثل: تدريب التلاميذ على نطق قوله تعالى: (برءآؤا)، يدرب التلاميذ على كلمات على وزنها مثل: (سعداء، وحكماء، ...).
٣. سبق التلاميذ بالقراءة الخاصة والمركزة للكلمة مع التكرار ولفت انتباههم، وذلك في المفردة الجديدة والصعبة على التلاميذ، مثل: (يئسن، تضاروهن).

٤. كتابة الكلمة مضبوطة بالشكل مرتين عند وقوع الخطأ، مرة بالقراءة الصحيحة وأخرى بالقراءة الخاطئة، مع المقارنة بينهما لتوضيح الصواب من الخطأ، وذلك في مثل قراءة قوله: (إنَّ) بالإشباع (إنَّا).
٥. تهجي الكلمة مع التشكيل وتحليلها، وذلك عند تتابع الحروف والحركات، وفي الكلمات الطويلة.
٦. توضيح القاعدة في القراءة عند وقوع الخطأ من التلميذ والتباس الأمر عليه، وذلك عند الجهل بكيفية البدء بالكلمة المبدوءة بهمزة وصل، وعدم التفريق بين لام الأمر ولام التعليل.
٧. بيان المخرج الصحيح للحرف أو صفته للتفريق بينه وبين ما شابهه من أحرف أخرى، وذلك عندقلب التاء إلى طاء في قوله: (التراث) يقرؤها التلميذ (الطراث)، والخلط بين مخارج الحروف كالثاء والسين، والذال والزاي.
٨. المحاكاة: حيث يؤدي المعلم الحكم التجويدي أداءً صحيحًا، ثم يُحاكي التلاميذ المعلم في أداء الحكم، ويدربهم على ذلك.

وتم بيان هذه الأخطاء وأسبابها ومهارات تصحيحها بشكل مفصل في البرنامج التدريبي الذي تم إعداده بهدف تدريب معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية على كيفية علاج هذه الأخطاء وتصحيحها باستخدام مهارات وطرق متنوعة دون الاعتماد على الطريقة التقليدية فقط المعتمدة على مجرد التلقين والتكرار.

و اقع تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية الأزهرية:

تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية يحظى بنصيب كبير من الاهتمام، إذ يخصص (١٨) جزءًا من أجزاء القرآن الكريم للحفظ على تلاميذ المرحلة الابتدائية من سورة الناس إلى سورة يوسف وفق خطة محددة، ويستكمل الحفظ لبقية أجزاء القرآن الكريم في المرحلة الإعدادية والثانوية، ويتم توزيع منهج القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية على النحو الآتي:

- الصف الأول: الحاضر: جزء واحد من أول سورة الناس حتى آخر سورة النبأ.
- الصف الثاني: الحاضر: جزآن من أول سورة المرسلات حتى آخر سورة المجادلة، والماضي: جزء واحد: مراجعة ما سبق حفظه بالصف الأول.
- الصف الثالث: الحاضر: ثلاثة أجزاء من أول سورة الحديد حتى آخر سورة الشورى، والماضي: ثلاثة أجزاء: مراجعة ما سبق حفظه بالصف الأول والثاني.
- الصف الرابع: الحاضر: أربعة أجزاء من أول سورة فصلت حتى آخر سورة العنكبوت، والماضي : ستة أجزاء: مراجعة ما سبق حفظه بالصف الأول والثاني والثالث.
- الصف الخامس: الحاضر: أربعة أجزاء من أول سورة القصص حتى آخر سورة الأنبياء، والماضي: عشرة أجزاء: مراجعة ما سبق حفظه بالصف الأول والثاني والثالث والرابع.
- الصف السادس: الحاضر: أربعة أجزاء من أول سورة طه حتى آخر سورة يوسف، والماضي: أربعة عشر جزءًا: مراجعة ما سبق حفظه بالصف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس

ويُدَرِّس القرآن الكريم ويُحفّظه في المعاهد الأزهرية معلمين ومحفظين متخصصين من خريجي معاهد القراءات، والكليات والأقسام الشرعية والعربية بجامعة الأزهر، ويُدرَّس القرآن الكريم بالشكل التقليدي المعتاد المعتمد على مجرد التلقين والتلقي، دون توظيف للمهارات المهنية المختلفة في تدريسه، وخاصة مهارات وأساليب تصحيح أخطاء التلاوة التي يقع فيها التلاميذ.

ومن الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة أخطاء تلاوة القرآن الكريم ومعالجتها وتصحيحها ما يلي:

دراسة آل داود (٢٠١٢): هدفت إلى إعداد برنامج يعالج ضعف تلاميذ الصف السادس الابتدائي في تلاوة القرآن الكريم، وتعرف أثره في أداء الطلاب للتلاوة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم إعداد برنامج علاجي لضعف الطلاب في تلاوة القرآن الكريم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة لتطوير أساليب تدريس مقرر القرآن الكريم.

دراسة الفهيقي (٢٠١٥): والتي هدفت إلى الوقوف على واقع توظيف معلم القرآن الكريم لوسائط التعلم المتاحة داخل حجرة الدراسة في معالجة الأخطاء التجويدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في تلاوة القرآن الكريم، وإلى الكشف عن واقع معالجة معلم القرآن الكريم لتلك الأخطاء، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، مستخدمًا بطاقة الملاحظة أداةً لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) معلمًا من معلمي القرآن الكريم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن معدل تصحيح معلم القرآن الكريم للأخطاء التجويدية التي يقع فيها التلاميذ أثناء التلاوة يعتبر معدل عالي، بينما أظهرت النتائج أن معدل توظيف معلم القرآن الكريم لوسائط التعلم في معالجة الأخطاء كان ضعيفا.

دراسة الشهري وآل مسعد (٢٠١٧): والتي هدف إلى معرفة أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٤) طالبًا من طلاب الأكاديمية موزعين على مجموعتين: الأولى ضابطة (١٧) طالبًا والأخرى تجريبية (١٧) طالبًا، وتمثلت أداتها في الاختبار التحصيلي (الشفوي)، وأظهرت النتائج أن استخدام التعلم المدمج كان له تأثيرًا دالاً إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية في تنمية جميع مهارات التلاوة.

دراسة الغامدي (٢٠١٩): والتي هدفت إلى تعرف فاعلية أسلوب التحليل والتركيب في تصحيح أخطاء التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتم استخدام التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتمثلت أدواتها في بطاقة الملاحظة، وتصميم قائمة بالأخطاء التي قد يقع فيها التلاميذ أثناء التلاوة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية أسلوبي التحليل والتركيب في تصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ.

دراسة المرواني (٢٠١٩): والتي هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تطبيق برنامج القاعدة النورانية في معالجة أخطاء القراءة وأخطاء التجويد في تلاوة القرآن الكريم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عيّنة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تطبيق برنامج القاعدة النورانية في معالجة

أخطاء تلاوة وحفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة العلا جاءت بدرجة كبيرة جداً.

دراسة الغامدي والغامدي (٢٠٢٠): هدفت إلى الكشف عن أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذًا، واستخدمت بطاقة الملاحظة أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

دراسة معين (٢٠٢٣): والتي استهدفت الكشف عن الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتشخيصها، وتعرف أسبابها، وواقع معالجة المعلمين لها، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينتها في (٦٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، و(١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وتمثلت أدواتها في: بطاقة ملاحظة معالجة معلمي القرآن الكريم لأخطاء التلاوة الشائعة لدى التلاميذ، وبطاقة ملاحظة توظيف معلمي القرآن الكريم الأساليب المناسبة في معالجة أخطاء التلاوة الشائعة لدى التلاميذ، وتوصلت أهم نتائج البحث إلى: أنَّ معالجة معلمي القرآن الكريم لأخطاء التلاميذ في التلاوة جاءت عند مستوى متوسط، وأنَّ توظيف معلمي القرآن الكريم الأساليب المناسبة في معالجة أخطاء التلاوة لدى التلاميذ جاءت عند مستوى ضعيف.

المحور الثاني: التدريب الإلكتروني والإعداد المهني لمعلم القرآن الكريم:

يعد تعليم القرآن الكريم من أشرف المهن، ومعلم القرآن الكريم من خير الناس وأفضلهم؛ لقول النبي- صلى الله عليه وسلم:" خَيْرُكُمْ مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَهُ" (أخرجه البخاري في صحيحه، حديث رقم: ٥٠٢٧)، وقوله- صلى الله عليه وسلم:" إنَّ أفْضَلَكُمْ مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَهُ" (أخرجه البخاري في صحيحه، حديث رقم: ٥٠٢٨)، وقال الحافظ ابن حجر:" يحتمل أن يكون المراد بالخيرية من جهة حصول التعليم بعد العلم، والذي يعلم غيره يحصل له النفع المتعدي بخلاف من يعمل فقط، بل من أشرف العمل تعليم الغير، فمعلم غيره يستلزم أن يكون تعلمه وتعليمه لغيره عمل وتحصيل نفع متعد" (العسقلاني، ٢٠٠٥، ١١/ ص ٢٦٩).

ويعد التدريب أحد المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها المؤسسات والمنظمات، ويشكل أحد المداخل الرئيسة التي توظفها كوسيط لتحقيق أهدافها وتأدية وظائفها (الهرش، ٢٠٠٤، ص ١٣)؛ والتدريب استراتيجية من استراتيجيات التربية المستمرة، وهو مفهوم واسع يمتد إلى جميع عناصر العملية التعليمية، وإلى جميع العاملين في النظام التعليمي (العتيبي، ٢٠١٨، ص ٤١٥)، وانطلاقًا من ذلك ينبغي أن تهتم المؤسسات التعليمية بتدريب المعلمين لإكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من أداء عملهم بفعالية، وتساعدهم في تحقيق الأهداف التي تسعى هذه المؤسسات إلى تحقيقها، وينبغي أن ينال معلم القرآن الكريم قسطًا كبيرًا من هذا التدريب؛ إذ الاهتمام بتعليم القرآن الكريم، يتطلب الاهتمام بمن يقوم بذلك وهو المعلم.

ويتمثل الإعداد المهني لمعلم القرآن الكريم في إكسابه المعارف والاتجاهات والمهارات التي يحتاجها في تدريسه للقرآن الكريم؛ حتى يستطيع تحقيق الأهداف المنشودة من وراء تدريسه، ويشمل هذا الإعداد الجانب النظري المتعلق باكتساب المعارف، والجانب المهاري أو العملي المتعلق

بالتدريب على المهارات اللازمة لذلك؛ حيث إن إعداد المعلم مهم في تطوير العملية التعليمية بما ينعكس إيجابًا على التلاميذ.

وتدريب المعلمين: عملية منظمة ومستمرة مخطط لها مسبقًا تسعى إلى تنمية المعارف والمعلومات والمهارات والسلوكيات والاتجاه لدى المعلمين، بما يمكنهم من أداء عملهم وتحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية.

وتتمثل بعض سمات التدريب في أنه لابد أن يكون له أهدافًا محددة تتمثل في تنمية قدرات الأفراد وتطوير سلوكهم وتغييره للأفضل، وأنه عملية منظمة مدروسة ومستمرة، يتكامل فيها ويمتزج الجانب النظري بالجانب التطبيقي العملي (العتيبي، ٢٠١٨، ص ٤١٦).

ويُعرَّف التدريب الإلكتروني بأنه:" عملية منظومية تتم في بيئة تفاعلية متنقلة مشبعة بالتطبيقات التقنية الرقمية المبنية على استخدام شبكة الإنترنت والحاسوب متعدد الوسائط والأجهزة المتنقلة لعرض البرمجيات والحقائب والدورات التدريبية الإلكترونية، لتصميم وتطبيق وتقويم البرامج التدريبية التزامنية وغير التزامنية، باتباع أنظمة التدرب الذاتي والتفاعلي والمزيج لتحقيق الأهداف التدريبية وإتقان المهارات بناء على سرعة المتدربين في التعلم ومستوياتهم الفكرية وظروف عملهم وحياتهم ومواقعهم الجغرافية" (الموسوي، ٢٠١٠، ص ٣).

ويُعرَّف بأنه:" العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الإنترنت وشبكاته ووسائطه المتعددة، التي تُمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد مبذول، وبأعلى مستويات الجودة، دون تقيد بحدود المكان والزمان" (الخراز، ٢٠١٩، ص ٧٨).

ويعرف حسن وآخران (٢٠٢٤) التدريب الإلكتروني بأنه:" برامج مخططة وأنشطة محددة ومصممة وقابلة للتنفيذ، تقدم للمعلمين عبر الإنترنت أو الشبكات الإلكترونية، ويتم التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم والمحتوى في ظل التباعد المكاني، وذلك بهدف رفع كفاءتهم وتنمية مهارتهم وزيادة إنتاجهم، والتي تنظم في صورة وحدات تعليمية مصغرة "موديولات" مشتملة على الأهداف، المحتوى، أساليب التدريب، الأنشطة والوسائل التعليمية، أساليب تقويم المتدربين والبرامج" (ص ٢٠٨).

والعصر الحالي يشهد تقدما كبيرا في مجال تكنولوجيا التعليم بالإضافة إلى الانفجار المعرفي المتزايد؛ الأمر الذي يفرض علينا ضرورة مساعدة المعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تعد أساسًا لاكتساب المزيد من التعلم.

ومن الملاحظ أن أهم ما يعوق تقدم القائمين بالعملية التدريبية في العصر الحالي هو عدم الرغبة في كسر حاجز العادات التدريبية التقليدية، وعدم استعدادهم لذلك، فالعادات التقليدية لأداء العملية التدريبية تحتاج إلى التغيير بالخروج إلى عالم التكنولوجيا الحديثة وعالم الشبكات أو ما يطلق عليه الويب (خوج، ٢٠١٧، ص ٤٧١).

ويعد التدريب الإلكتروني أحد التطبيقات الفعّالة لتكنولوجيا التعليم؛ والذي يتيح التدريب دون التقيد بالزمان والمكان، كما يعتمد على تقنيات تساعد المدرب والمتدرب على إتقان المهارات المطلوب تنميتها، بالإضافة إلى تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تعد

من مهارات القرن الحادي والعشرين المراد إكسابها لجميع أفراد المجتمع للتحول نحو العصر الرقمي، وهذا بالإضافة إلى مسايرة الأساليب الحديثة في التدريب (الخراز، ٢٠١٩، ص ٧٧).

ويهدف التدريب الإلكتروني إلى توفير بيئات تدريبية أكثر إثارة ودافعية، كما يمنح للمتدرب الخصوصية في التعلم، فتزيد فرصه للتعلم من خلال التجربة والخطأ دون الشعور بالخجل (سبحي، والجهني، ٢٠٢٢، ص ٧٢).

كما أن التدريب الإلكتروني لا يتطلب التفرغ للتدريب والانقطاع عن العمل، بل ويعمل على تخفيف الضغط على المؤسسات التدريبية، وتوفير كثير من النفقات، كما أنه يتيح توظيف وسائل تدريبية يصعب توظيفها في التدريب التقليدي لعدم توفر الإمكانات اللازمة لذلك، كما أنه يتغلب على مشكلة الزيادة في أعداد المتدربين، ويمكِّن المتدرب من مراقبة أدائه وتقويم ذاته ومهاراته.

كما أنه يراعي احتياجات المتدربين، ويتيح لكل متدرب حرية اختيار الزمان والمكان الذي يناسبه، ويسهِّل الوصول إلى كم هائل من المعلومات، كما أنه يساعد في إزالة الحواجز التي من المحتمل أن تمنع المشاركة بما في ذلك الخوف من التحدث مع المتدربين الآخرين، ويساعد في سهولة تبادل وجهات النظر المختلفة واحترامها (Arkorful & Abaidoo, 2014, p. 401).

ولذلك فقد أصبح من الضروري مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي، وأصبح الاعتماد على التدريب الإلكتروني للمعلمين ضرورة يفرضها علينا الواقع المعيش، وهذا يتطلب من القائمين على أمر المؤسسات التعليمية والتدريبية توفير البيئة المناسبة لذلك، وضرورة مواكبة أنشطة التدريب للتقدم التكنولوجي، وتوجيه الجهود نحو الاستفادة من هذا التقدم والتطور.

وتسود الساحة التربوية مجموعة اتجاهات في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة، بحيث تلبي احتياجات الواقع وتطلعات المستقبل، وتواكب الأساليب التكنولوجية الحديثة لرفع كفاءة المعلمين وتحسين أدائهم، وتنمية الكفايات والخبرات والمهارات اللازم توفرها في معلم الغد (خوج، ٢٠١٧، ص ٤٥٩)، ومن هذه الاتجاهات الاتجاه نحو استخدام التعلم الذاتي، والذي يعتمد عليه هذا البحث.

المحور الثالث: التعلم الذاتي:

يعد التعلم الذاتي من الأسس المهمة التي ينبغي أن يقوم عليها تدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ إذ يجعل المتدرب إيجابيًّا ومسئولا عن تعلمه، ويتعلم وفق قدراته واستعداداته؛ مما يتيح له فرصة التوجيه الذاتي والحرية في اختيار الأسلوب الذي يناسبه في التعلم، كما أنه يقوِّم نفسه بنفسه؛ مما يجعله أكثر اطمئنانا وثقة في نفسه، ويدفع عنه القلق والخوف والرهبة.

فالتعلم الذاتي من أهم وسائل التربية المستمرة؛ حيث إنه الوسيلة التي يمكن من خلالها مواجهة الانفجار المعرفي والتغيرات السريعة المتلاحقة، وهو أحد أساليب التعلم التي يقوم فيها المتعلم بالدور الأكبر في الحصول على المعرفة، ويصبح هو محورها والمسيطر على متغيراتها (الشربيني والطناوي، ٢٠٠٦، ص ٤٣).

وقد أصبحت هناك اتجاهات علمية وتعليمية تنادي بضرورة تفريد التعليم والتأكيد على مبدأ التعليم الذاتي، لذلك اتجه واضعوا المناهج المدرسية وبخاصة في الدول المتقدمة إلى بناء المناهج المختلفة في ضوء الموديولات التعليمية (غنيم وشحاته، ٢٠٠٨، ص ٤١).

كما أنَّ التدريب الرسمي وحده لا يمكن أن يفي بالحاجة إلى تطوير المعلمين لمواجهة هذه التحديات، ولذلك هناك حاجة متزايدة للمعلمين الموجهين ذاتيًا الذين يمكنهم الاستمرار في التعلم طوال حياتهم؛ لذلك فالاعتماد على التعلم الذاتي في البرامج التدريبية يساعد في تكوين معلمين متعلمين مدى الحياة (Theunissen & Stubbé, p. 2014, 323).

تعريف التعلم الذاتي:

التعلم الذاتي هو: ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدرته الخاصة، ويمكن أن يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة، وذلك بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد المتعلم" (الشربيني والطناوي، ٢٠٠٦، ص ٤٤).

ويعرفه الحربي (٢٠١٥) بأنه:" تهيئة مواقف تعليمية للمتعلم مصممة في صورة موديولات تعليمية، لها أهداف سلوكية محددة، ويوجه المتعلم خلال هذه المواقف لتحقيق تلك الأهداف، حسب سرعته الذاتية وإمكاناته معتمدًا على نفسه في تحقيق هذه الأهداف وتقويم تعلمه" (ص ٤٨٦).

وهو" طريقة تعتمد على نشاط المتعلم واعتماده على نفسه في عملية تعلم المواقف التعليمية المحددة له، ومن خلال نشاطه ذلك يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة" (عبدالله وعبد المجيد، ٢٠١٧، ص ١١).

وهو نوع من أنواع التعلم يعتمد فيه المتعلم على نفسه في تحصيل بعض جوانب التعلم المعرفية واكتساب بعض المهارات بدافع داخلي للإجابة عن عدد من الأسئلة أو حل بعض المشكلات دون مساعدة بما يؤهله للاستمرار في عملية التعلم مدى الحياة (أحمد، ٢٠٢٢، ص ١٢٦).

ويتبين من التعريفات السابقة أن التعلم الذاتي يعتمد في الأساس على قدرات المتعلم واستعداداته وسرعته الذاتية في التعلم، مع الاعتماد على الذات في تحقيق الأهداف المرجوة، واكتساب المعلومات والمعارف والمهارات، وتقويم التعلم.

مميزات التعلم الذاتي:

تتعدد مميزات التعلم الذاتي ويتخلص أهمها في الآتي:

(الشربيني والطناوي، ٢٠٠٦، ص ٤٤)

١- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ حيث إنه يتيح للفرد التعلم حسب قدراته ودافعيته للتعلم.
٢- المتعلم هو المسؤول عن تعلمه ونتائجه التي يحققها.
٣- يقرر فيه المتعلم متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار.

مبررات استخدام التعلم الذاتي في تدريب المعلمين:

توجد العديد من المبررات لاستخدام التعلم الذاتي في تدريب المعلمين، ومنها:

١- الأفراد عموما يختلفون في الذكاء والاتجاهات والقدرة على التحصيل والفهم، والتعلم الذاتي يراعي هذه الفروق الفردية، فهو يناسب ذوي القدرات العالية والسريعة في التعلم، وكذلك يناسب بطيئ التعلم.
٢- يلبي احتياجات المعلمين في الحصول على تدريب مناسب لقدراتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم.
٣- يمكِّن المعلم من التدريب أثناء ممارسة عمله دون الانقطاع عنه لغرض التدريب، خاصة في حالة وجود نقص في أعداد المعلمين.
٤- يوفر للمعلم الوقت والجهد، ويقلل التكلفة الاقتصادية على المعلم التي يتكبدها نتيجة ذهابه وإيابه كل يوم إلى مكان التدريب.
٥- النقص في توفر الإمكانات وبعض الوسائل التعليمية المطلوبة للتدريب بشكل كاف، فيتح التعلم الذاتي للمتدرب استخدام الوسائل المناسبة له للوصول إلى المعلومات، مثل البحث عبر شبكة الإنترنت، ومشاهدة الفيديوهات الخاصة بالمهارات التي يتدرب عليها، وغير ذلك.
٦- التحول من التدريب التقليدي إلى التدريب المرن الذي يمنح المتدرب الفرصة لإطلاق قدراته في التقدم والإنجاز؛ مما ينمي الثقة في النفس وتحقيق الذات، فيكون دافعًا للتعلم المستمر.

أسس التعلم الذاتي في تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

تتمثل بعض الأسس الفلسفية للتعلم الذاتي في تدريب المعلمين أثناء الخدمة في أننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي عصر التطور والتقدم التكنولوجي وقد تراكمت المعرفة وتضاعفت بشكل غير مسبوق وما زالت؛ ولذلك ينبغي أن تكون عملية تدريب المعلمين عملية مستمرة مدى الحياة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم لمواكبة هذا التطور والتقدم الهائل، ولا يتحقق ذلك بشكل جيد إلا من خلال التعلم الذاتي.

وتتمثل بعض الأسس التربوية في أن عملية التدريب ينبغي أن توجه نحو حاجات المعلمين وقدراتهم وظروفهم، كما أنه ينبغي أن تكون هذه العملية مستمرة مدى الحياة وهذا يتطلب تكوين اتجاه إيجابي لدى المعلمين عن التعلم الذاتي كي يعتمدوا على أنفسهم في تعلم المعارف والمهارات التي تمكنهم من أداء عملهم بفاعلية.

وتتمثل بعض الأسس النفسية في أن التعلم الذاتي يراعي مبدأ الفروق الفردية بين المتدربين؛ فلكل متدرب قدراته واستعداداته وإمكاناته الخاصة، كما أنه يعمل على استثارة الدافعية للتعلم من خلال شعور المتدرب بالثقة في النفس والإيجابية، مما يخلق لديه الرغبة في المزيد من المعرفة والتعلم المستمر، كما أنه يدفع عن المتدرب القلق والتوتر أثناء عملية التدريب.

ومن خلال ما سبق يتضح دور التعلم الذاتي الذي تنسجم فكرته مع متطلبات العصر التي تفرضها التغيرات المعرفية، إذ يعد من أساليب التعلم المتطورة التي ترتكز على فكرة اعتماد المعلم على نفسه في تحصيل العلم والمعرفة، وأصبحت ضرورة ملحة، ومطلبًا أساسيًّا في عملية

التعليم والتعلم؛ ليستطيع المعلم تطوير نفسه ومهاراته وقدراته وشخصيته من أجل مواكبة التطور الحادث من حوله في كل المجالات (صبري، ٢٠٢٠، ص ٣٣١).

ومن أساليب التعلم الذاتي التي تعطي قدرًا من الحرية والاستقلالية للمتدرب: الموديولات الرقمية، وقد اعتمد عليها هذا البحث.

ومن الدراسات والبحوث التي أظهرت فاعلية التعلم الذاتي في البرامج التدريبية ما يلي:

دراسة الحربي (٢٠١٥): والتي استهدفت اختبار فاعلية التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية لتحسين بعض أحكام التلاوة في مقرر علم التجويد لدى طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (٩٢) طالبا مقسمين تجريبية وضابطة، وتمثلت أداتها في الاختبار، وأكدت نتائجها فاعلية التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية لتحسين بعض أحكام التلاوة لدى عينة البحث.

ودراسة النشوان (٢٠١٦): استهدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي على تنمية كفايات بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالسعودية، واستخدمت المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتمثلت عينتها في (٣٣) معلما، وتمثلت أداتها في بطاقة ملاحظة الكفايات، وأثبتت نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي.

ودراسة المقبل وعلي (٢٠١٧): والتي استهدفت تعرف فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الذاتي (الموديولات التعليمية) في تطوير الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في (٣٠) معلمة روضة، وتمثلت أداتها في استمارة الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة، وتوصلت أهم نتائجها إلى تأثير وفاعلية واضحة للبرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تغيير الأداء المهني التدريسي وتطويره لدى المعلمات.

ودراسة العتيبي (٢٠١٨): والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي باستراتيجيات التدريس المتمايز لدى أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرائق تدريس العلوم بالجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (١٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وتمثلت أداتها في مقياس الوعي، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي.

دراسة بن محمود (٢٠١٩): والتي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتطوير تدريس القرآن الكريم للصف الثالث الثانوي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية، من خلال تصميم حقيبة تعليمية قائمة على التعلم الذاتي استنادًا إلى نموذج المشيقح (١٩٨٩)، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم حقيبة تعليمية لمقرر القرآن الكريم قائمة على التعلم الذاتي.

ودراسة متولي(٢٠١٩): والتي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي (موديولات تعليمية) في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وقياس فاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي

والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي، ومقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، والبرنامج التدريبي، وتم تطبيقها على مجموعة بحثية من معلمي الدراسات الاجتماعية ممن يدرسون بالدبلوم العام بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

ودراسة أبو طالب (٢٠٢٢): هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينتها من (٧٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة جامعة الأزهر، وتمثلت موادها وأدواتها في: مقياس الوعي، بطاقة ملاحظة، والبرنامج التدريبي، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية مهارات التحول الرقمي.

ودراسة سبحي والجهني (٢٠٢٢): والتي هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم الذاتي والكشف عن أثره في تنمية التنور العلمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية بمحافظة ينبع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتمثلت مواد الدراسة وأدواتها في قائمة بأبعاد التنور العلمي، والبرنامج التدريبي، ومقياس التنور العلمي، وتكونت عينتها من جميع معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية (بنين) في تعليم ينبع، والبالغ عددهم (٩١) معلما، وتوصلت نتائجها إلى أنَّ مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم المرحلة الابتدائية بمحافظة ينبع بعد تطبيق تجربة البحث كان مرتفعا.

المحور الرابع: الموديولات الرقمية:

لقد أدى الاهتمام بالتعليم الفردي إلى ابتكار أنظمة من التدريس تناسبه وتحقق أهدافه، ومن أهم هذه الأنظمة التدريس عن طريق تصميم وحدات تعليمية صغيرة متكاملة وإعدادها وإنتاجها (موديولات)، ويمكن عن طريقها تنويع مصادر التعلم وأساليبه والمواقف التعليمية، بحيث تؤدي إلى تهيئة مجالات الخبرة وتسمح للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي؛ مما يحقق أهدافًا تعليمية محددة ويصل إلى مستوى الأداء المطلوب لكل هدف من هذه الأهداف (الشربيني والطناوي، ٢٠٠٦، ص ٤٧).

تعريف الموديول الرقمي:

الموديولات هي:" وحدات تعليمية متكاملة ذاتيًا تتيح للمتعلم التعلم بشكل فردي ذاتي، من خلال مجموعة أنشطة تعليمية متنوعة، وتسمح للمتعلم بتقويم نتائج تعلمه ذاتيًا" (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ص ٣٢٦).

ويُعرِّف الغامدي (٢٠١٣) الموديول التعليمي الإلكتروني بأنه:" وحدة تعليمية صغيرة تقدم من خلال الكمبيوتر في شكل مزيج من الوسائط التعليمية المترابطة والمتفاعلة في شكل من أشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل مثل: النصوص المكتوبة، الصوت، الصورة الثابتة، الصورة المتحركة؛ لعرض مجموعة من المهارات التدريسية يتم دراستها بصورة فردية، ويتم تعلمها عندما تحقيق مستوى إتقان لا يقل عن ٨٥%" (ص ١٨٤).

ويعرف فايد والسقا (٢٠١٦) الموديول الرقمي بأنه:" وحدة تعليمية مصغرة للتعلم الفردي والذاتي تتناول موضوعات صغيرة محددة تكون في مجموعها موديولًا تعليميا رقميا، وهذه

الوحدات تشتمل على خبرات وأنشطة تعليمية متعددة وتوفر لكل متعلم الفرصة لكي يتعلم جزءًا من المادة الدراسية التي تتناولها الوحدة حسب قدرته وسرعته الخاصة في التعلم، ولا ينتقل من جزء إلى التالي إلا بعد إتقان الجزء السابق باستخدام أدوات الويب" (ص ٨٣).

ويُعرف فودة وأبو الخير (٢٠١٧) الموديول الرقمي بأنه:" وحدة تعليمية صغيرة ضمن مجموعة من وحدات تُكوّن في مجموعها برنامجًا تعليميا تتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلم على تحقيق أهداف تعليمية محددة بقدراته الذاتية وسرعته، ويقدم المحتوى من خلال الوسائط والبرامج التكنولوجية التفاعلية" (ص ٢٢٣).

ويُعرِّف زغلول وآخران (٢٠١٩) الموديول الرقمي بأنه:" وحدة تعليمية مصغرة للتعلم الذاتي الفردي أو جماعي تتناول موضوعات صغيرة محددة تصمم طبقا لمعايير التعلم الإلكتروني وباستخدام أدوات الويب، تُمكن المُدرب من نشر الدروس والأهداف في ضوء الخبرات والأنشطة التعليمية ورفع الواجبات والمهام التدريبية وتمكن الطالب من قراءة الأهداف والدروس وحل الواجبات وحل الاختبارات، حسب قدرته وسرعته الخاصة بالتعلم وإمكانية إرسال رسائل إلكترونية وتبادل المعلومات والبحوث العلمية وتوجيه المعلم، والحصول على التغذية الراجعة" (ص ٧٤٣).

ويُعرف فودة، ورضوان (٢٠٢٠) الموديول الرقمي بأنه:" منظومة متكاملة من الدروس الرقمية المتضمنة على المعارف والمهارات، والمدعومة بالصور والفيديوهات والعروض التقديمية وأدوات التفاعل والتواصل، والاختبارات الرقمية" (ص ٧٥).

ويُعرف محي الدين (٢٠٢١) الموديول الرقمي بأنه:" وحدة تعليمية صغيرة ضمن مجموعة وحدات تشكل برنامجًا تعليميًا يعتمد على مدخل التعلم الذاتي، ويقدم المحتوى من خلال العديد من الوسائط التعليمية والأنشطة المتنوعة والبرامج التكنولوجية التفاعلية" (ص ٨).

ويُعرف سخيل، ومحمد (٢٠٢٣): الموديول الرقمي بأنه: مجموعة موضوعات إلكترونية تمثل برنامجًا تعليميا تشتمل على الأهداف والمحتوى والأنشطة المتنوعة وأساليب التقويم والتغذية الراجعة، مع التدعيم بالصور والرسوم والصوت ولقطات الفيديو، بما يساعد كل تلميذ على تحقيق الأهداف المحددة مسبقًا حسب جهده وسرعته وقدرته على التعلم، وتحت إشراف المعلم (ص ٤٥٩).

ويتبين من تعريفات الموديولات الرقمية: أنها وحدة تعليمية مصغرة للتعلم الذاتي تشتمل على المعارف والمهارات المدعومة بالصور والرسومات والفيديوهات، والأنشطة والتدريبات ومصادر التعلم المختلفة وأساليب التقويم المتنوعة والتغذية الراجعة، ويتم دراستها حسب قدرة المتعلم وإمكاناته وسرعته الخاصة في التعلم.

مكونات الموديول التعليمي:

تتمثل مشتملات الموديول التعليمي في الآتي:

(الشربيني والطناوي، ٢٠٠٦، ص ٧٦- ٨١)

١- عنوان الموديول: يعكس عنوان الموديول الفكرة الرئيسة للوحدة المراد تعلمها، ويعالج كل موديول تعليمي عادة فكرة رئيسة واحدة، لذلك يجب أن يكون العنوان محددًا وواضحًا.

٢- الأفكار الثانوية للموديول: وهي تجزئة الفكرة الرئيسة للموديول إلى أفكار ثانوية تدور حولها الأنشطة التعليمية المختلفة، وهي نقاط انطلاق لدراسة الفكرة الرئيسية للموديول.

٣- إرشادات وتوجيهات للمتعلم: تقدم هذه الإرشادات والتوجيهات للمتعلم لمساعدته على دراسة الموديول، وتتعلق بكل مكون من مكوناته، وتوضح هدف كل مكون وكيفية التعامل معه.

٤- مقدمة الموديول: وتكتب بأسلوب جذاب، وتعطي فكرة عامة عن موضوع الموديول، وتعرِّف بأهم مكوناته وأهمية دراسته، بهدف إثارة اهتمام المتعلم لدراسة الموديول.

٥- الأهداف السلوكية: وينبغي أن تكون واضحة ومختصرة، وتصف السلوك النهائي المتوقع من المتعلم، وأن تصاغ بصورة يفهمها المتعلم وتتناسب مع قدراته، وأن تعكس مجالات التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.

٦- الاختبار القبلي: والغرض منه تحديد ما إذا كان المتعلم يحتاج إلى دراسة الموديول أم لا، وذلك عن طريق قياس مدى إلمامه بموضوع الموديول، فهو لقياس مستوى المتعلم قبل بدء التعلم.

٧- مفتاح تصحيح الاختبار القبلي: وهو عبارة عن الإجابة الصحيحة لكل سؤال من أسئلة الاختبار ودرجته، ويمكن أن يستخدمه المتعلم في تصحيح إجاباته عن أسئلة الاختبار بنفسه وحساب الدرجات التي يحصل عليها، وإذا اجتاز المتعلم الاختبار القبلي فهو لا يحتاج إلى دراسة الموديول، ويمكنه الانتقال للموديول التالي، أما إذا لم يجتازه فهو بحاجة إلى دراسة الموديول.

٨- محتوى الموديول: يفضل عند عرض المحتوى تقسيمه إلى عناصر وأفكار ثانوية واضحة، تساعد المتعلم على استيعابها بسهولة ويسر، وينبغي تقديمه في صور متنوعة وأشكال مختلفة بالاستعانة بأكثر من مرجع، حتى يتناسب مع قدرات المتعلمين واستعداداتهم وميولهم.

٩- الأنشطة التعليمية: ينبغي أن يشتمل الموديول على مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تتيح للمتعلم أن يختار من بينها ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته واهتماماته بما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة، والغرض من هذه الأنشطة هو تعميق فهم المتعلم لمحتوى الموديول، ومن أمثلة هذه الأنشطة: مشاهدة بعض الفيديوهات، كتابة تقارير، القراءة في مصادر تعلم أو مراجع إضافية، وغيرها بما يتناسب مع طبيعة المحتوى.

١٠- الوسائل التعليمية: يتضمن الموديول وسائل تعليمية متنوعة، مثل: الرسوم التوضيحية، والخرائط، والرسوم البيانية، والأفلام التعليمية، وغيرها بما يتناسب مع طبيعة المحتوى.

١١- مصادر التعلم الأخرى: ينبغي أن يتضمن الموديول قائمة بالمراجع والمصادر التي يمكن للمتعلم الرجوع إليها، لتعميق وزيادة فهمه للموضوع، أو الحصول على معلومات إثرائية أكثر مما يتضمنها الموديول.

١٢- الاختبار البعدي: بعد انتهاء المتعلم من دراسة الموديول يعطى اختبارًا بعديًا يمكن من خلاله تقويم مدى تحقق الأهداف وتحديد ما إذا كان المتعلم بلغ المستوى المطلوب أم لا، وقد يكون هذا الاختبار هو الاختبار القبلي نفسه، أو صورة متكافئة منه، وإذا وصل المتعلم إلى الدرجة المطلوبة وهي حصوله على نسبة تتراوح بين ٨٥% إلى ٩٠% من درجة الاختبار البعدي للموديول، فإنه ينتقل إلى الموديول التالي، وإذا أخفق عليه دراسة الموديول مرة أخرى أو التركيز على النقاط التي أخفق فيها، ولا يسمح له بالانتقال إلى مستوى أعلى إلا بعد أن يجتاز الاختبار البعدي.

مبررات استخدام الموديولات الرقمية في تدريب المعلمين:

تتمثل بعض مبررات استخدام الموديولات الرقمية في تدريب المعلمين في الآتي:

١- تراعي مبدأ التعلم الذاتي أكثر من غيره من أشكال تفريد التعلم.
٢- تنمي لدى المتدرب الاتجاه نحو التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة.
٣- يتقدم المتدرب في دراسته للموديول وفق قدرته على التحصيل وسرعته في ذلك؛ مما يحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية.
٤- تراعي مبدأ التعلم للإتقان؛ فالمتعلم لا ينتقل من موديول إلى آخر إلا بعد تحقيق درجة الإتقان التي تم تحديدها.
٥- تنظيم الموديول يجعل نشاط المتدرب موجهًا نحو تحقيق الأهداف.
٦- توفير الوقت فهو لا يتطلب تفرغ المتدرب؛ لذلك فهو مناسب لتدريب المعلمين أثناء الخدمة خاصة في وجود النقص في أعداد المعلمين.
٧- ضعف قدرة المؤسسات المعنية بتدريب المعلمين على مواكبة التقدم والتطور التكنولوجي الذي يمكن الإفادة منه وتوظيفه في عملية التدريب.

وبناءً على ما سبق اعتمد البحث على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية في بناء البرنامج التدريبي لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

ومن الدراسات والبحوث التي أظهرت فاعلية الموديولات الرقمية في البرامج التعليمية والتدريبية ما يلي:

دراسة الغامدي (٢٠١٣): والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية الإلكترونية في تنمية التحصيل والأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية بكلية التربية بجامعة الدمام، واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي، وبلغت عينتها (٦٩) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بالدمام بواقع (٣٢) طالبا، و(٣٧) طالبة، وتمثلت أدواتها وموادها في إعداد اختبار تحصيلي؛ وبطاقة ملاحظة، والبرنامج التدريبي، وتمثلت أهم نتائجها في وجود حجم فاعلية كبير للبرنامج في تنمية التحصيل المعرفي والأداء التدريسي.

ودراسة فايد، والسقا (٢٠١٦): والتي استهدفت تعرف فاعلية موديول رقمي مقترح في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت منهج البحوث المختلطة، وتمثلت عينتها في (٥٠) من تلميذات المرحلة الإعدادية طبق عليهن اختبار الفهم القرائي، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الموديول الرقمي في تنمية الفهم التاريخي.

ودراسة فايد، وفرج (٢٠١٦): والتي هدف إلى تنمية الوعي السياحي والاتجاه نحو مادة التاريخ لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال استخدام موديول رقمي مقترح في تدريس التاريخ، واعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني، وطبق عليهن مقياس الوعي السياحي ومقياس الاتجاه نحو المادة، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الموديول الرقمي المقترح في تنمية المتغيرات التابعة للدراسة.

ودراسة فودة، وأبو الخير (٢٠١٧): والتي هدفت إلى قياس فاعلية موديول رقمي مقترح في تنمية المهارات المصرفية لدى طلاب التعليم الفني التجاري نظام الثلاث سنوات شعبة التسويق وسوق المال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة البحث في (٦٦) طالبة قسمت مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أدواتها في اختبار المعارف واختبار المهارات، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الموديول الرقمي مقترح في تنمية المهارات المصرفية لدى المجموعة التجريبية.

ودراسة زغلول وآخران (٢٠١٩): استهدف تصميم موديول رقمي لتنمية بعض مهارات التقويم الصفي لدى طلاب شعبة التعليم التجاري بكلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكون عينتها من (٣٠) طالبا وطالبة، وتمثلت أدواتها في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء، وأظهرت نتائجها فاعلية الموديول الرقمي في تنمية بعض مهارات التقويم الصفي لدى الطلاب.

ودراسة فودة، ورضوان (٢٠٢٠): استهدفت تطوير موديول تعليمي رقمي لتنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال الأعمال الإدارية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، واستخدمت الدراسة منهج البحوث المختلطة، وتمثلت عينتها في (١٥) طالبا وطالبا، وتمثلت أدواتها في اختبار المعارف واختبار المهارات في مجال الأعمال الإدارية، وأثبتت نتائجها تأثير الموديول الرقمي في تحقيق مخرجات التعلم المرغوبة.

ودراسة فودة، وبلال (٢٠٢١): والتي استهدفت قياس فاعلية موديول رقمي في تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لدى طلاب التعليم الفني التجاري، واستخدمت الدراسة منهج البحث التطويري، وتمثلت عينة البحث في (٢٠) طالبة، وتمثلت أدواتها في اختبار تحصيلي واختبار أدائي، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الموديول الرقمي في تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري.

ودراسة محي الدين (٢٠٢١): والتي استهدفت تعرف فاعلية موديول رقمي في تنمية مهارات الحساب الكيميائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (٤٦) طالبة قسمت إلى تجريبية وضابطة، وتمثلت أداتها في اختبار المهارات، وأسفرت نتائجها عن فاعلية الموديول الرقمي في تنمية مهارات الحساب الكيميائي.

ودراسة سخيل، ومحمد (٢٠٢٣): والتي هدفت إلى قياس فاعلية موديول رقمي مقترح في التربية الوقائية من منظور الشريعة الإسلامية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والسلوكيات الوقائية في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقليًا، واستخدمت المنهج الوصفي والتجريبي، وتمثلت أداتا القياس في اختبار الاستيعاب المفاهيمي، ومقياس السلوكيات المصور، وتم تطبيقهما على (١٠) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الموديول الرقمي المقترح في تنمية متغيرات الدراسة التابعة.

تعليق على الإطار النظري الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة فقد:

١- استفيد من الإطار النظري والدراسات السابقة في بناء مواد البحث وأدواته، وتفسير نتائجه ومناقشتها.
٢- تبين تنوع الدراسات السابقة في أهدافها، ومناهجها، وأدواتها، ومجموعاتها البحثية؛ إلا أنه لا توجد دراسة منها هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.
٣- أظهرت أهم نتائج الدراسات السابقة فاعلية التعلم الذاتي والموديولات الرقمية في تحقيق الأهداف المرجوة من برامجها.
٤- تمثلت أهم توصيات الدراسات السابقة في: إعادة التفكير في طرق التدريس الخاصة بتدريس القرآن الكريم، وإعادة النظر في برامج التأهيل التربوي لمعلمي القرآن الكريم، وتطوير دليل المعلم لتدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية وتضمينه أساليب معالجة أخطاء التلاوة والتجويد، وضرورة انتباه المعلم لأخطاء التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم وتصحيحها في وقتها وبالأسلوب المناسب، وتدريب معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية على أساليب معالجة أخطاء التلاوة، وضرورة توفير برامج تدريبية قائمة على التعلم الذاتي والموديولات التعليمية ضمن برامج التنمية المهنية للمعلمين.
٥- جاء هذا البحث انطلاقًا من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها مرتكزًا على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، إلا أنه اختلف عنها في هدفه ومجموعته البحثية وأدواته، على النحو الآتي:

١. من حيث الهدف: حيث تمثل هدف البحث في تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.
٢. من حيث المجموعة البحثية: حيث تمثلت في مجموعة من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.
٣. من حيث الأدوات: حيث اعتمد على الاختبار التحصيلي؛ لقياس الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة، ومعيار التقدير المتدرج؛ لقياس أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة.

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث:

١- المنهج الوصفي: بهدف بناء مواد البحث وأدواته.

٢- المنهج التجريبي: بهدف تعرف فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية في تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

ثانيًا: التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث التصميم التجريبي المعروف باسم: تصميم المجموعة الواحدة ذو القياس القبلي/ البعدي: (One- Group Pretest- Posttest Design)، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
التجريبية	Ya	X	Yb

ثالثًا: عينة البحث:

١- عينة البحث التشخيصية: وكان الغرض منها تعرف مستوى أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة؛ للتوصل إلى المهارات التي يحتاجون للتدريب عليها، وقد تكونت من (٣٠) معلمًا ومعلمة من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وتم ذلك بواقع حصتين لكل معلم ومعلمة، وتم توضيح نتائجها في نتائج البحث.

٢- عينة البحث التجريبية: تكونت مجموعة البحث التجريبية من (٣٠) معلمًا ومعلمة من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وتم اختيار المعلمين فئة معلم، ومعلم أول؛ حتى تكون سنوات الخبرة واحدة أو متقاربة، وذلك بغض النظر عن الجنس أو المؤهل الدراسي أو حصولهم على مؤهل تربوي من عدمه؛ لأن المعلمين والمعلمات خريجي الكليات الشرعية والعربية لا تتضمن برامج إعدادهم تنمية مهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتصحيحها، والمعلمين والمعلمات خريجي كليات التربية أو الحاصلين على دبلوم تربوي إما أن يكونوا تخصص اللغة العربية فتتضمن برامج إعدادهم طرق التدريس بصفة عامة وطرق تدريس اللغة العربية بصفة خاصة، وإما أن يكونوا تخصص العلوم الشرعية فتتضمن برامج إعدادهم طرق التدريس بصفة عامة وطرق تدريس العلوم الشرعية بصفة خاصة ومنها تدريس القرآن الكريم، لكن لا تتطرق إلى هذه النقطة الدقيقة وهي تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة، وبغض النظر عن حصولهم على دورات تدريبية من عدمه؛ لأنَّه لا توجد دورات تدريبية مخصصة لإكساب المعلمين مهارات تصحيح أخطاء التلاوة.

رابعًا: إعداد مواد البحث وأدواته:

١- إعداد قائمة مهارات تصحيح أخطاء التلاوة اللازم تنميتها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية:

تم إعداد قائمة مهارات تصحيح أخطاء التلاوة اللازم تنميتها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية من خلال الخطوات الآتية:

أ- **الهدف من إعداد قائمة المهارات:**

تمثل الهدف من إعداد القائمة في: التوصل إلى مهارات تصحيح أخطاء التلاوة اللازم تنميتها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

ب- **مصادربناء قائمة المهارات:**

تم بناء القائمة من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية:

- طبيعة تدريس تلاوة القرآن الكريم وأسسها.
- الدراسات التي تناولت تدريس التلاوة وصعوباتها ومعالجة أخطائها.
- البحوث والدراسات والأدبيات التي تناولت أخطاء التلاوة الشائعة لدى تلاميذ الصفوف التعليمية الأولى.
- طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ج- قائمة المهارات في صورتها الأولية:

في ضوء ما سبق تم وضع قائمة المهارات في صورتها الأولية، واشتملت على مقدمة: تبين الهدف منها، والمصادر التي اعتمدت عليها، وتضمنت القائمة (١١) مهارة، وروعي عند صياغتها الآتي:

- تحديد المهارات تحديدًا إجرائيًا؛ حتى يسهل ملاحظتها.
- تصف كل عبارة مهارة فرعية واحدة.
- عدم اشتمال المهارة الإجرائية على أداة من أدوات النفي.
- بيان المراد بالمهارة مع ذكر مثال للخطأ أو حالات استخدامها.

د- ضبط قائمة المهارات:

بعد التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة المهارات، تم التأكد من صدقها؛ من خلال عرضها على (١٠) من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وتدريس القرآن الكريم، ملحق (١)، وذلك بهدف إبداء الرأي فيها من حيث: مناسبتها للهدف التي وضعت من أجله، وأهمية المهارة للمعلم، ووضوح صياغة المهارة، ومهارات يرون ضرورة (حذفها- إضافتها- تعديل صياغتها).

وبعد استطلاع آراء المحكَمين تمثلت ملاحظاتهم في تعديل بعض الصياغات، واقتراح بعض المهارات، وتم مراعاتها.

هـ- قائمة المهارات في صورتها النهائية:

بعد مراعاة تعديلات المحكمين تم التوصل إلى قائمة مهارات تصحيح أخطاء التلاوة في صورتها النهائية، وقد تضمنت قائمة المهارات في صورتها النهائية (١٤) مهارة أدائية، مع توضيح المراد بالمهارة، وذكر أمثلة تفصيلية للأخطاء التي ينبغي أن توظف كل مهارة في تصحيحها، ملحق (٢).

٢- إعداد البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية:

نظرًا لطبيعة البحث فقد استلزمت عملية إعداد وتصميم البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية ضرورة الاطلاع على نماذج التصميم التعليمي المتعلقة بالبرامج التدريبية، وبناءً عليه تم الاطلاع على العديد من نماذج التصميم التعليمي المختلفة، وبعد دراستها وقع الاختيار على النموذج العام، والذي يطلق عليه مسمى النموذج المعياري العالمي العام، ويختصر (ADDIE) ويتكون هذا النموذج من خمسة مراحل رئيسة، يستمد اسم كل مرحلة من أحد الحروف المكونة لاسم النموذج وفق الترتيب للمسمى، حيث يبدأ بالمرحلة الأولى: التحليل Analysis، ثم مرحلة التصميم Design، ثم مرحلة التطوير Developmen، ثم التنفيذ Implementation، ثم التقويم Evaluation، وتم الاعتماد على هذا النموذج لمرونته؛ حيث لا يوفر النموذج التفاصيل الخاصة بالإجراءات الفرعية في كل مرحلة، وإنما يترك الأمر حسب رؤية المصمم وخبرته، وما يحتاجه موقف التصميم التعليمي، ويوضح الشكل (١) مراحل هذا النموذج:

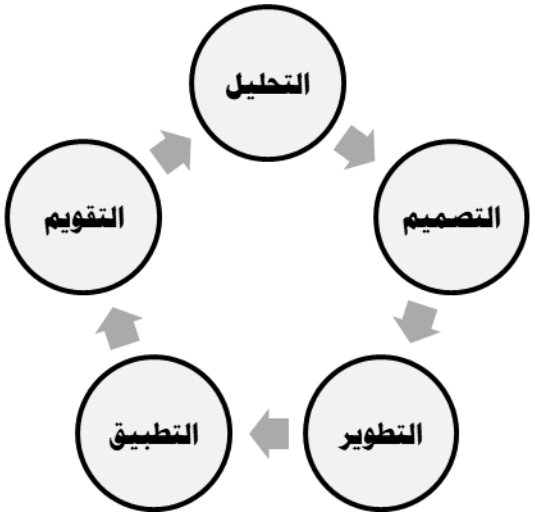

شكل (١) مراحل النموذج العام للتصميم

وتم ذلك على النحو الآتي:

١- **مرحلة التحليل:**

واشتملت هذه المرحلة على الآتي:

١) تحليل خصائص الفئة المستهدفة: وهم معلمو القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.
٢) تحديد احتياجات مجموعة البحث: وتحددت في حاجة معلمي القرآن الكريم- كما اتضح من الإحساس بمشكلة البحث- إلى برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لديهم.
٣) تحديد الهدف العام للبرنامج التدريبي، وهو: تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، وتم ترجمة هذا الهدف إلى أهداف إجرائية.
٤) صياغة الأهداف الإجرائية: في ضوء الهدف العام للبرنامج التدريبي تم تحديد أهدافه الإجرائية، وعرضها على (٥) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ لتحديد مدى صلاحيتها وكفايتها لبناء البرنامج التدريبي، ورُعيت تعديلاتهم، وأصبحت قائمة أهداف البرنامج في صورتها النهائية تتكون من (٥٢) هدفًا موزعة على الأهداف المعرفية والمهارية، ملحق (٣).
٥) تحديد مواصفات بيئة التدريب: وتمثلت البيئة التدريبية التي اعتمد عليها البحث في نظام إدارة التعلم موودل (Moodle)، وهو نظام مفتوح المصدر، يتيح العديد من الأدوات المناسبة للتعلم مثل: أدوات الاتصال، وأدوات تقديم المحتوى الرقمي، والتقييم، والتسليم؛ والأنشطة والتكليفات، والتتبع والمراقبة، وتم التأكد من امتلاك المتدربين لأجهزة الحاسوب التي تتيح لهم الدخول على نظام موودل؛ مما جعل عملية التدريب أمرًا ميسورًا بالنسبة لهم.
٦) وصف عملية التدريب: يعد التدريب باستخدام الموديولات الرقمية أحد أساليب التعلم الذاتي، والذي يقوم على أساس أن المتدرب يسير في دراسة البرنامج التدريبي حسب قدراته واستعداداته، وهذا يتطلب عدم تحديد وقت ثابت لعملية التعلم؛ مراعاة للفروق الفردية بين المتدربين، وتم مراعاة ذلك عند تصميم الموديولات الرقمية، مع تقديم الدعم المطلوب من مشرف عملية التدريب عند الحاجة إلى ذلك.

٢- مرحلة التصميم:

واشتملت هذه المرحلة على الآتي:

١) اختيار المحتوى وتنظيمه: تم اختيار عناصر المحتوى التدريبي من خلال الاطلاع على الكتب والدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البرنامج التدريبي، وقد روعي في ذلك الآتي:

- اختيار المحتوى في ضوء الأهداف الإجرائية التي تم التوصل إليها.
- مناسبة المحتوى لطبيعة معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

وقد اشتمل البرنامج التدريبي على مقدمة، و(٩) موديولات تدريبيه، وتم تنظيمه على النحو الآتي:

- ◊ مقدمة البرنامج التدريبي.
- ◊ الموديول الأول: أخطاء التلاوة الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ◊ الموديول الثاني: أسباب وقوع تلاميذ المرحلة الابتدائية في أخطاء التلاوة.

- ◊ الموديول الثالث: مسائل مهمة في تصحيح أخطاء التلاوة.
- ◊ الموديول الرابع: قواعد عامة في تصحيح أخطاء التلاوة.
- ◊ الموديول الخامس: مهارات تصحيح أخطاء التلاوة (١).
- ◊ الموديول السادس: مهارات تصحيح أخطاء التلاوة (٢).
- ◊ الموديول السابع: مهارات تصحيح أخطاء التلاوة (٣).
- ◊ الموديول الثامن: مهارات تصحيح أخطاء التلاوة (٤).
- ◊ الموديول التاسع: مهارات تصحيح أخطاء التلاوة (٥).

وقد تضمن كل موديول المكونات الآتية:

١. عنوان الموديول: وهو يعكس الفكرة الأساسية للموديول، ويعبر عن محتواه.
٢. مقدمة: وتتضمن إعطاء فكرة عن أهمية دراسة الموديول وعن المطلوب تحقيقه.
٣. أهداف الموديول: وهي الأهداف السلوكية التي تم صياغتها في عبارات سلوكية تصف السلوك المتوقع من المتدرب بعد الانتهاء من دراسة الموديول.
٤. الاختبار القبلي للموديول: وهي أسئلة تحدد المستوى المبدئي للمتدرب قبل دراسة الموديول.
٥. محتوى الموديول: وهو ترجمة الأهداف السلوكية الخاصة بكل موديول إلى خبرات تكسب المتدرب الخلفية العلمية للمهارة مع تدعيم المحتوى بالفيديوهات والصور وخرائط المفاهيم، والأنشطة، والأمثلة، والتدريبات.
٦. الأنشطة والتدريبات: وهي أنشطة وتدريبات تتخلل المحتوى، وينبغي القيام بها أثناء دراسة الموديول لتساعد على تعلمه، وتتمثل في مشاهدة بعض الفيديوهات، وكتابة تقارير، والقراءة في مصادر تعلم أو مراجع إضافية، وروعي فيها التعدد والتنوع للمساعدة في تحقيق أهداف الموديول.
٧. الوسائط التعليمية: وتمثلت في الفيديوهات، والصور، وخرائط المفاهيم، والروابط عبر شبكة الإنترنت.
٨. قراءات إثرائية: وتتضمن بعض المراجع في نفس موضوع الموديول، بغرض توجيه المتدرب إلى مزيد من المعلومات حول محتوى الموديول، وقد تضمنت هذه المصادر روابط لمقالات عبر شبكة الإنترنت، ومقاطع فيديو عبر اليوتيوب، وكتب ومراجع أخرى.
٩. تحديد أساليب التقويم: وقد تنوعت أساليب التقويم ما بين أسئلة (التكملة، والاختيار من متعدد، والصواب والخطأ)، وقد روعي في عملية التقويم هذه الاستمرارية وذلك على النحو الآتي:
   أ- التقويم القبلي: من خلال الاختبار القبلي للموديول.
   ب- التقويم البنائي التكويني: من خلال الأسئلة والتدريبات المتضمنة في كل موديول عقب كل عنصر من عناصره.
   ج- التقويم النهائي: من خلال الاختبار البعدي للموديول.
١٠. الاختبار البعدي للموديول: وهي نفس أسئلة الاختبار القبلي للموديول تقيس مدى تمكن المتدرب من تحقيق أهداف الموديول ككل.

١١. مفتاح التصحيح: وهي حلول الاختبار القبلي والبعدي للموديول والأنشطة والتمرينات المتضمنة فيه، ويتم التصحيح آليا ويحدد البرنامج للمتدرب نسبة الإتقان والأسئلة التي أجاب عنها صح أو خطأ، وفي حالة اجتياز الاختبار البعدي للموديول بنسبة (٩٠%) ينتقل المتدرب إلى دراسة الموديول التالي، أما إذا أخفق فيه فعليه أن يعود لدراسة الموديول مرة أخرى.

٢) وضع خريطة السير داخل الموديول: وهي وسيلة عرض بصرية توضح للمتدرب كيفية التعامل مع الموديول، والمسارات التي ينبغي أن يسير فيها لتحقيق الأهداف المنشودة من دراسة الموديول، وكذلك تحدد مستوى الإتقان المطلوب الوصول إليه للانتقال إلى الموديول التالي، وضُمِّنت هذه الخريطة في مقدمة البرنامج التدريبي.

٣) إعداد سيناريو البرنامج التدريبي: وهو وصف تفصيلي للشاشات التي سيتم تصميمها وما تتضمنه من نصوص مكتوبة وصور وفيديوهات، والذي يتيح للفكرة المطروحة أن تنفذ، وبعد الانتهاء من السيناريو تم عرضه على (٥) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وتم مراعاة تعديلاتهم، وبذلك أصبح السيناريو في صورته النهائية، ويمكن الاعتماد عليه في إنتاج الموديولات الرقمية، ملحق (٤).

٣- مرحلة التطوير:

وتم في هذه المرحلة الآتي:

١) تجميع المواد ومصادر التعلم الرقمية التي تخدم محتوى الموديولات وتساعد على تحقيق أهدافها: من النصوص المكتوبة، والملفات، والصور والرسومات، ومقاطع الفيديو، والروابط عبر شبكة الإنترنت، والمراجع الإثرائية الخاصة بكل موضوع، وتم الحصول عليها من مصادرها المختلفة.

٢) إنتاج الوسائط المطلوبة من كتابة النصوص، والمقاطع الصوتية، والصور، والفيديو، وذلك بالبرامج المناسبة لذلك.

٣) إعداد اسم مستخدم وكلمة المرور للمعلمين مجموعة البحث: فقد تم إعداد اسم مستخدم وكلمة المرور لكل معلم؛ ليتسنى لهم الدخول إلى البرنامج التدريبي على نظام موودل.

٤- مرحلة التطبيق أو التنفيذ:

وفي هذه المرحلة تم الآتي:

١) نشر محتوى الموديولات التعليمية إلكترونيًا: بعد تجميع المواد ومصادر التعلم الرقمية، وإنتاج الوسائط المطلوبة، تم رفعها على شبكة الإنترنت، على نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل (Moodle)، عبر موقع الباحث: https://ahmedaraby.gnomio.com؛ لتكون جاهزة للوصول إليها من جانب المتدربين.

٢) عرض الموديولات الرقمية على (٥) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس؛ للتأكد من صلاحيتها، ومدى شمول الأنشطة المتضمنة بها ومناسبتها لتحقيق أهداف البحث، وصدق الاختبارات المتضمنة بها

لقياس نواتج تعلمها، وذلك من خلال استمارة تحكيم معدة لهذا الغرض، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات، وتم مراعاتها.

٣) التجربة الاستطلاعية: تم التجريب الاستطلاعي للموديلات الأول والثاني والثالث على (١٠) معلمين من غير مجموعة البحث الأصلية، بهدف تعرف مدى سهولة أو صعوبة الموديولات ومحتواها والأنشطة والتدريبات المتضمنة بها، والوقوف على بعض السلبيات أو الصعوبات لتلافيها وتذليلها أثناء التجربة الأساسية، وقد أبدى المعلمون بعض الآراء والاقتراحات وتم مراعاة بعضها، وبذلك تم الاطمئنان لتنفيذ التجربة الأساسية للبحث.

٤) عقد جلسة إرشادية وتوجيهية للمعلمين مجموعة البحث التجريبية قبل بدء تطبيق تجربة البحث؛ لتوضيح التعليمات الخاصة بكيفية الدخول إلى البرنامج التدريبي، وبيان كيفية السير في دراسة الموديولات، وتم إعطاء كل معلم اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصين به.

٥) تنفيذ التجربة الأساسية للبحث: بعد التحقق من فهم المعلمين مجموعة البحث التجريبية لكيفية استخدام البرنامج التدريبي القائم على الموديولات الرقمية؛ تم تطبيق أدوات البحث قبليًّا، ثم البدء في دراسة البرنامج التدريبي، ثم تطبيق أدوات البحث بعديًّا.

٥- مرحلة التقويم:

وهدفت هذه المرحلة إلى تجميع نتائج التجريب الاستطلاعي وإجراء التعديلات اللازمة لجعل الموديولات صالحة للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

وقد روعي في عملية التقويم الاستمرارية وذلك على النحو الآتي:

١. التقويم القبلي: من خلال تطبيق أدوات البحث قبليًّا على مجموعة البحث.
٢. التقويم البنائي: من خلال التقويم الذاتي للمتدربين أثناء دراسة الموديولات، من خلال الاختبارات الموجودة في نهاية كل موديول.
٣. التقويم النهائي: من خلال تطبيق أدوات البحث بعديًّا على مجموعة البحث؛ لقياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الموديولات الرقمية في تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج التدريبي القائم على الموديولات الرقمية لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، ملحق (٥).

٣- إعداد اختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية:

وقد تم بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية:

أ- الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل المعلمين مجموعة البحث للمعلومات والمعارف المرتبطة بمهارات تصحيح أخطاء التلاوة والمتضمنة في البرنامج التدريبي.

ب- **مصادربناء الاختبار:**

١. المادة العلمية المتضمنة في البرنامج التدريبي.
٢. البحوث والدراسات السابقة التي أعدت مثل هذه الاختبارات.

ج- **إعداد جدول مواصفات الاختبار:**

تم إعداد جدول مواصفات الاختبار يبين توزيع الأهداف الإجرائية على الموديولات في البرنامج التدريبي وأوزانها النسبية، وكذلك عدد المفردات الاختبارية التي تغطي تلك الأهداف وأوزانها النسبية لكل موديول، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) مواصفات الاختبار المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة

م	الموديول	عدد الأهداف	الوزن النسبي	مستويات القياس			مجموع مفردات الاختبار	الوزن النسبي
				تذكر	فهم	تطبيق		
١	الأول	٨	١٥,٨	٦	٢	٢	١٠	%١١,١١
٢	الثاني	٤	٧,٦	٢	٢	٦	١٠	%١١,١١
٣	الثالث	٦	١١,٥	٤	٢	٤	١٠	%١١,١١
٤	الرابع	٦	١١,٥	٣	٢	٥	١٠	%١١,١١
٥	الخامس	٦	١١,٥	٢	٣	٥	١٠	%١١,١١
٦	السادس	٦	١١,٥	٢	٥	٣	١٠	%١١,١١
٧	السابع	٦	١١,٥	١	٤	٥	١٠	%١١,١١
٨	الثامن	٤	٧,٦	٥	٣	٢	١٠	%١١,١١
٩	التاسع	٦	١١,٥	٣	٣	٤	١٠	%١١,١١
	المجموع	٥٢	%١٠٠	٢٨	٢٦	٣٦	٩٠	%١٠٠

د- **صياغة عبارات الاختبار:**

- تم صياغة عبارات الاختبار بالنمط الموضوعي للاختبارات في شكل أسئلة (التكملة، والصح والخطأ، والاختيار من متعدد)؛ وذلك لمناسبة هذه الأسئلة لطبيعة المحتوى المعرفي المتضمن في البرنامج التدريبي، ومناسبتها لطبيعة التقويم الإلكتروني، واشتمل الاختبار على (٩٠) مفردة، منها (١٠) مفردات في شكل التكملة، و(٥٠) مفردة في شكل صواب وخطأ، و(٣٠) مفردة في شكل الاختيار من متعدد، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) توزيع أسئلة الاختبار على المحتوى حسب الموديولات

م	الموديول	عدد الأهداف	الوزن النسبي	مفردات الاختبار			عدد المفردات	الوزن النسبي
				تكملة	صح وخطأ	اختيار من متعدد		
١	الأول	٨	١٥,٨	-	١-٥	١-٥	١٠	%١١,١١
٢	الثاني	٤	٧,٦	-	٦-١٠	٦-١٠	١٠	%١١,١١
٣	الثالث	٦	١١,٥	-	١١-٢٠	-	١٠	%١١,١١
٤	الرابع	٦	١١,٥	١-١٠	-	-	١٠	%١١,١١
٥	الخامس	٦	١١,٥	-	٢١-٢٥	١١-١٥	١٠	%١١,١١
٦	السادس	٦	١١,٥	-	٢٦-٣٠	١٦-٢٠	١٠	%١١,١١
٧	السابع	٦	١١,٥	-	٣١-٣٥	٢١-٢٥	١٠	%١١,١١
٨	الثامن	٤	٧,٦	-	٣٦-٤٠	٢٦-٣٠	١٠	%١١,١١
٩	التاسع	٦	١١,٥	-	٤١-٥٠	-	١٠	%١١,١١
	المجموع	٥٢	%١٠٠	١٠	٥٠	٣٠	٩٠	%١٠٠

- وتم إعداد الاختبار في ضوء تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف المعرفية، مقتصرًا على مستويات: (التذكر، والفهم، والتطبيق)؛ لمناسبة هذه المستويات لطبيعة المحتوى المعرفي المتضمن في البرنامج التدريبي، ويوضح جدول (٤) ذلك:

جدول (٤) توزيع مفردات الاختبار حسب مستويات القياس

مستوى القياس	أرقام مفردات الاختبار			عدد المفردات	نسبة المفردات
	التكملة	الصواب والخطأ	الاختيار من متعدد		
التذكر	٣، ٤، ٥	١، ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩	٢٨	%٣١,٢
الفهم	١، ٢	٣، ٤، ٨، ٩، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٦، ٤٧، ٤٨	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١	٢٦	%٢٨,٨
التطبيق	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	٢، ٥، ١٠، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٠	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٠	٣٦	%٤٠
المجموع	١٠	٥٠	٣٠	٩٠	%١٠٠

هـ- وضع تعليمات الاختبار:

حيث تضمن الاختبار بطاقة تعليمات تصف الاختبار، وتوضح للمتدربين الهدف منه، ونوع أسئلته، وكيفية الإجابة عنه.

و- تقدير درجات الاختبار:

خصصت درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وحيث إن الاختبار يتكون من (٩٠) مفردة، فإنَّ الدرجة الكلية له تكون (٩٠) درجة.

ز- التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار:

١. الصدق الظاهري: للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على (١٠) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتعليم القرآن الكريم، وعلم النفس، بهدف تعرف آرائهم في مناسبة الاختبار للهدف منه، ووضوح تعليماته، ودقة صياغة مفرداته، وملاءمته لمجموعة البحث، وقد أشار المحكمون إلى وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبته للهدف الذي وضع من أجله، وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض الصياغات البسيطة لبعض مفردات الاختبار، وتم مراعاة مقترحاتهم.

٢. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية عددها (٣٠) معلما ومعلمة من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية غير مجموعة البحث الأصلية، لتعرف بعض الصعوبات التي يمكن أن تظهر أثناء التطبيق النهائي، وللتحقق من الآتي:

١) صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار، ويبين جدول (٥) معاملات الصدق الداخلي لمفردات اختبار الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة

البعد	الدرجة الكلية
التذكر	٠,٧١**
الفهم	٠,٦٩**
التطبيق	٠,٥٨**

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٤٤٨، (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

* دال عند مستوى (٠,٠٥)، ** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٥): أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت بين (٠,٧١، ٠,٥٨) وبالتالي فجميعها مقبولة مما يعد مؤشرا على صدق الاختبار والوثوق في نتائجه بعد تطبيقه.

٢) حساب ثبات الاختبار:

(أ) حساب الثبات باستخدام معادلة كيودر- ريتشاردسون (٢١):

تم حساب معامل ثبات اختبار الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية باستخدام معادلة كيودر- ريتشاردسون (٢١)، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) معامل ثبات اختبار الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية

البعد	المتوسط	التباين	عدد المفردات	معامل الثبات
الدرجة الكلية	٢٧,٥٧	٧٨,٦٦٨	٩٠	٠,٧٩

يتضح من جدول (٦): أنَّ معامل ثبات الاختبار المعرفي بلغ (٠,٧٩)، وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج.

(ب) حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل ثبات اختبار الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) يوضح معاملات ثبات اختبار الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية

البعد	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح
الاختبار ككل	٠,٨٣٠	٠,٨٦٣

يتضح من جدول (٧): أن معاملات الثبات بلغت (٠,٨٦٣) للاختبار ككل، وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها الاختبار.

(ج) حساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار من خلال إعادة التطبيق لاختبار الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وذلك خلال خمسة عشرة يوماً من المرة الأولى، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) معاملات المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات الثبات لاختبار الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة

البعد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الاختبار ككل	١٨,٦٧	٥,٧٦٢	١٩,٧٧	٥,٠١٥	٠,٨٩

يتضح من جدول (٨): أن معاملات المتوسطات بلغت في الدرجة الكلية (١٨,٦٧) في التطبيق الأول، بينما بلغ المتوسط للدرجة الكلية بالتطبيق الثاني (١٩,٧٧)، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٩)؛ وهو مقبول مما يدعو للثقة في صحة النتائج.

٣) حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار:
في ضوء نتائج التجريب الاستطلاعي للاختبار تم حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار، وقد تراوح معامل السهولة لمفردات الاختبار بين (٠,٢١، ٠,٣٢)، وتراوح معامل الصعوبة لمفردات الاختبار بين (٠,٦٥، ٠,٨٠)، وتراوح معامل التمييز بين (٠,١٨، ٠,٢٤)، وهذا يدل على أنّ مفردات الاختبار مناسبة وتقع جميعها داخل النطاق المقبول.

٤) تحديد زمن الاختبار:
تمّ تحديد زمن الاختبار عن طريق الزمن الذي استغرقه أسرع متدرب في الإجابة وهو (١٢٠) دقيقة + الزمن الذي استغرقه أبطأ متدرب في الإجابة وهو (١٠٠) دقيقة ÷ ٢ = (١١٠) دقيقة.

ح- الاختبار في شكله النهائي:
وفي ضوء ما سبق تم إعداد الصورة النهائية للاختبار، وقد اشتمل على (٩٠) مفردة، منها (١٠) مفردات في شكل التكملة، و(٥٠) مفردة في شكل صواب وخطأ، و(٣٠) مفردة في شكل الاختيار من متعدد، ملحق (٦).

ط- مفتاح تصحيح الاختبار:

تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار بهدف رصد درجات كل طالب في أسئلة الاختبار، ملحق (٧).

٤- إعداد معيار متدرج لتقدير أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة:

تمَّ إعداد مقياس التقدير المتدرج (RUBRIC) لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة وفقًا للخطوات الآتية:

أ- الهدف من معيار التقدير المتدرج:
هدف هذا المعيار إلى تحديد ثلاث مستويات متدرجة لكل مهارة من مهارات تصحيح أخطاء التلاوة، ولذلك لتحديد درجة أداء كل معلم لهذه المهارات.

ب- مصادر بناء معيار التقدير المتدرج:

١. قائمة مهارات تصحيح أخطاء التلاوة.
٢. البحوث والدراسات السابقة التي أعدت مقاييس ومعايير تقدير متدرجة، مثل دراسة النجار (٢٠١٦)، ومعين (٢٠١٩).
٣. الدراسات والبحوث التي هدفت إلى تشخيص ومعالجة أخطاء التلاوة الشائعة لدى التلاميذ، والتي عُرضت في الدراسات السابقة للبحث.

ج- تحديد تقديرات المعيار:

بعد إعداد قائمة مهارات تصحيح أخطاء التلاوة في صورتها النهائية، تم الآتي:

- وضع ثلاث مستويات متدرجة ومناسبة لكل مهارة.
- تحديد مستويات الأداء من خلال تحديد المستوى الأمثل للمهارة فالذي يليه حتى أدنى مستوى للأداء.
- تحديد مستويات الأداء لكل مهارة تبدأ من المستوى الأعلى للأدنى، وتحديد ثلاث تقديرات متدرجة لأداء المهارة (متمكن تمامًا- متمكن إلى حد ما- ضعيف).

د- التقدير الكمي لمستويات معيار التقدير المتدرج:

تم تحديد قيمة عددية لكل مستوى من مستويات الأداء، على النحو الآتي:

١. متمكن تماما: ثلاث درجات.
٢. متمكن إلى حد ما: درجتان.
٣. ضعيف: درجة واحدة.

وتم تحديد الوزن النسبي لكل مستوى من هذه المستويات على النحو الآتي:

١. ضعيف: ١- ١٦٦.
٢. متمكن إلى حد ما: ١,٦٧- ٢,٣٣.
٣. متمكن تماما: ٢,٣٤- ٣.

هـ- تعليمات استخدام معيار التقدير المتدرج:

كي تتم عملية الملاحظة بصورة دقيقة وُضِعت تعليمات للملاحظ تمثلت في:

- القراءة الجيدة لمعيار التقدير المتدرج وتعرف مهاراته ومستويات أدائها.
- تعريف معلم القرآن الكريم بأهداف الملاحظة، وأن نتائج الملاحظة لأغراض البحث العلمي فقط، ولن يطلع عليها أحد غير الباحث.
- جمع البيانات الخاصة بالمعلم وتسجيلها في خانة البيانات الشخصية.
- الدخول إلى الفصل بصحبة المعلم والبقاء معه حتى نهاية الحصة.
- الالتزام بمستويات الأداء التي تم تحديدها أمام كل مهارة.
- وضع علامة (√) في خانة المستوى المناسب لأداء المعلم.

و- التحقق من الخصائص السيكومترية لمعيار التقدير المتدرج:

١. الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق معيار التقدير المتدرج تم عرضه على (٧) محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، بهدف تعرف آرائهم حول مناسبته للهدف الذي وضع من أجله، ودقة صياغة عباراته، وسلامة التقدير الكمي له، وقد أشار المحكمون إلى مناسبته للهدف الذي وضع من أجله، وسلامة التقدير الكمي له.

٢. ثبات معيار التقدير المتدرج:

تم تطبيق معيار التقدير المتدرج على مجموعة استطلاعية عددها (٣٠) من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية من غير مجموعة البحث الأصلية، وتم حساب ثبات المعيار من خلال حساب معامل الثبات للملاحظين، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين الملاحظين الأول والثاني ومعامل ثبات معيار التقدير المتدرج

البعد	الملاحظ الأول		الملاحظ الثاني		معامل الثبات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المعيار ككل	١٩,٢٧	٥,٣٨٨	٢٠,٨٣	٦,٣٤٧	٠,٨٠٢

يتضح من جدول (٩): أنَّ معاملات المتوسطات بلغت في الدرجة الكلية (١٩,٢٧) في الملاحظ الأول، بينما بلغ المتوسط للدرجة الكلية في الملاحظ الثاني (٢٠,٨٣)، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠٢) وهو مقبول؛ مما يدعو للثقة في صحة النتائج.

ز- الصورة النهائية لمعيار التقدير المتدرج:

بعد التحقق من صدق المعيار وثباته، أصبح في صورته النهائية يشتمل على (٤٢) مؤشرًا، تندرج تحت (١٤) مهارة، وأصبح صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث، ملحق (٨).

٥- إعداد استبانة آراء المعلمين المتدربين حول البرنامج التدريبي:

أُعدت هذه الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

أ- الهدف من الاستبانة:

تمثل الهدف من الاستبانة في تعرف آراء المعلمين المتدربين حول مدى ملاءمة البرنامج التدريبي لاحتياجاتهم ومدى مراعاته لها، وتعرف مواطن القوة للأخذ بها في البرامج التدريبية، وتعرف جوانب الضعف لمعالجتها أو مفاداتها عند إعداد البرامج التدريبية.

ب- مصادر بناء الاستبانة:

تم بناء الاستبانة من خلال الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة التي أعدت مثل هذه الاستبانات، مثل دراسة: التركي، (٢٠١٣)، وزيد، (٢٠١٤)، والنجار (٢٠١٧).

ج- وصف الاستبانة:

تضمنت الاستبانة أربع مجالات رئيسة تتمثل في: (الأهداف، والمحتوى، والتنفيذ، والتقويم)، واندرج تحت كل مجال منها مجموعة من العبارات بلغت في جملتها (١٨) عبارة، يعبر من خلالها المعلمون المتدربون عن آرائهم من خلال وضع علامة (√) أمام العبارة وفقًا لتقدير ثلاثي: موافق، موافق لحد ما، غير موافق.

د- صدق الاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة تم عرضها على (٣) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ بهدف تعرف مدى صلاحيتها أداة لتعرف آراء المعلمين المتدربين حول البرنامج التدريبي، وقد أبدوا ملاحظات بسيطة حول الاستبانة، تم مراعاتها.

هـ- الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد إجراء تعديلات المحكمين على الاستبانة أصبحت في صورتها النهائية صالحة لتعرف آراء المعلمين المتدربين حول البرنامج التدريبي، ملحق (٩).

خامسًا: تطبيق مواد البحث وأدواته:

للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الموديولات الرقمية في تنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، تم اتباع الخطوات الآتية:

١- تطبيق أدوات البحث قبليا على المعلمين مجموعة البحث التجريبية.
٢- تطبيق مواد المعالجة التجريبية: بتوجيه المعلمين مجموعة البحث التجريبية بالبدء في الدراسة الذاتية للبرنامج التدريبي، مع عقد لقاء أسبوعي معهم لتعرف ما أنجزوه، ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تعترضهم، واستمرت دراسة البرنامج التدريبي لمدة (٦) أسابيع في الفصل الدراسي الثاني، من العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م.
٣- بعد الانتهاء من دراسة البرنامج تم تطبيق أدوات البحث بعديا على المعلمين مجموعة البحث التجريبية.
٤- جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

وتم عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلته والتحقق من صدق فروضه، وتفسير هذه النتائج ومناقشتها، وذلك على النحو الآتي:

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ونصه: ما مهارات تصحيح أخطاء التلاوة اللازم تنميتها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التوصل إلى قائمة مهارات تصحيح أخطاء التلاوة اللازم تنميتها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، وقد تضمنت قائمة المهارات في صورتها النهائية (١٤) مهارة أدائية، مع توضيح المقصود بالمهارة، وذكر أمثلة تفصيلية للأخطاء التي ينبغي أن توظَّف المهارة في تصحيحها، ملحق (٢)، وعُرِضت إجراءات التوصل إلى هذه القائمة في إجراءات البحث، وجدول (١٠) يوضح هذه المهارات مع مثال مختصر للخطأ:

جدول (١٠) مهارات تصحيح أخطاء التلاوة ومثال للخطأ الذي تستخدم معه

م	المهارة	مثال الخطأ الذي ينبغي أن توظف المهارة في تصحيحه
١	يبادر التلاميذ بالقراءة الخاصة والمركزة.	التعسر في نطق الكلمات الصعبة والجديدة.
٢	يأتي بوزن الكلمة.	التعسر في نطق الكلمة التي في وسطها همزة.
٣	يوضح النطق بالكلمة ويبين الحروف.	الإتيان بحرف مكان حرف.
٤	يكتب الكلمة مرتين.	قراءة الكلمة المبنية لما لم يسم فاعله مبنية للمعلوم.
٥	يتهجى الكلمة مع التشكيل ويحللها.	الخطأ نتيجة تتابع الحركات، والحروف، وطول الكلمة.
٦	يقارن بين الكلمة المقروءة وأخرى.	الخطأ عند تكرار الكلمة الواحدة بإعراب مختلف.
		الخطأ عند اتحاد الرسم واختلاف الشكل للكلمة.
٧	يركز في الرد على موضع الخطأ.	الخطأ إذا جاء الاسم منونًا وبعده كلمة مبدوءة بهمزة وصل.
٨	يناقش الخطأ.	تسكين المضموم أو كسره، أو ضم المفتوح.
٩	يحدد مخرج الحرف أو صفته.	الخلط بين مخارج الحروف.
١٠	يبين القاعدة في القراءة أو الرسم العثماني.	الخطأ في البدء بالكلمات المبدوءة بهمزة وصل.
		عدم التفريق بين الياء الأخيرة والألف المقصورة حيث لا توجد نقاط أسفل الياء في رسم المصحف.
١١	يبين المراد باصطلاحات الضبط.	الخطأ الناتج عن عدم معرفة اصطلاحات الضبط.
١٢	يعمل على تنمية الملكات السمعية.	إشباع بعض الحركات فتنقلب حرفًا من جنسها.
١٣	يعرب الكلمات قدر الإمكان.	الخطأ الناتج عن عدم مراعاة الأثر الإعرابي.
١٤	يبين القواعد المطردة للحن.	الإخلال بمقدار المد زيادة أو نقصان.
		عدم أداء القلقلة بالشكل الصحيح.
		قلقلة السواكن من غير حروف (قطب جد).
		عدم إعطاء الغنة وقتها الكافي.
		التساهل في أحكام الإدغام.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ونصه: ما مستوى أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم ملاحظة (٣٠) معلمًا ومعلمة ممن معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية غير مجموعة البحث التجريبية، وأُجريت هذه الملاحظة بواقع حصتين لكل معلم، بهدف تعرف مستوى أدائهم لتلك المهارات؛ لتدعيم المهارات التي يؤدونها، ومعالجة المهارات التي لا يؤدونها، وقد ساعد الباحث زميلين من نفس درجته وتخصصه الدقيق، وحاصلين على إجازة في قراءة القرآن الكريم وإقرائه برواية حفص عن عاصم، وأظهرت النتائج ضعف أداء المعلمين لهذه المهارات، وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) مستوى أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة (مجموعة البحث التشخيصية)

م	مستويات الأداء						مج الأوزان	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
	متمكن تماما		متمكن إلى حد ما		ضعيف					
	ن	%	ن	%	ن	%				
١	٦	١٦,٧	١٠	٢٧,٨	١٤	٣٨,٩	٥٢	١,٧٣	٠,٧٨٥	متوسط
٢	٥	١٦,٧	١١	٣٦,٧	١٤	٤٦,٧	٥١	١,٧٠	٠,٧٥٠	متوسط
٣	٢	٦,٧	١١	٣٦,٧	١٧	٥٦,٧	٤٣	١,٧٠	١,٢٦٤	متوسط
٤	٥	١٦,٧	١٣	٤٣,٣	١٢	٤٠,٠	٥٣	١,٧٧	٠,٧٢٨	متوسط
٥	٣	١٠,٠	٩	٣٠,٠	١٨	٦٠,٠	٤٥	١,٥٠	٠,٦٨٢	ضعيف
٦	٢	٦,٧	٦	٢٠,٠	٢٢	٧٣,٣	٤٠	١,٣٣	٠,٦٠٦	ضعيف
٧	٤	١٣,٣	٣	١٠,٠	٢٣	٧٦,٧	٤٤	١,٣٧	٠,٧١٨	ضعيف
٨	٦	٢٠,٠	٤	١٣,٣	٢٠	٦٦,٧	٤٦	١,٥٣	٠,٨١٩	ضعيف
٩	-	-	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٣٥	١,١٧	٠,٣٧٩	ضعيف
١٠	٢	٦,٧	٨	٢٦,٧	٢٠	٦٦,٧	٤٠	١,٤٠	٠,٦٢١	ضعيف
١١	-	-	١٥	٥٠,٠	١٥	٥٠,٠	٤٥	١,٥٠	٠,٥٠٩	ضعيف
١٢	٢	٦,٧	١١	٣٦,٧	١٧	٥٦,٧	٤٥	١,٥٠	٠,٦٣٠	ضعيف
١٣	-	-	٦	٢٠,٠	٢٤	٨٠,٠	٣٦	١,٢٠	٠,٤٠٧	ضعيف
١٤	-	-	١٢	٤٠,٠	١٨	٦٠,٠	٤٢	١,٤٠	٠,٤٩٨	ضعيف
الاستجابات (٤٢٠)	٣٧	٨,٨٠	١٢٤	٢٩,٥٢	٢٥٩	٦١,٦٦	٦١٧	١,٤٩		ضعيف

يتضح من النتائج التفصيلية في جدول (١١) أنَّ مستوى أداء أفراد العينة التشخيصية جاء متوسطًا في المهارات الآتية:

- المهارة رقم (١) وهي: يبادر التلاميذ بالقراءة الخاصة والمركزة، جاءت عند متوسط (١,٧٣) وهو يمثل مستوى متوسط، وهذه المهارة تعني أن يسبق المعلم التلاميذ بالقراءة الخاصة والمركزة للكلمة في أول الدرس مع التكرار ولفت الانتباه، وينبغي على المعلم توظيف هذه المهارة مع المفردات الجديدة والصعبة على التلاميذ، مثل: (يئسن، تضاروهن)، وإذا كان في وسط الكلمة همزة، مثل: (لتنبؤن).
- المهارة رقم (٢) وهي: يأتي بوزن الكلمة، جاءت عند متوسط (١,٧٠) وهو يمثل مستوى متوسط، وهذه المهارة تعني أن يأتي المعلم بوزن الكلمة محل الخطأ، ثم يأتي بأمثلة أخرى على نفس الوزن ويدرب التلاميذ عليها، مثل: تعسر التلميذ في نطق كلمة: (برءآؤا) فيدربه المعلم على وزنها مع أمثلة أخرى على وزنها مثل: (سعداء، حكماء، ظرفاء).
- المهارة رقم (٣) وهي: يوضح النطق بالكلمة ويبين الحروف، جاءت عند متوسط (١,٧٠) وهو يمثل مستوى متوسط، وهذه المهارة تعني أن يوضح المعلم النطق بالكلمة ويبين حروفها حتى لا يأتي التلميذ بحرف مكان حرف آخر، وتوظف هذه المهارة في مثل: قراءة (النفاثات) بالذال (النفاذات)، وقراءة (مسغبة) بالزاي (مزغبة)، وقراءة (يسجدون) بالزاي (يزجدون).
- المهارة رقم (٤) وهي: يكتب الكلمة مرتين، جاءت عند متوسط (١,٧٧) وهو يمثل مستوى متوسط، وهذه المهارة تعني أن يكتب المعلم الكلمة مضبوطة بالشكل مرتين عند وقوع الخطأ، مرة بالقراءة الصحيحة وأخرى بالقراءة الخاطئة، مع المقارنة بينهما لتوضيح الصواب من الخطأ، وينبغي للمعلم توظيف هذه المهارة في حالات: الإشباع: وهو إطالة التلميذ الحركة فأتى بحرف من جنسها، مثل: (إنَّ) يقرؤها (إنَّا)، والاختلاس: وهو عكس الإشباع، مثل (إنَّا) يقرؤها (إنَّ)، والكلمة المبنية لما لم يسم فاعله: عندما يقرأها الطالب مبنية للمعلوم، مثل: (نُزِّل) يقرؤها (نَزَّلَ) أو (نَزَلَ).

ويتضح من النتائج التفصيلية في جدول (١١) أنَّ مستوى أداء أفراد العينة التشخيصية جاء ضعيفًا في المهارات الآتية:

- المهارة رقم (٥) وهي: يتهجى الكلمة مع التشكيل ويحللها، جاءت عند متوسط (١,٥٠) وهو يمثل مستوى ضعيف، وهذه المهارة تعني أن يقرأ المعلم الكلمة حرفًا حرفًا ما عدا الحرف الساكن فيقرأ مع الحرف الذي قبله، ويحلل الكلمة إلى حروف ومقاطع صوتية، وتوظف هذه المهارة في تصحيح الخطأ بسبب: تتابع الحركات، مثل تتابع الضم في قوله تعالى:(إنا لننصُرُ رُسُلَنَا)، وتتابع الحروف، مثل: (أتعداني)، والكلمة الطويلة، مثل: (ليزلقونك)، (فسنيسره).
- المهارة رقم (٦) وهي: يقارن بين الكلمة المقروءة وأخرى، جاءت عند متوسط (١,٣٣) وهو يمثل مستوى ضعيف، وهذه المهارة تعني أن يقارن المعلم بين الكلمة المقروءة وكلمة أخرى مشابهة لرفع الخطأ عن الأولى، وتوظف هذه المهارة في تصحيح الخطأ بسبب: تكرار الكلمة الواحدة بإعراب مختلف في آية واحدة، مثل قوله تعالى: (فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ)، (يَبْخَلْ) (محمد: ٣٨)، وقوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) (الطور: ٢١)، وعندما يتحد الرسم ويختلف

الشكل (اختلاف صرف الكلمة)، مثل: (سُخريا)، و(سِخريا)، وعدم التفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع.

- المهارة رقم (٧) وهي: يركز في الرد على موضع الخطأ، جاءت عند متوسط (١,٣٧) وهو يمثل مستوى ضعيف، وهذه المهارة تعني التركيز في الرد على موضع الخطأ عند التخلص من التقاء الساكنين بتحريك الأول منهما أو حذفه، وتوظف هذه المهارة إذا جاء الاسم منونًا وبعده كلمة مبدوءة بهمزة وصل، مثل: (يومئذٍ المستقر)، (خبثةٍ اجتثت).
- المهارة رقم (٨) وهي: يناقش الخطأ، جاءت عند متوسط (١,٥٣) وهو يمثل مستوى ضعيف، وهذه المهارة تعني أن يناقش المعلم التلميذ بعد خطئه في التلاوة حتى يتبين له خطؤه، من خلال تقريب الجواب بإعطائه الأسئلة بشكل متدرج، وتوظف هذه المهارة عند: تسكين المضموم أو كسره، أو ضم المفتوح، مثل: قراءة (ينبئُهم) (ينبئْهم)، وقراءة (انشُزُوا) (انشِزُوا)، وقراءة (فرَوْح) (فرُوح).
- المهارة رقم (٩) وهي: يحدد مخرج الحرف أو صفته، جاءت عند متوسط (١,١٧) وهو يمثل مستوى ضعيف، وهذه المهارة تعني أن يبين المعلم المخرج الصحيح للحرف أو صفته للتفريق بينه وبين ما شابهه من أحرف أخرى، وتوظف هذه المهارة عند: تفخيم المرقق، أو ترقيق المفخم، مثل: تفخيم التاء حتى تنقلب إلى طاء في مثل قوله: (التراث) يقرؤها التلميذ (الطراث)، وعند الخلط بين مخارج الحروف كالثاء والسين، والذال والزاي.
- المهارة رقم (١٠) وهي: يبين القاعدة في القراءة أو الرسم العثماني، جاءت عند متوسط (١,٤٠) وهو يمثل مستوى ضعيف، وهذه المهارة تعني أن يوضح المعلم القاعدة في القراءة أو الرسم العثماني عند وقوع الخطأ من التلميذ والتباس الأمر عليه، وتوظف هذه المهارة عند: الجهل بكيفية البدء بالكلمة المبدوءة بهمزة وصل، وعدم التفريق بين لام الأمر ولام التعليل، وعدم التفريق بين الياء الأخيرة والألف المقصورة حيث لا توجد نقاط أسفل الياء في رسم المصحف الشريف.
- المهارة رقم (١١) وهي: يبين المراد باصطلاحات الضبط، جاءت عند متوسط (١,٥٠) وهو يمثل مستوى ضعيف، وهذه المهارة تعني أن يشرح المعلم المراد باصطلاحات الضبط عند وقوع الخطأ من التلميذ بسببها، وتمرين التلاميذ برسم المصحف غيبًا، وتوظف هذه المهارة عند توضيح: الصفر المستدير الموضوع فوق حرف علة، الصفر المستطيل القائم فوق ألفٍ بعدها متحرك، الألف الصغيرة (الألف الخنجرية)، وغيرها.
- المهارة رقم (١٢) وهي: يعمل على تنمية الملكات السمعية، جاءت عند متوسط (١,٥٠) وهو يمثل مستوى ضعيف، وهذه المهارة تعني أن يوازن المعلم سماعيًّا بين النطق الصحيح للكلمة ونطقها الملحون، وتوظف هذه المهارة في مثل: قراءة (إنَّ شانئك) (إنَّا شانئك)، وقراءة (لئن لم ينته) (لئن لم ينتهِي)، وقراءة (عمَّ يتساءلون) (عمَّا يتساءلون).
- المهارة رقم (١٣) وهي: يعرب الكلمات قدر الإمكان، جاءت عند متوسط (١,٢٠) وهو يمثل مستوى ضعيف، وهذه المهارة تعني أن يبين المعلم إعراب الكلمة التي يتوقع حدوث الخطأ فيها، مع ذكر الأثر المترتب على هذا الخطأ، وتوظف هذه المهارة في مثل: ضم السين في قوله تعالى: (ومن نعمره ننكسْه في الخلق)، وإثبات النون بعد الواو، في قوله

تعالى: (أتى أمر الله فلا تستعجلوه)، وإثبات الألف في آخر الفعل المضارع في قوله تعالى: (كأن لم تغنَ بالأمس).

- المهارة رقم (١٤) وهي: يبين القواعد المطردة للحن، جاءت عند متوسط (١,٤٠) وهو يمثل مستوى ضعيف، وهذه المهارة تعني شرح المعلم القواعد المطردة للحن (الذي لا يؤثر على المعنى، ولكن يخالف قواعد التجويد أو القراءة الصحيحة) بما يناسب استيعاب التلاميذ، وتوظف هذه المهارة عند: الإخلال بمقدار المد: أي عدم إعطاء المدود حقها من الإطالة، أو نقصانها عن الحد الطبيعي، والتساهل في أحكام الإدغام: مثل إدغام الحرف بشكل غير كامل، أو إظهاره بدلا من إدغامه، والإخلال بالقلقلة: أي عدم أدائها بالشكل الصحيح في الحروف التي تستحقها، وقلقلة السواكن من غير حروف (قطب جد)، والتقصير في الغُنّة: أي عدم إعطائها حقها.

ويتضح من إجمالي نتائج جدول (١١): أنَّ أداء معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية (مجموعة البحث التشخيصية) لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة جاء عند مستوى ضعيف؛ حيث بلغ المتوسط لمعيار التقدير المتدرج ككل (١,٤٩)؛ مما يدل على مستوى الضعف في مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لديهم.

وترجع هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين يعتمدون في تدريس القرآن الكريم على الطريقة التقليدية القائمة على مجرد التلقين والتكرار من قبل المعلم، والتلقي والتكرار من قبل التلاميذ، وأنَّهم لم يتلقوا برامج تدريبية تتعلق بإكسابهم مهارات تصحيح أخطاء التلاوة، وأنَّ البرامج التدريبية المخصصة لهم تتناول بعض أخطاء التلاوة وبعض أساليب تصحيحها بشكل مقتضب؛ لذلك كانت هذه النتيجة.

ويؤكد هذه النتائج: ما توصلت إليه دراسة معين (٢٠٢٣)؛ حيث أشارت نتائجها إلى ضعف توظيف معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية للأساليب المناسبة في معالجة أخطاء التلاوة لدى التلاميذ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي اهتمت بتشخيص أداء المعلمين في المهارات المختلفة، مثل دراسة عبد الجواد، وعبدالله (٢٠٠٩)، وبدري (٢٠١٣)، والنجار (٢٠١٧).

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ونصه: ما صورة البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال وفي ضوء قائمة مهارات أخطاء التلاوة والنتائج التشخيصية تم بناء البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، واشتمل على (٩) موديولات، ملحق (٥)، وتم عرض إجراءات بناء البرنامج التدريبي في إجراءات البحث.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

ونصه: ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟

وترتبط الإجابة عن هذا السؤال بالتحقق من صحة الفرض الأول ونصه: (توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لصالح التطبيق البعدي).

وللإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة هذا الفرض، تم الكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وذلك باستخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة ببرنامج (SPSS Ver.26)، وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التذكر	القبلي	٣٠	٨,٢٧	٢,٤٩٠	١٠,٩٦	٠,٤٩٧	٢٢,٠٦	٠,٠١
	البعدي	٣٠	١٩,٢٣	١,٨٣٢				
الفهم	القبلي	٣٠	٦,٨٧	١,٨٣٣	١٠,٤٧	٠,٤٦٤	٢٢,٥٤	٠,٠١
	البعدي	٣٠	١٧,٣٣	١,٦٦٨				
التطبيق	القبلي	٣٠	٦,٢٣	٢,٧٠٠	١٠,٤٠	٠,٥٢٩	١٩,٦٧	٠,٠١
	البعدي	٣٠	١٦,٦٣	١,٧٧١				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٢١,٣٧	٤,٤٥٣	٣١,٨٣	٠,٩٦٣	٣٣,٠٧	٠,٠١
	البعدي	٣٠	**٥٣,٢٠**	**٣,٣٦٧**				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٢٩= ٢,٤٦، وعند (٠,٠٥) = ١,٦٩

يتضح من جدول (١٢): أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وأن متوسط درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيق البعدي بلغ (٥٣,٢٠) في الدرجة الكلية، وتراوح بين (١٩,٢٣، ١٦,٦٣) في الأبعاد الفرعية، بينما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق القبلي (٢١,٣٧) في الدرجة الكلية، وتراوح في الأبعاد الفرعية بين (٨,٢٧، ٦,٢٣)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٣٣,٠٧) للدرجة الكلية، وتراوحت بين (٢٢,٠٦، ١٩,٦٧) في الأبعاد الفرعية، وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (٠,٠١)، حيث تبلغ (٢,٤٦)؛ مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة

إحصائية في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشرًا على تفوق مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة، وشكل (٢) يوضح ذلك:

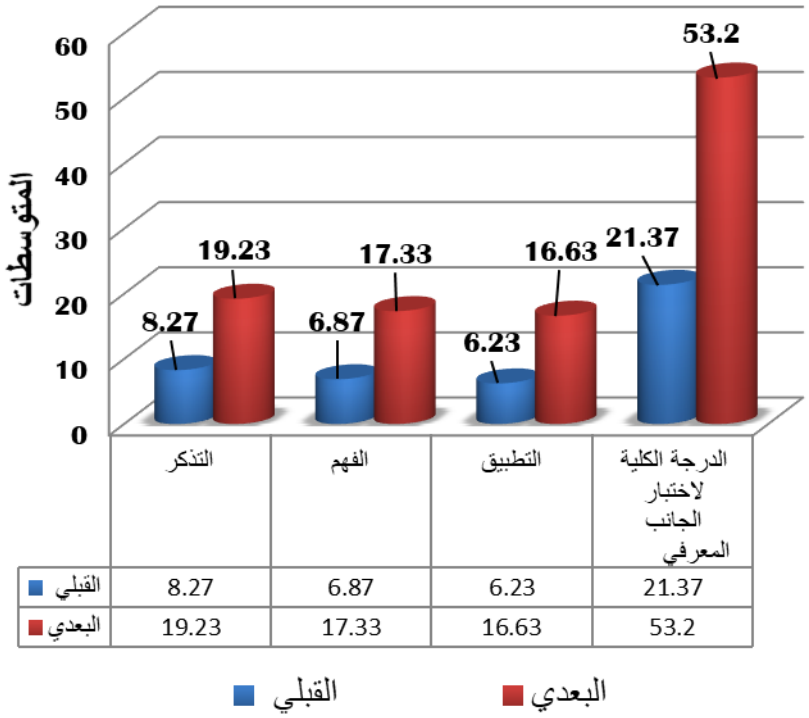

شكل (٢) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة.

وللتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية؛ تم حساب متوسط الدرجات القبلية والبعدية، وحجم التأثير(d) لـ Cohen ومربع إيتا (η^2) للتدريب على البرنامج لتنمية الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى مجموعة البحث التجريبية قبل تعرضهم للتدريب علي البرنامج وبعده، وذلك بهدف تعرف مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة، وجدول (١٣) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٣) حساب متوسط الدرجات القبلية والبعدية، وحجم التأثير(d) لـ Cohen ومربع إيتا للتدريب على البرنامج لتنمية الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى مجموعة البحث التجريبية

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	حجم الاثر مربع إيتا (η^2)	حجم الاثر (d) لـ Cohen
التذكر	القبلي	٣٠	٨,٢٧	٢,٤٩٠	٢٢,٠٦	٠,٩٦	٤,٠٣
	البعدي	٣٠	١٩,٢٣	١,٨٣٢			
الفهم	القبلي	٣٠	٦,٨٧	١,٨٣٣	٢٢,٥٤	٠,٩٥	٤,١٢
	البعدي	٣٠	١٧,٣٣	١,٦٦٨			
التطبيق	القبلي	٣٠	٦,٢٣	٢,٧٠٠	١٩,٦٧	٠,٩١	٣,٤٨
	البعدي	٣٠	١٦,٦٣	١,٧٧١			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٢١,٣٧	٤,٤٥٣	٣٣,٠٧	٠,٩٧	٦,٠٣
	البعدي	٣٠	٥٣,٢٠	٣,٣٦٧			

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٢٩= ٢,٤٦، وعند (٠,٠٥) = ١,٦٩.

يتضح من جدول (١٣): أن قيمة مربع إيتا (η^2) للدرجة الكلية بلغت (٠,٩٧)، وقد تراوحت قيمة مربع إيتا على الأبعاد الفرعية (٠,٩٦، ٠,٩١)، وقيمة(d) المحسوبة وفق معادلةCohen بلغت في الدرجة الكلية (٦,٠٣)، وتراوحت في المستويات الفرعية بين (٤,٠٣، ٣,٤٨) وهذه القيم مرتفعة تدل على تأثير كبير للمعالجة التجريبية؛ مما يشير إلى أن البرنامج التدريبي قد حقق أثرًا كبيرًا في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وبناءً على ذلك فإن هذه النتيجة تدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى مجموعة البحث التجريبية، وبناءً على ذلك تم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الآتي:

- إتاحة الموديولات الرقمية الفرصة لكل متدرب أن يتعلم حسب قدرته واستعداده وسرعته في التعلم، بل ويقوّم ذاته بذاته من خلال التقويم القبلي والبعدي والأسئلة والتدريبات المتضمنة في كل موديول؛ مما يكسب المتدرب الثقة بالنفس وتزيد دافعيته للتعلم الذاتي المستمر.

- أن الهدف الأساسي من الاعتماد على الموديولات الرقمية في عملية التدريب هو الوصول إلى الإتقان بغض النظر عن سرعة المتدرب أو الزمن الذي يستغرقه في التعلم، فالمتدرب لا ينتقل إلى جزء في المحتوى إلا بعد إتقان الجزء السابق له.
- توفر الموديولات الرقمية التدريبات والأنشطة وأساليب التقويم المتنوعة والمناسبة لدراسة المحتوى وتعلمه.
- توفر الموديولات الرقمية مصادر تعلم إلكترونية متنوعة ووسائط متعددة تتيح لكل متدرب الاطلاع على العديد من مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى الذي يدرسه.
- سهولة الاطلاع على المحتوى طوال اليوم وفي أي وقت دون انتظار موعد محدد، مما يسهّل الوصول إلى مستوى الإتقان في دراسة الموديولات التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي استخدمت الموديولات الرقمية، مثل دراسة الغامدي (٢٠١٣)، وفايد، والسقا (٢٠١٦)، وفودة، وأبو الخير (٢٠١٧)، وفودة، ورضوان (٢٠٢٠)، وفودة، وبلال (٢٠٢١).

كما أنها تتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أثبتت نتائجها فعالية برامجها التدريبية في تنمية الجانب المعرفي لدى المتدربين، مثل دراسة بسيوني، وعبدالله (٢٠٠٩)، والإمام (٢٠١٣)، والتركي (٢٠١٣)، والنجار (٢٠١٧).

خامسًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

ونصه: ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية في تنمية أداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية؟

وترتبط الإجابة عن هذا السؤال بالتحقق من صحة الفرض الثاني، ونصه: (توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمعيار التقدير المتدرج لأداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لصالح التطبيق البعدي).

وللإجابة عن هذا السؤال تم ملاحظة (٣٠) معلمًا ومعلمة من معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية (مجموعة البحث التجريبية)، وأُجريت هذه الملاحظة بواقع أربع حصص لكل معلم، بهدف تعرف مستوى أدائهم لتلك المهارات قبل دراستهم للبرنامج التدريبي وبعده، وقد ساعد الباحث زميلين من نفس درجته وتخصصه الدقيق، وحاصلين على إجازة في قراءة القرآن الكريم وإقرائه برواية حفص عن عاصم، وتم الكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمعيار التقدير المتدرج، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

(أ) حساب مجموع الأوزان، والمتوسط الوزني للتطبيقين القبلي والبعدي:

جدول (١٤) نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمعيار التقدير المتدرج لأداء مجموعة المعلمين التجريبية في مهارات تصحيح أخطاء التلاوة

م	المهارة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني
١	يبادر بالقراءة الخاصة والمركزة.	٣٥	١,١٧	٧٩	٢,٦٣
٢	يأتي بوزن الكلمة.	٣٥	١,١٧	٨٣	٢,٧٧
٣	يوضح النطق بالكلمة ويبين الحروف.	٤٠	١,٢٣	٧٩	٢,٦٣
٤	يكتب الكلمة مرتين.	٣٥	١,١٧	٨٨	٢,٩٣
٥	يتهجى الكلمة مع التشكيل ويحللها.	٣٥	١,١٧	٨١	٢,٧٠
٦	يقارن بين الكلمة المقروءة وأخرى.	٣٥	١,١٧	٧٧	٢,٥٧
٧	يركز في الرد على موضع الخطأ.	٣٥	١,١٧	٨٧	٢,٩٠
٨	يناقش الخطأ.	٤٠	١,٢٣	٨٣	٢,٧٧
٩	يحدد مخرج الحرف أو صفته.	٣٦	١,٢٠	٧٨	٢,٦٠
١٠	يبين القاعدة في القراءة والرسم العثماني.	٣٨	١,٢٧	٨٧	٢,٩٠
١١	يبين المراد باصطلاحات الضبط.	٤٠	١,١٠	٨٨	٢,٩٣
١٢	يعمل على تنمية الملكات السمعية.	٣٦	١,٢٠	٧٥	٢,٥٠
١٣	يعرب الكلمات قدر الإمكان.	٣٨	١,٢٧	٦٩	٢,٣٠
١٤	يبين القواعد المطردة للحن.	٣٦	١,٢٠	٧٢	٢,٥٣
	مجموع الأوزان والمتوسط الوزني	٥١٤	١,١٩	١١٢٦	٢,٦٩

يتضح من نتائج جدول (١٤): ضعف أداء المعلمين مجموعة البحث التجريبية لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة في التطبيق القبلي، حيث بلغ المتوسط الوزني (١,١٩)، وارتفاع أداء المعلمين مجموعة البحث التجريبية لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة في التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٦٩).

(ب) حساب دلالة الفرق وحجم الأثر: وذلك باستخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة، ويوضح جدول (١٥) نتائج اختبار النسبة التائية:

جدول (١٥) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمعيار التقدير المتدرج لأداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة

م	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	١,٤٦٧	٠,١١٥	١٢,٧٧٥	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٦٣	٠,٤٩٠				
٢	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	١,٦٠٠	٠,١١٣	١٤,١٠٢	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٧٧	٠,٤٣٠				
٣	القبلي	٣٠	١,٢٣	٠,٤٣٠	١,٤٠٠	٠,٠٩١	١٥,٣٨٩	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٦٣	٠,٤٩٠				
٤	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	١,٧٦٧	٠,٠٧٩	٢٢,٤٩٤	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٩٣	٠,٢٥٤				
٥	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	١,٥٣٣	٠,١١٥	١٣,٣٥٦	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٧٠	٠,٤٦٦				
٦	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	١,٤٠٠	٠,١٢٣	١١,٣٦٦	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٥٧	٠,٥٠٤				
٧	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	١,٧٣٣	٠,٠٨٢	٢١,١٠٨	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٩٠	٠,٣٠٥				
٨	القبلي	٣٠	١,٢٣	٠,٤٣٠	١,٥٣٣	٠,١٠٤	١٤,٦٩٩	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٧٧	٠,٤٣٠				
٩	القبلي	٣٠	١,٢٠	٠,٤٠٧	١,٤٠٠	٠,١١٣	١٢,٣٣٩	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٦٠	٠,٤٨٩				
١٠	القبلي	٣٠	١,٢٧	٠,٤٥٠	١,٦٣٣	٠,١٠٢	١٦,٠٨٩	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٩٠	٠,٣٠٥				
١١	القبلي	٣٠	١,١٠	٠,٣٠٥	١,٨٣٣	٠,٠٦٩	٢٦,٤٩٢	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٩٣	٠,٢٥٤				
١٢	القبلي	٣٠	١,٢٠	٠,٤٠٧	١,٣٠٠	٠,١١٩	١٠,٩٣٣	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٥٠	٠,٥٠٩				
١٣	القبلي	٣٠	١,٢٧	٠,٤٥٠	١,٠٣٣	٠,١٣١	٧,٨٧٨	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٣٠	٠,٤٦٦				
١٤	القبلي	٣٠	١,٢٠	٠,٤٠٧	١,٣٣٣	٠,١٠٠	١٣,٣٥٩	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢,٥٣	٠,٥٠٧				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	١٦,٣٠	١,٤٦٦	٢١,٤٦٧	٠,٣٤٥	٦٢,٢٤٨	٠,٠١
	البعدي	٣٠	٣٧,٧٧	١,٦١٢				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٢٩= ٢,٤٦، وعند (٠,٠٥) = ١,٦٩

يتضح من جدول (١٥): أنَّ متوسط درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيق القبلي لمعيار التقدير المتدرج لأداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة بلغ (١٦,٣٠) في الدرجة الكلية، وتراوح في المهارات الأساسية بين(١,١٠، ١,٢٧)؛ بينما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق البعدي (٣٧,٧٧) في الدرجة الكلية، وتراوح في المهارات الأساسية بين (٢,٣٠، ٢,٩٣)، وقيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١)، حيث بلغت قيمة النسبة التائية المحسوبة(٦٢,٢٤٨) للدرجة الكلية لمعيار التقدير المتدرج لأداء، وتراوحت بين (٧,٨٨، ٢٦,٤٩) في المهارات الأساسية، وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (٠,٠١)، حيث تبلغ (٢,٤٦)؛ مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الدرجة الكلية، وهذا يعد مؤشرًا على تفوق مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيق البعدي لمعيار التقدير المتدرج لأداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة، وشكل (٣) يوضح ذلك:

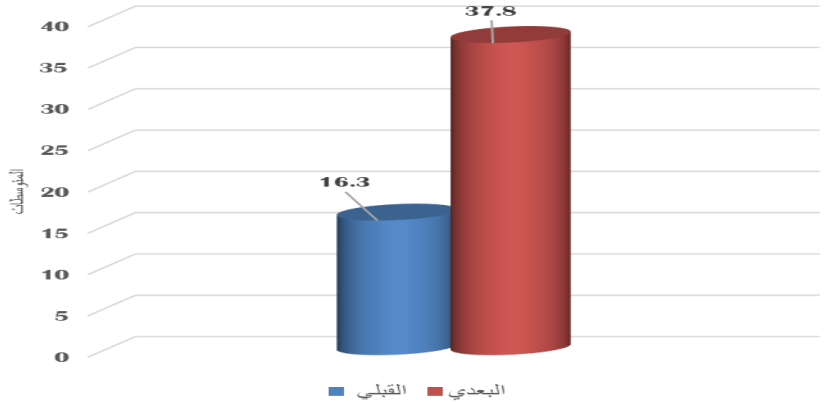

شكل (٣) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمعيار التقدير المتدرج لأداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة

وللتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية أداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية؛ تم حساب متوسط الدرجات القبلية والبعدية، وحجم التأثير(d) لـ Cohen ومربع إيتا (η^2) للتدريب على البرنامج لتنمية أداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى مجموعة البحث التجريبية؛ قبل تعرضهم للتدريب علي البرنامج وبعده، وذلك بهدف معرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية أداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى مجموعة المعلمين التجريبية، وجدول (١٦) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٦) حساب متوسط الدرجات القبلية والبعدية، وحجم التأثير(d) ومربع إيتا للتدريب على البرنامج لتنمية أداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى مجموعة البحث التجريبية

م	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	حجم الأثر مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر Cohen لـ (d)
١	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	١٢,٧٧٥	٠,٨٦	٢,٣٣
	البعدي	٣٠	٢,٦٣	٠,٤٩٠			
٢	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	١٤,١٠٢	٠,٨٩	٢,٥٧

م	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	حجم الأثر مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر لـ Cohen (d)
	البعدي	٣٠	٢,٧٧	٠,٤٣٠			
٣	القبلي	٣٠	١,٢٣	٠,٤٣٠	١٥,٣٨٩	٠,٨٣	٢,٨١
	البعدي	٣٠	٢,٦٣	٠,٤٩٠			
٤	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	٢٢,٤٩٤	٠,٩٤	٤,١٠
	البعدي	٣٠	٢,٩٣	٠,٢٥٤			
٥	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	١٣,٣٥٦	٠,٨٧	٢,٤٣
	البعدي	٣٠	٢,٧٠	٠,٤٦٦			
٦	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	١١,٣٦٦	٠,٨٧	٢,٠٧
	البعدي	٣٠	٢,٥٧	٠,٥٠٤			
٧	القبلي	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	٢١,١٠٨	٠,٩٣	٣,٨٥
	البعدي	٣٠	٢,٩٠	٠,٣٠٥			
٨	القبلي	٣٠	١,٢٣	٠,٤٣٠	١٤,٦٩٩	٠,٨٧	٢,٦٨
	البعدي	٣٠	٢,٧٧	٠,٤٣٠			
٩	القبلي	٣٠	١,٢٠	٠,٤٠٧	١٢,٣٣٩	٠,٨٤	٢,٢٥
	البعدي	٣٠	٢,٦٠	٠,٤٨٩			
١٠	القبلي	٣٠	١,٢٧	٠,٤٥٠	١٦,٠٨٩	٠,٩٠	٢,٩٣
	البعدي	٣٠	٢,٩٠	٠,٣٠٥			
١١	القبلي	٣٠	١,١٠	٠,٣٠٥	٢٦,٤٩٢	٠,٩٥	٤,٨٣
	البعدي	٣٠	٢,٩٣	٠,٢٥٤			
١٢	القبلي	٣٠	١,٢٠	٠,٤٠٧	١٠,٩٣٣	٠,٨٢	٢,٠٠
	البعدي	٣٠	٢,٥٠	٠,٥٠٩			
١٣	القبلي	٣٠	١,٢٧	٠,٤٥٠	٧,٨٧٨	٠,٧٥	١,٤٣
	البعدي	٣٠	٢,٣٠	٠,٤٦٦			
١٤	القبلي	٣٠	١,٢٠	٠,٤٠٧	١٣,٣٥٩	٠,٨٢	٢,٤٣
	البعدي	٣٠	٢,٥٣	٠,٥٠٧			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	١٦,٣٠	١,٤٦٦	٦٢,٢٤٨	٠,٩٨	١١,٣٦
	البعدي	**٣٠**	**٣٧,٧٧**	**١,٦١٢**			

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٢٩= ٢,٤٦، وعند (٠,٠٥) = ١,٦٩.

يتضح من جدول (١٦): أنَّ قيمة مربع إيتا (η^2) للدرجة الكلية لمعيار التقدير المتدرج بلغت (٠.٩٨)، وتراوحت في المهارات الأساسية بين (٠,٧٥، ٠,٩٥)، وقيمة (d) المحسوبة وفق معادلة Cohen بلغت في الدرجة الكلية (١١,٣٦)، وتراوحت في المهارات الأساسية بين (١,٤٣، ٤,٨٣)، وهذه القيم مرتفعة تدل على تأثير كبير للمعالجة التجريبية؛ مما يشير إلى أنَّ البرنامج التدريبي حقق أثرًا كبيرًا في تنمية أداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى المعلمين مجموعة البحث

التجريبية، وبناءً على ذلك فإن هذه النتيجة تدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى مجموعة البحث التجريبية، وبناءً عليه تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الآتي:

- مستوى الإتقان الذي تم تحديده (٩٠%) يجعل المتدرب يصل إلى حد الإتقان في تعلم المهارات المطلوبة، فهو لا ينتقل من مهارة إلى أخرى إلا بعد تحقيق هذا المستوى.
- عدم تحديد زمن معين للتعلم يتيح الفرصة لكل متدرب في الوصول إلى المستوى المطلوب وفق قدراته وسرعته الخاصة في التعلم.
- اشتمال كل موديول على أمثلة تطبيقية كافية للمعلومات والمهارات.
- تقديم أنشطة متنوعة ومواقف تدريبية متعددة داخل كل موديول تتعلق بكل مهارة من المهارات المطلوب التدريب عليها.
- بيئة التدريب الإلكتروني توفر للمتدرب العديد من مصادر التعلم الإلكترونية والوسائط المتعددة التي تتيح لكل متدرب الفرصة للاطلاع على المزيد من المصادر المرتبطة بالمهارات التي يتدرب عليها.
- التدريب باستخدام الموديولات الرقمية يتيح التغذية الراجعة الفورية مما يصحح من أداءات المتدربين أولا بأول.
- إتاحة الممارسة والتدريب من خلال الوسائط التكنولوجية في أي وقت أسهم في تنمية أداء المهارات لدى المتدربين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي استخدمت الموديولات الرقمية، مثل دراسة الغامدي (٢٠١٣)، وفايد والسقا (٢٠١٦)، وفودة وأبو الخير (٢٠١٧)، وفودة ورضوان (٢٠٢٠)، وفودة وبلال (٢٠٢١).

كما أنها تتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أثبتت نتائجها فاعلية برامجها التدريبية في تنمية الجانب المعرفي لدى المتدربين، مثل دراسة بسيوني، وعبدالله (٢٠٠٩)، والإمام (٢٠١٣)، والتركي (٢٠١٣)، والنجار (٢٠١٧).

سادسًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس:

ونصه: ما العلاقة بين تحصيل المعلمين المتدربين مجموعة البحث التجريبية وأدائهم لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة لدى التلاميذ؟

وترتبط الإجابة عن هذا السؤال بالتحقق من صحة الفرض الثالث، ونصه: (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة ودرجات التطبيق البعدي لمعيار التقدير المتدرج لأداء مهارات تصحيح أخطاء التلاوة).

وللإجابة عن هذا السؤال، والتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار

التحصيل المعرفي ودرجات التطبيق البعدي لمعيار التقدير المتدرج، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي ودرجات التطبيق البعدي لمعيار التقدير المتدرج، ويوضح جدول (١٧) نتائج ذلك:

جدول (١٧) نتائج معامل الارتباط بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ومعيار التقدير المتدرج

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاختبار المعرفي	٣٠	٥٣,٢٠	٣,٣٦٧	٠,٤٦٥	٠,٥٩٣**	٠,٠١
معيار التقدير المتدرج	٣٠	٣٧,٧٧	١,٦١٢	٠,٥٦٦		

** مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٤٤٨، * عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يتضح من جدول (١٧): أن متوسط درجات مجموعة المعلمين التجريبية في الاختبار المعرفي ككل بلغ (٥٣,٢٠)، وبانحراف معياري (٣,٣٦٧)، وبلغ معامل الالتواء (٠,٤٦٥)، بينما بلغ متوسط درجات مجموعة المعلمين التجريبية في معيار التقدير المتدرج ككل (٣٧,٧٧)، وبانحراف معياري (١,٦١٢)، وبلغ معامل الالتواء (٠,٥٦٦).

ويتضح من هذا أنَّ هناك ارتباط موجب (طردي متوسط) بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي ودرجات التطبيق البعدي لمعيار التقدير المتدرج، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٥٨٤)، وهذا يعنى أنَّه كلما زادت درجات مجموعة المعلمين التجريبية في التحصيل المعرفي لمهارات تصحيح أخطاء التلاوة زادت درجاتهم في أداء هذه المهارات مع التدريب المستمر، وهذا يفسر الارتباط الواضح بين التحصيل المعرفي والأداء في مهارات تصحيح أخطاء التلاوة، وبناءً عليه تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

ويرجع ذلك إلى حرص المعلمين المتدربين على الاستفادة من المعارف المتضمنة في البرنامج التدريبي وتوظيفها التوظيف الأمثل أثناء تصحيحهم أخطاء التلاوة لدى تلاميذهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أثبتت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الجانب المعرفي والأدائي لدى المتدربين، مثل دراسة هلال (٢٠٠٩)، والنجار (٢٠١٧).

سابعًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع:

ونصه: ما آراء المعلمين المتدربين مجموعة البحث في البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية بعد تطبيقه عليهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تعرف آراء المعلمين حول البرنامج التدريبي من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض، ملحق (٨)، وجاءت استجاباتهم على النحو الآتي:

جدول (١٨) حساب التكرارات والنسب المئوية لآراء المعلمين مجموعة البحث التجريبية حول البرنامج التدريبي

المجال	م	العبـــارة	موافق		موافق لحد ما		غير موافق	
			ك	%	ك	%	ك	%
أهداف	١	محددة تحديدا دقيقًا.	٢٦	٨٧	٤	١٣	-	-
البرنامج	٢	قابلة للتنفيذ.	٢٧	٩٠	٣	١٠	-	-
	٣	مناسبة لاحتياجاتي.	٣٠	١٠٠	-	-	-	-
		المجال بشكل عام	٨٣	٩٢ %	٧	%٨		
المحتوى	٤	مرتبط بالأهداف.	٣٠	١٠٠	-	-	-	-
	٥	عُرض بصورة شائقة.	٢٤	٨٠	٦	٢٠	-	-
	٦	عُرض بشكل واضح سهل الاستيعاب.	٢٣	٧٧	٧	٢٣	-	-
	٧	يحتوى على أمثلة وتطبيقات متنوعة.	٢٧	٩٠	٣	١٠	-	-
	٨	يربط بين النظرية والأداء العملي.	٢٤	٨٠	٦	٢٠	-	-
	٩	زودني بمهارات جديدة.	٣٠	١٠٠	-	-	-	-
		المجال بشكل عام	١٥٨	٨٨ %	٢٢	١٢ %		
أسلوب	١٠	يتناسب مع ظروفي وطبيعة عملي.	٣٠	١٠٠	-	-	-	-
التنفيذ	١١	اشتمل البرنامج على أنشطة وتدريبات متنوعة.	٢٧	٩٠	٣	١٠	-	-
	١٢	ساعدني على تقييم ذاتي.	٣٠	١٠٠	-	-	-	-
	١٣	يتيح تنفيذ ما تعلمته داخل الصف.	٢٤	٨٠	٦	٢٠	-	-
	١٤	زاد من دافعيتي نحو التدريب الذاتي.	٢٤	٨٠	٦	٢٠	-	-
		المجال بشكل عام	١٣٥	٩٠ %	١٥	١٠ %		
أساليب	١٥	مرتبطة بالأهداف.	٣٠	١٠٠	-	-	-	-
التقويم	١٦	شاملة للمحتوى.	٢٧	٩٠	٣	١٠	-	-
	١٧	متنوعة.	٢٤	٨٠	٦	٢٠	-	-
	١٨	يوفر التغذية الراجعة المستمرة.	٢٦	٨٧	٤	١٣	-	-
		المجال بشكل عام	١٠٧	٨٩ %	١٣	١١ %		
		المجموع العام للتكرارات والنسب المئوية	٤٨٣	٨٩ %	٥٧	١١ %	-	-

يتبين من جدول (١٨): الاتجاه الإيجابي نحو البرنامج التدريبي لدى المعلمين مجموعة البحث؛ حيث مثلت آراءهم حول أهداف البرنامج (٩٢%) موافق، و (٨%) موافق لحد ما، ومثلت

آراءهم حول محتوى البرنامج (٨٨%) موافق، و (١٢%) موافق لحد ما، ومثلت آراءهم حول أسلوب التنفيذ (٩٠%) موافق، و(١٠%) موافق لحد ما، ومثلت آراءهم حول أساليب التقويم (٨٩%) موافق، و (١١%) موافق لحد ما، وجاءت نسبة الدرجة الكلية: موافق (٨٩%)، وموافق لحد ما (١١%)، مما يؤكد ملاءمة البرنامج التدريبي لاحتياجات المعلمين، وأنَّ البرنامج وما تضمنه من أهداف، ومحتوى، وأساليب تنفيذ، وتقويم، لبَّى هذه الاحتياجات، كما أنَّ هذه النسب جاءت متوافقة مع النتائج السابقة الخاصة بمستوى التحصيل المعرفي والأداء المرتفع لدى المعلمين.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الآتي:

- أهداف البرنامج جاءت واضحة ومحددة وواقعية ومتوافقة مع احتياجات المتعلمين.
- محتوى البرنامج التعليمي جاء مرتبطًا بالأهداف، وتم عرضه بصورة شائقة وواضحة وسهلة الاستيعاب، وجاء مشتملا على أمثلة وتطبيقات وأنشطة وتدريبات متنوعة.
- أسلوب التنفيذ المتبع كان مناسبًا لظروف وطبيعة عمل المعلمين، وأتاح لكل منهم التعلم حسب قدراته وسرعته الخاصة في التعلم حتى الوصول إلى المستوى المطلوب.
- اشتمال البرنامج التدريبي على أساليب تقويم متنوعة، ومرتبطة بالأهداف، وشاملة للمحتوى، مع توفيره التغذية الراجعة الفورية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي اهتمت باستطلاع آراء المتدربين حول البرامج التدريبية، مثل دراسة عبدالعال وآخران (٢٠١٥)، والنجار (٢٠١٧).

وبناءً على ما تقدم يكون البحث قد أجاب عن أسئلته، وتحقق من صدق فروضه.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج البحث فإنه يوصي بالآتي:

١- بما أنَّ البحث توصل إلى قائمة بمهارات تصحيح أخطاء التلاوة؛ فإنَّه يوصي بتضمينها ضمن برامج إعداد معلمي القرآن الكريم، وبرامج تدريبهم.
٢- بما أنَّ البحث توصل إلى برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصحيح أخطاء التلاوة؛ فإنَّه يوصي بتعميم هذا البرنامج على معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية من خلال إدارات التدريب بالمناطق الأزهرية.
٣- بما أنَّ البحث توصل إلى فاعلية التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الرقمية؛ فإنّه يوصي بالاعتماد على التدريب الرقمي في تدريب المعلمين، والاعتماد على التعلم الذاتي في برامج تدريب المعلمين؛ لمناسبة هذا الأسلوب لطبيعة عمل المعلمين.

مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تم اقتراح الأفكار البحثية الآتية:

١- فاعلية التدريب الرقمي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

٢- برنامج تدريبي قائم على التدريب الرقمي الذاتي لتنمية كفايات تدريس القرآن الكريم تلاوة وحفظًا لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.
٣- برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة لعلاج أخطاء تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري. (د.ت). *لسان العرب*، دار صادر.

أبو طالب، رشا علي عزب. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢ (١٩٤)، ٥٠٨- ٥٧٣.

أحمد، رماز البلولة بله. (٢٠١٤). *الإعداد المهني لمعلم القرآن الكريم ودوره في تطوير عملية التدريس بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بمحلية أم درمان ولاية الخرطوم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

أحمد، عصام محمد سيد. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى معلمي مادة الكيمياء. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٨ (٣)، ١٠٦- ١٥٥.

آل داود، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، وأبانمي، محمد بن عبد العزيز. (٢٠١٢). أثر برنامج مقترح لعلاج ضعف الطلاب في تلاوة القرآن الكريم في الصف السادس الابتدائي. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٣٢)، ١٠٠- ١٢٠.

الإمام، حسان خليل. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التدريس لدى مدرسي التربية الإسلامية في محافظة نينوى. *مجلة دراسات تربوية*، (٢٤)، ٣٩- ٦٠.

باحارث، عدنان حسن. (١٩٩٨). *طرق تدريس مواد التربية الإسلامية*. ط ٢، دار المجتمع للنشر والتوزيع.

بدري، إبراهيم حسين. (٢٠١٣). *فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس التربية الإسلامية لدى معلمي المرحلة الإعدادية وفق معايير الجودة والاعتماد*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

بن محمود، ياسر بن عبدالله. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير تدريس القرآن الكريم للصف الثالث الثانوي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم باستخدام حقيبة تعليمية قائمة على التعلم الذاتي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥ (٨)، ٣٠- ٧٣.

التركي، خالد محمد. (٢٠١٣). *فاعلية برنامج تدريبي للتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بليبيا في ضوء احتياجاتهم التدريبية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

التركي، خالد محمد. (٢٠١٣). *فاعلية برنامج تدريبي للتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بليبيا في ضوء احتياجاتهم التدريبية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

التويجري، عبد الله بن عبد العزيز. (١٤٢٤). *بيان ببعض أسباب وقوع الطلبة في الخطأ أثناء تعلم القرآن الكريم*. وزارة التعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض(بنين)، إدارة الإشراف التربوي، قسم التربية الإسلامية.

التويجري، عبد الله بن عبد العزيز. (١٤٤١). *مهارات متقدمة في تصحيح التلاوة*. ط ٦، وزارة التعليم السعودية، وكالة التعليم العام، الإدارة العامة للإشراف التربوي، قسم التربية الإسلامية.

الثمالي، عبد الرازق بن عويض. (٢٠٢٠). *الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالطائف من وجهة نظر معلميها ومشرفيها*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، ٢٨ (٦)، ١٩٨- ٢٢٣.

الجريسي، محمد مكي نصر. (٢٠١١). *نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد*. ط ٤، مكتبة الآداب.

الحربي، جبير بن سليمان. (٢٠١٥). فاعلية التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية لتحسين بعض أحكام التلاوة في مقرر علم التجويد لدى طلاب جامعة القصيم. مجلة كلية التربية، جامعة أسوان، (٣٠)، ٤٧٨- ٥٣٩.

حسن، أميرة رمضان عبد الهادي، وحتاته، أم السعد أبو العنين محمد، وغنام، عفت السيد حسن. (٢٠٢٤). تطوير التدريب الإلكتروني لمعلمي التعليم الثانوي الفني الزراعي: دراسة ميدانية بمحافظة كفر الشيخ. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢ (١١٥)، ٢٠١- ٢٢٢.

الحلواتي، حسن بن محمد (١٤٣١). *أخطاء شائعة عند تلاوة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم*. مكتبة المزيني.

الحيار، ندى لقمان محمد أمين. (٢٠٠٩). أسباب ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها في مدينة الموصل. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل، ٨ (٣)، ٦٨- ٨٨.

الخراز، هنادي بدر. (٢٠١٩). التدريب الإلكتروني وتطبيقاته في دولة الكويت. *المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت*، ٢، ٧٧- ١٠٢.

خوج، حنان بنت أسعد محمد. (٢٠١٧). التوجهات المستقبلية لتحديث برامج التدريب عن بعد ودورها في تنمية التفكير ومهاراته: منظور تربوي معاصر. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (عدد خاص)، ٤٥٧- ٤٨٨.

الدهيشي، آسيا بنت عبد العزيز. (١٤٢٧). ت*صحيح التلاوة طرق ومهارات*. وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض.

زغلول، برهامي عبد الحميد، وإبراهيم، عمدايه محمد الحنفي، والسيد، يوسف السيد عبدالجيد. (٢٠١٩). فاعلية موديول رقمي في تنمية مهارات التقويم الصفي لدى طلاب شعبة التعليم التجاري بكلية التجاري. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ١٩ (٣)، ٧٣٥-٧٦٢.

الزهراني، حسن بن محمد علي. (٢٠٢٠). متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعات الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (٢)، ٢٧٣- ٣٤٢.

زيد، عبدالله صالح. (٢٠١٤). *برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية باليمن في ضوء احتياجاتهم المهنية وأثره في اتجاهات الطلاب نحو مادة الفيزياء*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

سبحي، نسرين بنت حسن أحمد، والجهني، سعد سليم مسلم. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم الذاتي وأثره في تنمية التنور العلمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية بمحافظة ينبع. *مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية*، (٤)، ٥٩- ١٢٢.

سخيل، عبدالله السيد عبد السلام إبراهيم، ومحمد، محمد أحمد البيومي. (٢٠٢٣). موديول رقمي مقترح في التربية الوقائية من منظور الشريعة الإسلامية لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والسلوكيات الوقائية في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقليا. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٥ (١٧)، ٤٤٢- ٥٣٧.

السدحان، عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن. (٢٠١١). أهم الصعوبات التي تواجه تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١١٥)، ١٠٨- ١٤٠.

سليم، بدر الدين محمد، والمعجل، طلال بن محمد بن فرحان. (٢٠١٦). تقويم أداء معلمي القرآن الكريم في المداس الابتدائية بالهند في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة لهم. *رسالة الخليج العربي*، ٣٨ (١٤٣)، ٢٩- ٥٠.

السيد، محمد ابراهيم عبده. (٢٠١٧). التنمية المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية في ضوء الاتجاهات الحديثة. *العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، ٢٥ (٢)، ٢٩٢- ٣٦٢.

شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.

الشربيني، فوزي، والطناوي، عفت. (٢٠٠٦). *الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية*. مركز الكتاب للنشر.

الشكرجي، وليد إبراهيم داود. (٢٠١٤). *اللحن الجلي والخفي في ترتيل القرآن الكريم*.

الشهري، عبد العزيز بن غرمان بن عبد العزيز، وآل مسعد، أحمد بن زيد بن عبد العزيز. (٢٠١٧). أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ٢ (١)، ١٠٩- ١٣٨.

شوكت، محمد عثمان. (٢٠٠٩). *تصميم برنامج لتنمية وتطوير كفايات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بالسودان باستخدام الوحدات النسقية "الموديولات"*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

صالح، أسماء زكي محمد. (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على دورة بحث الدرس المطورة لتنمية ممارسات التدريس الشامل والكفاءة الذاتية وخفض قلق التدريس لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٨٧، ٥٢١- ٦٠١.

صبري، رشا السيد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الثانوية والوعي التطوري المتجدد للمعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١ (١٢٢)، ٢٦٥- ٣٨٢.

الطويل، أحمد بن أحمد بن محمد عبد الله. (١٩٩٩). *فن الترتيل وعلومه*. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

العالم، عثمان محمد حامد. (٢٠١٥). منهج تحليل الأخطاء "دراسة تطبيقية على أخطاء التلاوة للطلبة المبتدئين بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية". *مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣ (١)، ٢٥٩- ٢٩٢.

العباسي، أحمد عباس خضر. (٢٠١٦). *أسباب ضعف طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في أحكام التلاوة والتجويد من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت.

عبد الجواد، بسيوني اسماعيل؛ وعبدالله، عواطف النبوي. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تحليل النص القرآني ومهارات تدريسه لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية وأثره في فهم الطلاب. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ١(١٤٣)، ٣- ٥٦.

عبدالله، عزة شديد محمد، وعبد المجيد، محمد عبدالله. (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي بقضايا المياه في مصر للطلاب معلمي العلوم والدراسات الاجتماعية. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٠ (٤)، ١- ٥٤.

عبدالعال، عطية السيد عطية، وأبو الخير، عصام محمد أحمد، وسليمان، علي محمد حسين. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات

التدريس التأملي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٦٨)، ٢٢٣- ٢٨٤.

العتيبي، سارة بنت بدر محسن. (٢٠١٨). فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي باستراتيجيات التدريس المتمايز لدى أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرائق تدريس العلوم بالجامعات السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٤)، ٣٩٩- ٤٥٦.

العتيبي، نايف بن عضيب بن فالح العصيمي. (٢٠١٢). الحاجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدينة الخبر من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية والمشرفين. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٢٧)، ١٩٠- ٢٣٤.

العجمي، معدي سعود، والظفيري، فهد سماوي. (٢٠١٢). العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، ٢٧ (١٠٥)، ١٣- ٥٤.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. (٢٠٠٥). *فتح الباري بشرح صحيح البخاري*. دار طيبة للنشر والتوزيع.

عسيرى، محمد الهلالي أحمد. (٢٠١٥). تقويم الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في منطقة عسير. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣١ (٣)، ٢٧٨- ٣٠٤.

عسيري، خالد مهدي، ووزة، خميس حامد عبد الحميد. (٢٠١١). دمج المعلوماتية في التدريس وأثره على الفاعلية التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية والرياضيات. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، ٥ (١٤٦)، ١٠٩- ١٦٠.

علي، رقية محمود أحمد، وحامد، شيماء حسن محمود. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وأثره على مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (١٠٤)، ٩٠٧- ٩٨٣.

العمري، ماجد بن فرحان بن سعيد، والسيد، محمد بن عبد الرؤوف بن عطية. (٢٠٢١). كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من منظور التربية الإسلامية: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٨٢ (٢)، ٣٢٣- ٣٦٩.

الغامدي، سالم بن محمد بن مبارك الشدوي. (٢٠١٩). فاعلية أسلوب التحليل والتركيب في تصحيح أخطاء التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٥ (٩)، ٦٦٨- ٧٠٠.

الغامدي، عادل بن مشعل عزيز آل هادي. (٢٠١٧). تقويم أداء الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الباحة في ضوء كفايات تدريس القرآن الكريم. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، (٩)، ٢٧١- ٣٠٩.

الغامدي، عادل بن مشعل عزيز آل هادي، والغامدي، سالم بن محمد بن مبارك الشدوي. (٢٠٢٠). أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣ (١٨٧)، ٧٩- ١١٧.

الغامدي، يوسف بن سعيد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية الإلكترونية في تنمية التحصيل والأداء التدريسي لدى طلبة التربية العلمية بكلية التربية بجامعة الدمام. *مجلة التربية*، كلية التربية- جامعة الأزهر، ٦ (١٥٦)، ١٧٥- ٢١٧.

غنيم، إبراهيم أحمد، شحاتة، الصافي يوسف. (٢٠٠٨). الكفاءات التدريبية في ضوء الموديولات التعليمية. مكتبة الأنجلو المصرية.

الغول، محمد بن شحادة. (٢٠٠٢). *بغية عباد الرحمن لتحقيق تجويد القرآن*. ط ٨، دار ابن عفان للنشر والتوزيع.

فايد، سامية المحمدي، والسقا، دينا سعيد سيد أحمد. (٢٠١٦). فاعلية موديول رقمي مقترح في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، (٦١)، ٧٢- ١٢٦.

فايد، سامية المحمدي، وفرج، شهيرة مطاوع. (٢٠١٦). موديول رقمي مقترح في تدريس مادة التاريخ لتنمية الوعي السياحي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ١٦ (٢)، ٩٧- ١٣٦.

الفهيقي، ساري بن سال. (٢٠١٥). توظيف معلم القرآن الكريم لوسائط التعلم المتاحة داخل حجرة الدراسة في معالجة الأخطاء التجويدية في تلاوة القرآن الكريم لدى التلاميذ. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٤ (١١)، ١٨٧- ٢٠٢.

فودة، فاتن عبد المجيد السعودي، وأبو الخير، أمينة محمود إبراهيم. (٢٠١٧). فاعلية موديول رقمي مقترح في تنمية بعض المهارات المصرفية لدى طلاب التعليم الفني التجاري. *دراسات تربوية ونفسية*، (٩٦)، ٣٠٩- ٣٤٧.

فودة، فاتن عبد المجيد السعودي، وبلال، سلوى محمود عبد الغني. (٢٠٢١). تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب التعليم الفني التجاري. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٢٩)، ٢٣- ٦٦.

فودة، فاتن عبد المجيد السعودي، ورضوان، محمد ابراهيم. (٢٠٢٠). موديول رقمي مقترح لتنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال الأعمال الإدارية لطلاب المدارس الثانوية التجارية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١١٨)، ٦٥- ١٠٥.

القضاة، فراس مصطفى علي. (٢٠٠٠). *مظاهر وأسباب وعلاج ضعف تلاميذ المرحلة الأساسية في تلاوة القرآن الكريم وتجويده من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة العاصمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة آل البيت.

الكعبي، سليمان بن محمد بن خلفان. (٢٠١٣). *مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية مهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

الكلثم، حمد بن مرضي بن إبراهيم. (٢٠١٦). فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض الكفايات اللازمة في تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى الطلاب معلمي التربية الإسلامية بجامعة أم القرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، ٩ (٢)، ٣٦٩- ٤٢٠.

متولي، شادية عبد الحليم تمام. (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١١١)، ٢١٦- ٣١١.

محي الدين، هشام عبد القوي تاج الدين. (٢٠٢١). تصميم موديول رقمي لتنمية مهارات الحساب الكيميائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي: دراسة تشخيصية علاجية. *مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم*، ٢ (٢)، ١- ٣١.

المحيلاني، جوهرة عبدالله، والظفيري، فهد سماوي. (٢٠١١). الكفايات التدريسية لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، جامعة الكويت،٣٧ (١٤٠)، ١٧- ٤٩

مدخلي، البراء علي أحمد. (٢٠١٩). درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٠ (٢٠)، ٤٤١- ٤٩١.

المرواني، فهد حضيري فارع، واليوسف، يحيى عبدالخالق. (٢٠١٩). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تطبيق برنامج القاعدة النورانية في معالجة أخطاء تلاوة وحفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة العلا. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٥ (٨)، ٢٢٩- ٢٦٤.

معين، أحمد محمد إبراهيم السيد. (٢٠١٩). *تطوير منهج الثقافة الإسلامية لطلاب شعبة العلوم الإسلامية الأزهرية في ضوء احتياجاتهم وأثره في تنمية مهارات المحاجَّة والوَعْي ببعض القضايا الدينية لديهم*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.

معين، أحمد محمد إبراهيم السيد. (٢٠٢٣). الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: تشخيصها وأسبابها وواقع معالجة المعلمين لها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٣ (١٤٧)، ٤٥٩- ٥٢١.

المقبل، أماني صالح، وعلي، أنعام عبد الحميد عباس. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح باستخدام التعلم الذاتي "الموديولات التعليمية" في تطوير الأداء المهني التدريسي لدى معلمة الروضة بدولة الكويت. *دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية- جامعة الزقازيق، (٩٧)، ٥١- ٩٥.

الموجي، أماني محمد سعد الدين، ومختار، هبة الله عدلي أحمد. (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في تنمية أدائهم

التدريسي وأثره في مهارات تفكير تلاميذهم. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، ٢١ (٦)، ١٢٣- ٢٢٧.

الموسوي، علي بن شرف. (٢٠١٠، إبريل ٤- ٦). *التدريب الإلكتروني وتطبيقاته في قطاع التعليم في دول الخليج العربي*. الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم تقنيات التعليم.

النجار، حسام عبد الواحد عبد السلام عبد الواحد. (٢٠١٧). *فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس الحديث الشريف لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

النشوان، أحمد بن محمد بن محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي على تنمية كفايات بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، ١٠ (٢)، ٥٠٥- ٥٦٦.

النشوان، أحمد بن محمد بن محمد، والصيخان، علي بن محمد بن ناصر. (٢٠١٧). بناء برنامج تدريبي في ضوء معايير الجودة وقياس فاعليته في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. *الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٨ (١٢٣)، ٣٥- ١٠٨.

النصار، محمد بن عبد العزيز. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات قراءة النصوص اللغوية في كتاب لغتي الجميلة لدى معلمي المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، ١٧ (٤)، ٣٧٥- ٤٠٦.

نصر، سميحة حسين. (٢٠٠٧). *دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

نصر، عطية قابل. (١٩٩٤). *غاية المريد في علم التجويد*. ط ٤.

النعيري، محمد بن أحمد بن حسن. (٢٠١٢). *تطوير تدريس القرآن الكريم في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: دراسة تأصيلية وتصميم تدريسي مقترح في المرحلة الابتدائية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الهاشمي، عابد توفيق. (١٩٩١). *طرق تدريس التربية الإسلامية*. ط ١٣، مؤسسة الرسالة.

الهرش، محمد حمدان سليمان. (٢٠٠٤). *بناء برنامج لتنمية كفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتفسيره لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا واختبار فاعلية هذا البرنامج*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.

هلال، سامية حسنين عبد الرحمن. (٢٠٠٩). فعالية برنامج قائم على الموديولات التعليمية في تنمية مهارات تدريس البرهان الرياضي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية قسم الرياضيات. المؤتمر العلمي التاسع المستحدثات التكنولوجية وتطوير تدريس الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات وكلية التربية جامعة بنها، (٩)، ٥٦٧- ٦١٣.

هندي، صالح ذياب. (٢٠٠٩). *طرائق تدريس التربية الإسلامية أصول نظرية- نماذج وتطبيقات عملية*، دار الفكر.

ثانيًا: المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

Ibn Manzur, M., & Abu al-Fadl, J., (n.d.). *Lisan al-Arab*, Dar Sadir.

Abu Talib, R., A. (2022). The Effectiveness of a Training Program Based on the Self-Learning Strategy in Developing Some Digital Transformation Skills Necessary for Kindergarten Student Teachers in light of Egypt's Vision 2030. *Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, 2 (194), 508-573.*

Ahmed, R. (2014). *The Professional Preparation of the Quran Teachers and its Role in Enhancing the Teaching Process at the Secondary stage: A Field Study in Omdurman Locality, Khartoum State*. Unpublished master's Thesis, Faculty of Higher Studies, University of the Holy Quran and Islamic Sciences.

Ahmed, E., M. (2022). An Artificial Intelligence-based Training Program to Develop Self-Learning Skills and Attitudes towards Collaborative Learning among Chemistry Teachers. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 38 (3), 106-155.*

Al-Dawood, I., & Abanami, M. (2012). The Effect of a Proposed Program to Treat students' weakness in Reciting the Holy Quran in the Sixth Grade of Elementary School. *Journal of Reading and Knowledge, (132), 100-120.*

Al-Imam, H., K. (2013). The Effectiveness of a Training Program in Developing Some Teaching Skills among Islamic Education Teachers in Nineveh Governorate. *Journal of Educational Studies, (24), 39-60.*

Baharith, A., H. (1998). *Methods of Teaching Islamic Education Subjects*. 2nd ed., Dar Al-Mujtama for Publishing and Distribution.

Badri, I., H. (2013). *The Effectiveness of a Proposed Program for Developing Islamic Education Teaching Skills among Middle School Teachers According to Quality and Accreditation*

Standards. Unpublished master's Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Bin Mahmoud, Y. (2019). A Proposed Vision for Developing the teaching of the Holy Quran for the 3rd Secondary Stage in Quran Memorization Schools Using an Educational Package based on Self-Learning. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35 (8), 30-73.*

Turki, K., M. (2013). *The Effectiveness of a Training Program for the Professional Development of first Stage Primary School Teachers in Libya in light of their Training Needs*. Unpublished doctoral dissertation, Institute of Educational Studies, Cairo University.

Al-Tuwajri, A. (1424). *A Statement on Some of the Reasons for Students Making Mistakes While Learning the Holy Quran.* Ministry Of Education, General Department of Education in the Riyadh Region for Boys, Educational Supervision Administration, Islamic Education Department.

Al-Tuwaijri, A. (1441). *Advanced Skills in Quran Recitation Correction*. 6th ed., Ministry of Education of Saudi Arabia, General Education Agency, General Administration of Educational Supervision, Department of Islamic Education.

Al-Thumali, A. (2020). The Training Needs of Quran Teachers at the Charitable Society for the Memorization of the Holy Quran in Taif from the Perspective of its Teachers and Supervisors. *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, Gaza, 28 (6), 198-223.*

Al-Juraisi, M. (2011). *The Conclusion of the Beneficial Discourse in the Science of Qur'anic Recitation*. 4th ed., Al-Adab Library.

Al-Harbi, J. (2015). The Effectiveness of Self-Learning Using Educational Modules to Improve Certain Rules of Recitation in the Tajweed Science Course among Students at Qassim University. *Journal of the College of Education, Aswan University, (30), 478-539.*

Hassan, A., Hatata, U, & Ghanam, I. (2024). Developing E-training for Secondary Agricultural Technical Teachers: A Field Study in

Kafr El-Sheikh Governorate. *Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, 2 (115), 201-222.*

Al-Halawati, H. (1431). *Common Mistakes in the Recitation of the Holy Quran According to Hafs from Asim.* Al-Mazini Library.

Al-Hayar, N. (2009). Reasons for the Weakness of 5th Stage Primary Students in Reciting the Holy Quran from the Perspective of Subject Teachers and Female Teachers in the City of Mosul. *Journal of Basic Education Research, University of Mosul, 8 (3), 68-88.*

Al-Kharraz, H., B. (2019). E-learning and its Applications in the State of Kuwait. *International Journal of Online Education, 2, 77-102.*

Khuj, H. (2017). Future Trends in Updating Distance Training Programs and their Role in Developing Thinking and its Skills: A Contemporary Educational Perspective. *Arab Studies in Education and Psychology, (Special Issue), 457-488.*

Al-Duhayshi, A. (1427). *Correcting Recitation: Methods and Skills*. Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance, Charitable Society for the Memorization of the Quran in the Riyadh Region.

Zaghloul, B., Ibrahim, A., & El Sayid, Y. (2019). The Effectiveness of a Digital Module in Developing Classroom Assessment Skills among Students of the Commercial Education Department at The Faculty of Commerce. *Journal of the Faculty of Education, Kafr El Sheikh University, 19 (3), 735-762.*

Al-Zahrani, H. (2020). Requirements for Achieving the Quality of Quranic Education in Islamic Universities in Medina from the Perspective of Faculty Members. *Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences, (2), 273-342.*

Zaid, A., S. (2014). *A Proposed Program for the Professional Development of Physics Teachers at the Secondary Stage in Yemen in light of their Professional Needs and its Impact on Students' Attitudes towards the Subject of Physics.* Unpublished doctoral dissertation, Institute of Educational Studies, Cairo University.

Subhi, N., H, & Al-Jahni, S. (2022). An Electronic Training Program based on Self-Learning and its Effect on the Development of

Scientific Literacy among Primary School Science Teachers in Yanbu Governorate. *Journal of Hafr Al-Batin University for Educational and Psychological Sciences, (4), 59-122.*

Sakhil, A., & Al-Bayoumi, M. (2023). A Proposed Digital Module in Preventive Education from the Perspective of Islamic Law to Develop Conceptual Understanding and Preventive Behaviors in Social Studies among Mentally Disabled Primary School Students. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 5 (17), 442- 537.*

Al-Sadhan, A. (2011). The Main Difficulties Facing the Teaching of the Holy Quran at the Intermediate Level in Quran Memorization Schools in Riyadh from the teachers' perspective. *Journal of Reading and Knowledge, (115), 108-140.*

Salim, B, & Al-Mujal, T. (2016). Evaluation of the Performance of Quran Teachers in Primary Schools in India in light of the Necessary Educational Competencies. *Gulf Arab Journal, 38 (143), 29-50.*

El-Sayed. M., I. (2017). Professional Development for Teachers of Al-Azhar Institutes in Light of Modern Trends. *Educational Sciences, Cairo University, 25 (2), 292-362.*

Shahata, H, & Al-Najjar, Z. (2003). *Dictionary of Educational and Psychological Terms*. Egyptian Lebanese House.

Shirbini, F., & Al-Tanawi, I. (2006). *Educational Modules: An Introduction to Self-Learning in the Information Age*. Dar Al-Kitab Publishing Center.

Al-Shakirji, W., I. (2014). *The Obvious and Hidden Tune in the Recitation of the Holy Quran*.

Al-Shahri, A., & Al-Masoud, A. (2017). The Effect of Teaching the Holy Quran Using the Blended Learning Style on Correcting the Recitation of Students of the International Quranic Academy Circles. *International Journal of Educational and Psychological Studies, Rafad Center for Studies and Research, 2 (1), 109-138.*

Shawkat, M. (2009). *Designing a Program to Develop and Enhance the Competencies of Islamic Education Teachers at the Secondary Level in Sudan Using the "Modules".* Unpublished

PhD thesis, Faculty of Education, University of Omdurman Islamic.

Saleh, A., Z. (2021). A Training Program Based on the Developed Lesson Research Cycle to Develop Comprehensive Teaching Practices, Self-Efficacy, and Reduce Teaching Anxiety among Primary School Social Studies Teachers. *Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, 87, 521-601.*

Sabry, R. (2020). The Effectiveness of a Proposed Program to keep pace with the era of Knowledge Economy and Sustainable Development in Developing Self-Learning Skills and Future Thinking in Mathematics among Secondary School Female Students and the Teacher's Renewed Developmental Awareness. *Journal of the Faculty of Education, Benha University, 31 (122), 265-382.*

Al-Tawil, A. (1999). *The Art of Recitation and its Sciences*. King Fahd Centre for the Printing of the Holy Qur'an.

El- Alam, O., M. (2015). Error Analysis Methodology: An Applied Study on Recitation Errors of Beginner Students at the University of the Holy Quran and Islamic Sciences. *Al-Butana University Journal for Humanities and Social Sciences, 3 (1), 259-292.*

Al-Abbasi, A., A. (2016). *Reasons for the Weakness of Upper Primary School Students in Jordan in the Rules of Recitation and Intonation from the Teachers' Point of View*. Unpublished master's thesis, Higher Institute of Islamic Studies, Al al-Bayt University.

Abdul Jawad, B. I., & Abdullah, A. (2009). The Effectiveness of a Proposed Training Program to Develop the Analyzing the Qur'anic text skills and its Teaching Skills among Teachers of Islamic Sciences at the Al-Azhar Secondary Stage and its Impact on Students' Understanding. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 1(143), 3-56.*

Abdullah, E., S., & Abdel Majeed, M., A. (2017). A Proposed Program Based on Self-Learning to Develop Awareness of Water Issues in Egypt for Science and Social Studies Teacher Students. *Egyptian Journal of Science Education, 20 (4), 1-54.*

Abdel-Aal, A., Abu El-Khair, E., & Suleiman, A. (2015). The Effectiveness of a Proposed Training Program Based on Micro-Teaching in Developing Reflective Teaching Skills among Student Teachers in Faculties of Education. *Arab Studies in Education and Psychology, (68), 223-284.*

Al-Otaibi, S. (2018). The Effectiveness of Using a Training Program based on Self-Learning in Developing Awareness of Differentiated Teaching Strategies among Faculty Members of Curricula and Science Teaching Methods at Saudi universities. *Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, (14), 399-456.*

Al-Otaibi, N. (2012). Training Needs of Teachers of the Holy Quran in the Intermediate Stage in the City of Khobar from the Point of View of Teachers of Islamic Sciences and Supervisors. *Journal of Reading and Knowledge, (127), 190-234.*

Al-Ajmi, M., & Al-Dhafiri, F. (2012). Obstacles Facing the Teaching of the Holy Quran in the Primary Stage in the State of Kuwait from the Teachers' Point of View. *Educational Journal, Kuwait University, 27 (105), 13-54.*

Al-Asqalani, A. (2005). *Fath Al-Bari with an Explanation of Sahih Al-Bukhari*. Dar Taiba for Publishing and Distribution.

Asiri, M. (2015). Evaluation of the Qualitative Competencies of Recitation among Teachers of the Holy Quran at the Primary Stage in the Asir region. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 31 (3), 278-304.*

Ali, R., M. & Hamed, S., H. (2022). A Training Program Based on Accelerated Learning to Develop Creative Teaching Skills among Arabic Language Teachers at the Primary Stage and its Impact on the Creative Speaking Skills of their students. *Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, (104), 907-983.*

Al-Omari, M, & Al-Sayed, M. (2021). Competencies of teachers of Quran Memorization Circles from the Perspective of Islamic Education: A field study. *Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 82 (2), 323-369.*

Al-Ghamdi, S. (2019). The Effectiveness of the Analysis and Synthesis Method in Correcting Recitation Errors among First-Grade Primary School Students. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35 (9), 668-700.*

Al-Ghamdi, A. (2017). Evaluating the Performance of Student Teachers in the College of Education at Al-Baha University in light of the Competencies of Teaching the Holy Quran. *Al-Baha University Journal for Humanities, (9), 271-309.*

Al-Ghamdi, A., & Al-Ghamdi, S. (2020). The Effect of Teaching Using the Spelling and Diacritics Method on Improving Recitation Skills among First-Grade Primary School Students. *Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, 3 (187), 79-117.*

Al-Ghamdi, Y. (2013). The Effectiveness of a Training Program Based on Electronic Educational Modules in Developing Achievement and Teaching Performance among Science Education Students at the Faculty of Education, University of Dammam. *Journal of Education, College of Education - Al-Azhar University, 6 (156), 175-217.*

Ghanem, I. A., & Shehata, A. (2008). *Training Competencies in light of Educational Modules.* Anglo Egyptian Library.

Al-Ghoul, M. (2002). *The Aim of the Servants of the Most Gracious to Achieve the Recitation of the Qur'an*. 8th ed., Ibn Affan House for Publishing and Distribution.

Fayed, S., & Al-Saqa, D. (2016). The Effectiveness of a Proposed Digital Module in Teaching History to Develop Historical Understanding among Middle School Students. *Journal of the Faculty of Education, Tanta University, (61), 72-126.*

Fayed, S., & Farag, S. (2016). A Proposed Digital Module in Teaching History to Develop Tourism Awareness and Attitudes towards the Subject among Middle School Students. *Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, 16 (2), 97-136.*

Al-Fuhaiqi, S. (2015). The Holy Quran Teacher's Use of Available Learning Media Inside the Classroom to Address Intonation Errors in Students' Recitation of the Holy Quran. *The International Specialized Educational Journal, Dar Samat for Studies and Research, 4 (11), 187-202.*

Fouda, F., & Abu Al-Khair, A. (2017). The Effectiveness of a Proposed Digital Module in Developing Some Banking Skills among Students of Commercial Technical Education. *Educational and Psychological Studies, (96), 309-347.*

Fouda, F., & Bilal, S. (2021). Designing a Digital Module in the Field of Business Administration to Develop Strategic Planning Skills and Administrative Creativity for Students of Commercial Technical Education. *Arab Studies in Education and Psychology, (129), 23-66.*

Fouda, F., & Radwan, M. (2020). A Proposed Digital Module to Develop Decision-Making Skills in the Field of Administrative Work for Commercial Secondary School Students. *Arab Studies in Education and Psychology, (118), 65-105.*

Al-Qudat, F., M. (2000). *Manifestations, Causes and Treatment of the Weakness of Primary School Students in Reciting and Intoning the Holy Quran from the Point of View of Islamic Education Teachers in the Capital Governorate.* Unpublished master's thesis, College of Arts and Sciences, Al al-Bayt University.

Al-Kaabi, S. (2013). *The extent to which Islamic Education Teachers Practice the Skills of Teaching the Recitation of the Holy Quran in Secondary Schools of Basic Education in the Sultanate of Oman.* Unpublished master's thesis, College of Education, Sultan Qaboos University.

Al-Kalthum, H. (2016). The Effectiveness of Reflective Teaching in Developing Some of the Necessary Competencies in Reciting and Memorizing the Holy Quran among Students of Islamic Education Teachers at Umm Al-Qura University. *Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, 9 (2), 369-420.*

Metwally, S. (2019). A Training Program based on Self-Learning in light of the Objectives of Sustainable Professional Development to Develop the Twenty-first Century Skills of Social Studies Teachers. *Journal of the Educational Association for Social Studies, (111), 216-311.*

Mohi El-Din, H. (2021). Designing a Digital Module to Develop Chemical Calculation Skills among First-Year Secondary School

Female Students: A diagnostic and therapeutic study. *Journal of Contemporary Curricula and Educational Technology, 2 (2), 1-31.*

Al-Muhailani, J. & Al-Dhafiri, F. (2011). Teaching Competencies of the Teacher of the Holy Quran in the Primary Stage in the State of Kuwait. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Kuwait University, 37 (140), 17-49*

Madkhali, A. (2019). The degree of Islamic Education Teachers' Employment of the Skills of Using the Holy Quran Laboratories and Audio Devices in Teaching Recitation to Primary School Students in Jeddah. *Journal of Scientific Research in Education, 10 (20), 441-491.*

Al-Marwani, F., H, & Al-Youssef, Y. (2019). Islamic Education Teachers' Attitudes towards Applying the Al-Nooraniyah Program in Addressing Errors in Reciting and Memorizing the Holy Quran among Intermediate School Students in Al-Ula Governorate. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35 (8), 229-264.*

Maeen, A., M. (2019). *Developing the Islamic Culture Curriculum for Students of the Al-Azhar Islamic Sciences Department in Light of Their Needs and its Impact on Developing their Argumentation Skills and Awareness of Some Religious Issues*. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education for Boys, Cairo, Al-Azhar University.

Maeen, A., M. (2023). Common Mistakes in the recitation of the Holy Quran among Primary Stage students: Diagnosis, Causes, and the reality of teachers' treatment of them. *Arab Studies in Education and Psychology, 3 (147), 459-521.*

Al-Muqbil, A., S, & Ali, E. (2017). The Effectiveness of a Proposed Program Using Self-Learning "Educational Modules" in Developing the Professional Teaching Performance of Kindergarten Teachers in the State of Kuwait. *Educational and Psychological Studies, Faculty of Education - Zagazig University, (97), 51-95.*

Al-Mogi, A., & Mokhtar, H. (2011). The Effectiveness of a Proposed Program for Professional Development based on Self-Learning for Primary School Science Teachers in Developing their

Teaching Performance and its Impact on their Students' Thinking Skills. *Journal of the Faculty of Education, Alexandria University, 21 (6), 123-227.*

Al-Moussawi, A. (2010). *E-training and its applications in the Education Sector in the Arab Gulf States*. The first symposium on the applications of information and communication technology in education and training, King Saud University, Faculty of Education, Department of Educational Technology.

Al-Najjar, H. (2017). *The Effectiveness of a Proposed Program to Develop the Skills of Teaching Hadith among Teachers of Islamic Sciences at the Al-Azhar Preparatory Stage*. Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Cairo, Al-Azhar University.

Al-Nashwan, A. (2016). The Effectiveness of a Training Program based on Self-Learning on Developing the Competencies of Some Second-Generation E-Learning Tools among Arabic Language Teachers at the Secondary Level in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, 10 (2), 505-566.*

Al-Nashwan, A., & Al-Saikhan, A. (2017). Building a Training Program in Light of Quality Standards and Measuring its Effectiveness in Developing the Teaching Skills of Arabic Language Teachers in the Primary Stage. *Culture and Development, Culture for Development Association, 18 (123), 35-108.*

Al-Nassar, M. (2016). The Effectiveness of a Training Program in Developing Reading Linguistic Texts Skills in the book My Beautiful Language for Primary School Teachers. *Journal of Educational and Psychological Sciences, Scientific Publishing Center, University of Bahrain, 17 (4), 375-406.*

Nasr, S. (2007). *The role of the school program as a development unit in the professional development of primary school teachers in UNRWA schools in the Gaza Strip governorates*. Unpublished master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University.

Nasr, A. (1994). *The Ultimate Goal for the Seeker in the Science of Tajweed*. 4th ed.

Al-Nuairi, M. (2012). *Developing the teaching of the Holy Qur'an in public schools in the Kingdom of Saudi Arabia: An authentic study and proposed teaching design in the elementary stage*. Unpublished doctoral Dissertation, Faculty of Da'wah and Fundamentals of Religion, Islamic University of Madinah.

Al-Hashemi, A. (1991). *Methods of Teaching Islamic Education*. 13th ed., Al-Risala Foundation.

Al-Harshi, M. (2004). *Building a Program to Develop the Competencies of Teaching the Recitation and Interpretation of the Holy Quran among Islamic Education Teachers in the Upper Primary Stage and Testing the Effectiveness of this Program*. Unpublished doctoral dissertation, College of Higher Educational Studies, Arab Open University.

Hilal, S. (2009). The Effectiveness of a Program based on Educational Modules in Developing the Skills of Teaching Mathematical Proof among Student Teachers in the Faculties of Education, Mathematics Department. *The Ninth Scientific Conference on Technological Innovations and Development of Mathematics Teaching, Egyptian Society for Mathematics Education and Faculty of Education, Benha University, (9), 567-613.*

Hindi, S. (2009). *Methods of Teaching Islamic Education: Theoretical Principles, Models and Practical Applications*: Dar Al Fikr.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

Arkorful, V., & Abaidoo, N. (2014). The role of e-learning, advantages and disadvantages of its adoption in higher education. *International Journal of Education and Research*, *2* (12), 397-410.

Basioudis, I. G., & de Lange, P. A. (2009). An assessment of the learning benefits of using a web-based learning environment when teaching accounting. *Advances in Accounting*, *25*(1), 13-19.

Belzer, A. (2005). Improving professional Development Systems: Recommendations form the PennsyLvania Adult Basic and Literacy Education professional Development System Evaluation. *Adult Basic Education,* 15 (1), 33- 55.

Billett S. (2010). The Perils of Confusing Lifelong Learning with Lifelong Education. *International Journal of Lifelong Education*, 29(4), 401-413.

Gašević, D., Kovanović, V., Joksimović, S., & Siemens, G. (2014). Where is research on massive open online courses headed? A data analysis of the MOOC Research Initiative. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, *15*(5), 134-176.

Hunzicker, j. (2010). Characteristics of Effective Professional Development: A Checklist. Department of Teacher Education, University of Bradley, June.

Sarker, M. N, Wu, M, Qian, C & Alam, M. (2019). Leveraging Digital Technology for Better Learning and Education: A Systematic Literature Review. *international Journal of Information and Education Technology*, 9 (7), 453- 461.

Song, L & Hill, J. R. (2007). A Conceptual Model for Understanding Self-Directed Learning in Online Environments. *Journal of Interaetive online Learning*, 6 (1), 27- 42.

Theunissen, N & Stubbe, H. (2014). iSELF: The development of an Internet-Tool for Self-Evaluation and Learner Feedback. *The Electronic Journal of e-Learning*, (12) 4, 313- 325.

Theunissen, N., & Stubbé, H. (2014). iSELF: The Development of an Internet-Tool for Self-Evaluation and Learner Feedback. *Electronic Journal of e-Learning*, *12*(4), 313-325.